البلاد تطاردهم مرة أخرى

الجنس الثالث: لن نتراجع عن هذا الطريق



ص٩

في معان

الحكومة تسرق ١١٠٠ دونم

ص٤

استطلاع للرأي الفلسطيني

٥١,٧٪ يعارضون الكونفدرالية ٥٠,١٪ يؤيدون وقف المفاوضات

ص١٠

مخطط (اخواني) سري على (ديسكات) الكومبيوتر

المشاركة في الانتخابات والسيطرة على أجهزة الدولة عام ١٩٩٧



أسبوعية سياسية مستقلة
العدد ٧٢ - السنة الثانية - الأربعاء [illegible]
١٢ صفحة
٢٥٠ فلسا

البلاد - خاص - رغم الجدار الصلب الذي وضعه «الاخوان المسلمون» لحجب أية معلومات حول موقفهم النهائي، تجاه الانتخابات النيابية القادمة، إلاّ أن مصادر مطلعة من داخل الحركة أكدت لـ «البلاد» عزم الاخوان على المشاركة في الانتخابات، من منطلق أنهم يرفضون الغياب عن الساحة السياسية لأربع سنوات.

وتؤكد مصادر «البلاد» أن حسابات الاخوان الدقيقة مبنية على المشاركة، وأن لديهم أي - الاخوان - احصاءات شاملة، تم ادخالها في الكومبيوتر عن أعداد الناخبين في كل دائرة وأعداد المنتظمين في صفوفهم ومؤازريهم وذلك بإشراف من (٢٢) لجنة تابعة للجماعة، في كل محافظة من محافظات المملكة، في الزرقاء سيصل الى (٢٣) الف صوت، وهو رقم يزيد عما يحتاجه نائبان لضمان النجاح في دائرة الزرقاء.

وتضيف المصادر: إن «الاخوان» يعتقدون أنهم قادرون على الحصول على (٤١) مقعداً بناءً على حساباتهم للمجلس القادم، إلاّ أنهم لا يرغبون بذلك في الوقت الحالي، حفاظاً على مبدأ توازن القوى ولكن هذا القول يبدو مشكوكاً فيه في الفترة الأخيرة، كما يقول مراقبون وأفراد من ذات الجماعة، بعد اقرار قانون الانتخاب الجديد، وفي ضوء تراجع كثير من المتحمسين عن تأييدهم للإخوان.

وكشفت مصادر «البلاد» أن الاخوان سيطرحون في المجلس القادم مشروعاً لقانون تبادل السبطات ليتمكنوا - على حد تعبير هذه المصادر - من احتلال كافة المقاعد الحكومية والبرلمانية والبلدية والنقابية في عام ١٩٩٧.

وكما هو معروف فما زال نواب الحركة الاسلامية يرفضون الاعتراف، بأنهم قرروا خوض الانتخابات القادمة حيث قال النائب السابق عبد الرحيم العكور لـ «البلاد»: إن الأمر لا يزال يناقش في الفروع والمحافظات، ولم يتم التوصل بعد لقرار، إلاّ أن كافة الخيارات مطروحة بما فيها المقاطعة، أو التعويم، بمعنى أن يكون الخيار مفتوحاً أمام من يرغب في الترشيح أو عدمه، كما أكد - العكور - في حديثه أن القرار النهائي في موضوع المشاركة بالانتخابات القادمة سيعلن غداً - الخميس.

ونفى العكور أن تكون هناك أية خلافات أو انقسامات في الرأي داخل الاخوان، إلاّ أن هناك مناقشات تتم بطريقة الشورى، وسيتم الوصول لقرار موحد.

من جهته قال الدكتور همام سعيد لـ «البلاد»: إن «الاخوان» لم يتوصلوا بعد لقرار بالمشاركة في الانتخابات القادمة، وأن الأمر لا زال محض شورى بين أعضاء الحركة الاسلامية وقال سعيد: إن ما يقال عن أننا قررنا هي أقوال عارية عن الصحة.

معلومات «البلاد» تقول أيضاً: إن الضبابية التي غلفت موقف جبهة العمل الاسلامي تجاه المشاركة في الانتخابات النيابية القادمة، خلال الفترة السابقة، تعود الى وجود تيارين داخل أروقة الجبهة، أحدهما متحمس لخوض الانتخابات، والآخر متشدد، باتجاه مقاطعتها، ويرى التيار المتشدد الذي يتزعمه الدكتور محمد أبو فارس والدكتور محمد أبو فارس والدكتور همام سعيد وحمزة منصور، أن مقاطعة الانتخابات هي الخيار الأمثل الذي يجب أن تتخذه الجبهة، في ضوء ما فعلته الحكومة ابتداء من حل مجلس النواب وانتهاء باقرار قانون الصوت الواحد لكل ناخب، وهو القانون الذي يجعل الإخوان أكبر المتضررين من تبعاته.

أما التيار الثاني الذي يمثله الدكتور اسحق الفرحان والدكتور عبدالله العكايلة، فهو يرى أنه لا يمكن للتيار الاسلامي أن يتجاهل مجلس النواب، أو يتخذ موقفاً سلبياً تجاهه.

كما ينظر هذا التيار القوي الى الانتخابات القادمة على أنها من التحدي بين «الاخوان» والحكومة، حيث قال لنا عضو بارز في جبهة العمل: إن «الاخوان المسلمون» واثقون من عدم اختلال ثقلهم التمثيلي، في ضوء أي قانون، نظراً لما يتمتع به التيار الاسلامي من شعبية في الشارع الأردني، على حد تعبير هذه المصادر.

كما نوه مقربون من «الاخوان» الى استخدام «الاخوان المسلمون» لبديل في قضية، المشاركة أو عدمها وهوبديل يعتمد على خوض شخصيات اسلامية «اخوانية» الانتخابات كمستقلين، وليس باسم الحركة أو جبهة العمل الاسلامي، وبذلك فهم لن يبتعدوا عن الحياة السياسية، في الوقت الذي لن يعاتبوا على مشاركتهم في الانتخابات.

وعودة الى مصادرنا فإن بعض نواب «الاخوان» يتعاملون الآن على أنهم نواب قادمون في المجلس القادم، ومن الحوادث التي تشير الى ذلك، مذكرة رفعها الشيخ عبد المنعم أبو زنط الى وزير الداخلية وقعها باسمه وبصفته السابقة النائب عبد المنعم أبو زنط ان شاء الله.

وفيما يتعلق بموقف القوى والأحزاب الأخرى من الانتخابات القادمة فقد تأكد أن أحزاب اليسار لن تقاطع الانتخابات، وهو موقف شبيه بموقف جبهة العمل القومي (راجع ص٢و٣)، أما أحزاب الوسط فلم تطرح قطعياً مسألة مقاطعتها للانتخابات القادمة بشكل جدي منذ البداية.



سكاكين الانتفاضة ما تزال تومض في أيدي الشباب

رغم أننا على مشارف الجولة ١١ من المفاوضات، إلاّ أن سكاكين الإنتفاضة ما تزال تومض، كنوع من الاحتجاج على الإذعان لشروط العدو.

قام أحد الشباب الفلسطينيين يوم السبت الماضي، بطعن سائق اسرائيلي كان ينقل العمال العرب العاملين من غزة الى فلسطين المحتلة ثلاث طعنات قاتلة على غرار ما يظهر في الصورة...

نتفق معكم أن الصورة بشعة، وأن كثيرين منكم سوف يتحاشون النظر إلي

مثلما نعرف أنكم بطبيعتكم، مرهفون... وعاطفيون...لا تحبذون إسالة الدم.ولا تميلون الى تشظية اللحم البشري.

نحن مع أن يحظى المرء بميتة محترمة فيها مهابة ووقار، كأن يستلقي، بعد عمر مديد، محاطاً بالأحفاد، ثم يبتسم ويغفو الى الأبد.

ولكن البادي، كما يقولون، أظلم، فهذا المصاب هو نفسه الذي صفق مبتهجاً حين أغارت الطائرات على الجنوب اللبناني، وهو نفسه الذي أطلق النار حتى على الأطفال الرضع، وهو نفسه الذي راح يبني المستوطنات على أنقاض المدن والقرى التي أرغم أصحابها على العيش في الشتات، وهو نفسه الذي أرتكب من المذابح والمجازر ما تعجز ذاكرة التاريخ عن تدوينه.

إنها مجرد سكين واحدة لا يمكن المقارنة بينها وبين ملايين السكاكين والطلقات والشظايا، مجرد كوب واحد من الدم لا يمكن مقارنته بالدم الفلسطيني، الذي سال مدراراً في كل بقاع الدنيا. مجرد جرح لا يمكن أن يرتقي الى مستوى الجروح التي تسبب فيها هذا الغريب الذي جاء الى أرض فلسطين مخدوعاً بالوهم اليهودي.

إذن، لا تشفقوا على هذا المصاب، بل قولوا: سلمت اليد التي أطاحت به.

احتجاجاً على سياسة التقشف

كوادر «فتح» تعتصم بالسفارة الفلسطينية في عمان

عمان - البلاد - نفذ ٣٠٠ عضو من كوادر حركة التحرير الفلسطينية (فتح) اعتصاماً، في مبنى السفارة الفلسطينية بعمان يوم السبت الماضي، احتجاجاً على سياسة التقشف التي تتبعها منظمة التحرير الفلسطينية ولا سيما حركة فتح، قدموا الى عمان مؤخراً، من العاصمة السورية دمشق، بأن تستأنف الحركة صرف رواتبهم المالية، والتي تم توقيفها مؤخراً، ضمن سياسة تقشفية، بحجة وجود أزمة مالية داخل الحركة.

وقد قام وفد كوادر فتح والذي كان قد رفض مقابلتهم يوم السبت الماضي، وذلك من أجل مناقشة أوضاعهم وعرضها على قيادة فتح.

وقال أعضاء في فتح لـ «البلاد»: إن السفير وعدهم بنقل مطالبهم الى القيادة، إلاّ أنه حاول التأكيد أكثر من مرة على حجم الأزمة المالية في منظمة التحرير الفلسطينية بشكل عام.

وعلمت «البلاد» أن هؤلاء الأعضاء سيعملون على مقابلة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي يتزعم في الوقت نفسه «حركة فتح» خلال زيارته الى عمان، والتي من المفترض أن تبدأ غداً الخميس.

وقال الأعضاء الذين نفذوا الاعتصام: إننا لا نضغط على المنظمة، فنحن مستعدون للإلتزام بسياسة التقشف بشرطين: الأول وقف مفاوضات السلام، والثانية أن تمارس هذه السياسة على جميع الكوادر والقيادات.

التطبيع مرة أخرى

فتيان الأردن مع فتيان اسرائيل في أمريكا

علمت «البلاد» أن مجموعة من الطلبة الأردنيين سيشاركون قريباً في المخيم الصيفي الخاص، الذي تشرف على تنظيمه «جمعية بذور السلام» في أمريكا، والذي سيشارك به طلبة من اسرائيل، والمغرب ومصر والأراضي المحتلة إضافة الى الأردن، في محاولة لدمج الثقافات والتعرف إلى إمكانية التعايش فيما بينها.

هذا وسيلتقي هؤلاء الفتيان بالرئيس الأمريكي بيل كلينتون لمباركة هذه الخطوة الايجابية.

إذن فالتطبيع جار على قدم وساق قبل أن يتم الاتفاق حتى على جدول الأعمال الذي بموجبه سيتم التفاوض!!.

مبروك

قذاف الدم يتزوج من لطيفة التونسية!!

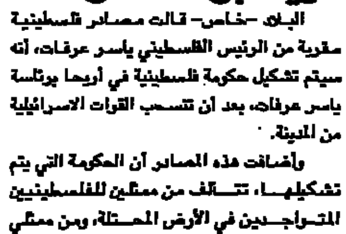
الكثيرون كانوا يتوقعون أن الزيارات المكوكية التي كان يقوم بها ولا يزال، أحمد قذاف الدم ابن عم الرئيس القذافي، والرجل القوي في ليبيا، الى القاهرة، كانوا يتوقعون أن هذه الزيارات هي لترطيب العلاقات الليبية - الأمريكية، والليبية العربية، التي ساءت الى درجة كبيرة على إثر قضية لوكربي الشهيرة، حسب ما كانت تشير وسائل الاعلام، إلا أن مندوبنا في القاهرة أكد أن زيارات قذاف الدم كانت تتم على إثر علاقة عاطفية حميمة، ربطته بالمطربة لطيفة التونسية، وانتهت الى الزواج سراً من هذه المطربة، التي ما زالت تقيم في القاهرة.

الافراج عن رئيس تحرير البلاد

قرر مدعي عام عمان توقيف الزميل رائد صالحة ١٤ يوماً على ذمة أولى القضايا التي أقامتها دائرة المطبوعات والنشر على صحيفة «البلاد»، قبل أن يتم اطلاق سراحه بموجب كفالة عدلية، بعد أن تم توقيفه عدة ساعات في «نظارة» دائرة المدعي العام.

من جهة أخرى سيمثل الزميل «نايف الطوره» خلال الأيام القليلة القادمة أمام مدعي عام عمان للتحقيق معه في نفس القضية.

ويذكر أن دائرة المطبوعات والنشر قد أقامت ثلاث قضايا ضد صحيفة «البلاد» بحجة مخالفة قانون المطبوعات والنشر، هذا وقام الاستاذ مازن المجالي محامي «البلاد»، بحضور التحقيق مع الزميل صالحة.



إلحاق الإذاعة والتلفزيون برئاسة الوزراء

علمت «البلاد» أن نية الحكومة تتجه الى فسخ مؤسسة الإذاعة والتلفزيون عن وزارة الإعلام، وإلحاقها أي إلحاق الإذاعة والتلفزيون، برئاسة الوزراء.

وعلمت «البلاد» أن السيد نصوح المجالي، سفير الأردن في بغداد، هو المرشح الأقوى لإدارة هذه المؤسسة.

سؤال الى سوريا: أين المواطنة الأردنية ميسّر؟

اكد أهل المواطنة الأردنية ميسّر جميل الميساوي لـ «البلاد»، أن ابنتهم معتقلة منذ عام ١٩٨٥ في السجون السورية، وأنهم لا يعرفون في أي سجن بالتحديد.

كما أكد أهل ميسّر أن السلطات السورية رفضت أن يقوم أهلها بزيارتها منذ تاريخ اعتقالها.

السكرتيرة أصبحت مديرة!!

تفيد المعلومات المتسربة من الملكية الأردنية، الى أن تعيين سكرتيرة المدير العام السابقة مديرة لمحطة الملكية في كوبنهاجن، قد أثار استياء العديد من الموظفين الذين يشعرون بأحقيتهم في هذه الوظيفة، بدلاً من السكرتيرة غير المؤهلة لهذا المنصب - كما يقولون -

الموظفون أكدوا أن السكرتيرة قد قامت بقلب المكتب فوقاني تحتاني، وصرفت حوالي ٢٥٠ ألف دولار على تأثيث المكتب، ليصبح لائقاً بها، في الوقت الذي قامت فيه بطرد المحاسب هناك ومنعته من دخول المكتب نهائياً.

المحاسب عاد الى عمان؟؟، في الوقت الذي تؤكد فيه ادارة الملكية على أن السكرتيرة التي أصبحت مديرة مؤهلة أكثر من غيرها لشغل هذا المنصب!!

حكومة فلسطينية في أريحا برئاسة عرفات

البلاد -خاص- قالت مصادر فلسطينية مقربة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أنه سيتم تشكيل حكومة فلسطينية في أريحا برئاسة ياسر عرفات، بعد أن تنسحب القوات الاسرائيلية من المدينة.

وأضافت هذه المصادر أن الحكومة التي يتم تشكيلها، تتألف من ممثلين للفلسطينيين المتواجدين في الأرض المحتلة، ومن ممثلي الشتات الفلسطيني.

وأوضحت هذه المصادر أن الحكومة الفلسطينية ستقيم بشكل مؤقت في أريحا حتى انتهاء الاحتلال الاسرائيلي وتحقيق سيادة كاملة للفلسطينيين.

من جهته أخرى ذكر فيصل الحسيني أن اسرائيل فعلاً تجري مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية وبعد ما حدث في تونس فإنه يوجد تحول باتجاه محادثات رسمية بين اسرائيل وزعامة المنظمة.

سيرفع للملك في أيلول القادم

الانتهاء من مشروع قانون مركز دراسات الحرية وحقوق الانسان

البلاد - خاص - علمت «البلاد» من مصادر موثوقة أن اللجنة التأسيسية، لمركز دراسات الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان في الوطن العربي، قد انتهت من مناقشة مشروع قانون المركز، وسيتم رفعه إلى جلالة الملك في نهاية أيلول القادم.

وذكرت المصادر أن اللجنة التي تتكون من ١٨ عضواً، وقد شكلت لجنة فرعية تضم ٧ من أعضاء اللجنة التأسيسية وهم: نجيب الرشدان رئيس اللجنة، إبراهيم عز الدين، سليم الزعبي، سالم مساعدة، منى شقير، كمال ناصر، طاهر حكمت من أجل إعداد مسودة مشروع القانون.

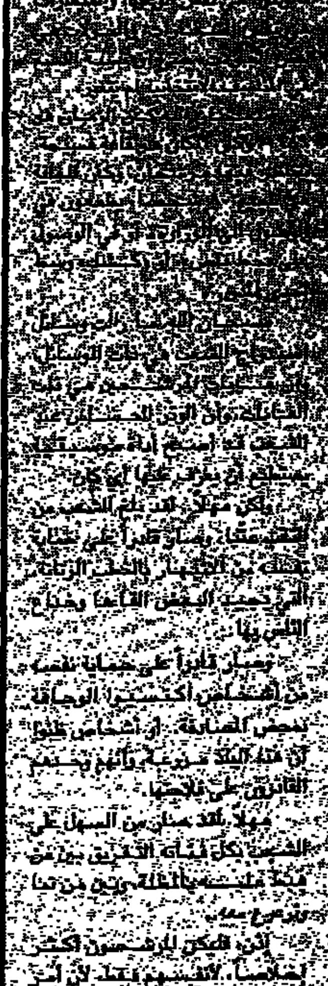
وكانت اللجنة التأسيسية قد عقدت الاسبوع الماضي اجتماعاً، ناقشت فيه بعض مواد القانون، وخصوصاً فيما يتعلق بالعضوية في المركز.

وقد شهد الاجتماع نقاشات حادة حول مسألة العضوية، حيث اقترح بعض أعضاء اللجنة أن يبقى باب العضوية مفتوحاً أمام الجميع، وذلك انسجاماً مع الإرادة الملكية، التي صاحبت قرار تشكيل اللجنة، والتي طالبت بأن يكون المركز لجميع الأحرار العرب.

ويتردد أن أعضاء اللجنة قد اتفقوا على تشكيل مجلس أمناء المركز، ومجلس ادارة، فيما سيتم تقسيم العضوية الى أعضاء عاملين وأعضاء مشاركين و أعضاء مؤازرين أما فيما يتعلق بعضوية غير الأردنيين من العرب، فإن أمرها لم يحسم بعد حيث يوجد طرفان داخل اللجنة حول هذه الموضوع، أحدهما يطالب بقصر عضوية المركز على الأردنيين فقط، والآخر يطالب بأن يضم في عضويته بعض الشخصيات العربية.

ويذكر أن اللجنة عقدت حتى الآن حوالي (٥٠) اجتماعاً، ناقشت فيه مشروع قانون المركز، الذي يهدف الى تعزيز التجربة الديمقراطية في الأردن، ومراقبة حالات انتهاك حقوق الإنسان والدفاع عن الحريات في الأردن.

كما يهدف الى المساهمة في تدريس حقوق الإنسان في المدارس والجامعات وإقامة الندوات، والمهرجانات المتعلقة بحقوق الإنسان.



... وأخيراً الطريق الى الخليج سالكة

لا غالب ولا مغلوب، لا مخطىء ولا مصيب، المسألة لا تحتمل الاعتذار من أحد..

هذه عناوين رئيسية للرسالة الأردنية، التي حاول طوال العامين الماضيين توضيح دوافعها، وانعكاساتها على مجمل المستقبل العربي، بعد أزمة الخليج التي أسهمت في تخريب الجهود المخلصة، لتحقيق صيغة مقبولة للتضامن العربي، في ضوء التطورات والمستجدات الدولية، التي برزت على صعيد أكثر من حدث عربي وإقليمي اتضح أن الرسالة الأردنية أسيء فهمها في الماضي، وأن الأحداث تتحرك بصورة تستدعي العودة الى قراءة الخطاب السياسي الأردني بعيداً عن العاطفة والتشنج والانفعال.

يبدو أن الرؤيا الأردنية التي حاولت استقراء المستقبل، من خلال ادراك القيادة واستشرافها لمخاطر ما يخطط للمنطقة، تحت عناوين مختلفة، قد بدأت تعطي ثمارها، وتلتقي مع القيادات الاقليمية في فهم هذه المسألة..

ولعل زيارة الأمير الحسن، لدولة قطر في الآونة الأخيرة، كانت نقطة البداية للتأسيس لمرحلة جديدة، تأخذ بعين الاعتبار المستجدات على الساحتين العربية والدولية، من خلال الموقف من بؤر التوتر في العالم، وكيفية التعامل معها.

وتفيد المصادر أن دولة قطر، ونتيجة للمحادثات التي جرت بصورة مستفيضة مع الأمير الحسن قد قررت بدء صفحة جديدة على طريق بناء التضامن العربي مجدداً، وإحياء كافة الاتفاقات التي سبق أن ابرمت مع الأردن.

وتقول المصادر: إن دولة الامارات العربية ما تزال بانتظار الأجواء المناسبة لاتخاذ خطوات مماثلة لإعادة الحوار مع الأردن.

وتأتي زيارة جلالة الملك أخيراً إلى سلطنة عمان تكريساً لهذا الاتجاه، الذي سيشهد خطوات مثمرة بإعادة فتح ملف علاقاتنا مع الخليج، الذي أغلق بسبب إساءة فهم الموقف الأردني.

مصدر مطلع أكد لـ «البلاد» أن زيارة جلالة الملك الى سلطنة عمان، التي أعلن عنها باعتبارها زيارة خاصة، هي زيارة حمل فيها الحسين العديد من الملفات الهامة، التي ينوي بحثها مع السلطان قابوس في محاولة لإعادة ترتيب البيت العربي ومناقشة القضايا العالمية الساخنة التي تهم العرب جميعاً.

المخابرات الاسرائيلية تستعد لاعتقال المبعدين العائدين

البلاد - خاص - يستعد جهاز المخابرات الاسرائيلية «الشين بيت» لاعتقال المبعدين من «حماس» و«الجهاد الاسلامي» بعد اعادتهم من مرج الزهور في جنوب لبنان.

وقالت مصادر مطلعة من الجانب الفلسطيني أن المعتقلين سيكونون من بين الـ (١٨٩) مبعداً وهم المجموعة الأولى المنوي إعادتها والـ (١٢٣) مبعداً من الذين كانت اسرائيل قد سمحت بعودتهم منذ مطلع هذا العام، وذلك بعد أن اتفق رابين ووزير خارجيته شمعون بيريز مع وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر إضافة الى مطالبة اللجان المفاوضة بإعادة النظر في قضية هؤلاء المبعدين.

وكان المبعدون قد رفضوا العودة بناءً على رغبة زعيم المبعدين الدكتور عبد العزيز الرنتيسي الذي كان يطالب بأعادة المبعدين دفعة واحدة أما بالنسبة للمجموعة الثانية وهم (٦٨) رجلاً ومن ضمنهم جميع الذين أبعدتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي في شهر ديسمبر من عام ١٩٩٢ لمدة عام ونصف ففي الشهر القادم يكونون قد أنهوا نصف هذه المدة.

ويقول المعلومات أيضاً أن الصليب الأحمر قد أبلغ وزارة الخارجية الاسرائيلية بقرار المبعدين بقبول القرار الاسرائيلي الذي كان قد عرض في شهر فبراير والعودة الى منازلهم.

ويلاحظ من خلال متابعة التصريحات الاسرائيلية أن هناك نية جادة لعمليات الاعتقال المتوقعة حيث نقلت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية عن مساعد رابين قوله أنه حين عودة المبعدين من الجنوب اللبناني فإن اسرائيل تنوي اعادة اعتقال الذين كانوا عشية الابعاد في المعتقل واجراء التحقيق معهم مجدداً، ومع كل من تدعي المخابرات الاسرائيلية بوجود معلومات عن اشتراكه في هجمات على أهداف اسرائيلية قبل عملية الابعاد.

كما تتهم أجهزة المخابرات الاسرائيلية هذه الأيام - من خلال ما تكشفه الصحف الاسرائيلية - إن بعض المبعدين قد اتصل بعناصر من حزب الله خلال تواجدهم في مرج الزهور.

الصراع القادم : حزبي وعشائري

الأحزاب ستحتل «٣١» مقعداً فقط في المجلس القادم

يعتقد كثير من السياسيين أن الصراع في الانتخابات النيابية القادمة، لن يكون بين الأحزاب السياسية بعضها ببعض، وإنما بين الأحزاب من جهة والعشائريين من جهة أخرى.

وحتى الآن فإن المراقبين لا يستطيعون تحليل الواقع الإنتخابي، بدون النظر لحسابات المؤسسة العشائرية التي تحكمها الآن العديد من الأسس التي باتت تختلف، نسبياً عن الأسس التي كانت تحكمها قبل عشرين أو ثلاثين عاماً.

ورغم أن تحليلات وتكهنات هؤلاء المراقبين، تميل دائماً باتجاه انتصار القوى العشائرية على القوى الحزبية، إلاّ أنهم لا ينفون قدرة الأحزاب على تحصيل عدد، لا بأس به من المقاعد، تحت قبة البرلمان.

وتبدو فرص الأحزاب واردة في تحصيل ٢٦ – ٣١ مقعداً في البرلمان القادم، أكثر من نصفها سيكون لحزب جبهة العمل الاسلامي والذي سيؤدي تعديل قانون الانتخابات الى حرمانه من عدد من المقاعد في البرلمان.

ويعتقد بأن حزب الجبهة لن يستطيع أن يحصل على أكثر من ١٥ – ١٧ مقعداً في البرلمان القادم، ذلك أن تقسيمة الدوائر الانتخابية في الأردن ضمن وضعها الحالي ٢٠ دائرة، سيجعلهم يحصلون على ٢٠ مقعداً فيما لو فازوا بجميع الدوائر، ولكن في ظل صعوبة فوزهم بجميع الدوائر فإنهم لن يحصلوا على أكثر من ١٧ مقعداً كحد أعلى.

ويقول مراقبون من داخل الجبهة، بأنه مهما بذل الحزب من جهد في معركته الانتخابية، فإنه لن يستطيع تحصيل أكثر من هذا الرقم، ذلك أن الحزب لن يستطيع توجيه أصوات الناخبين من مؤيديه بحيث يقومون بتوزيع أصواتهم على مرشحي الحزب في دائرة ما، لا سيما وأن مؤيدي الحزب ليسوا جميعهم من أعضاء الحزب أو من المسيسين.

أما الحزب الاسلامي الثاني في البلاد، وهو حزب الحركة الديمقراطية العربية الاسلامية (دعاء)، وهو حزب يدعو للاسلام بأفكار تجديدية مختلفة عن أفكار السلفيين (حزب جبهة العمل). فهو ورغم انتشاره الاعلامي إلاّ أنه لا يحظى بقاعدة جماهيرية واسعة، ولهذا فلا يتوقع أن يحظى بأي مقعد في الانتخابات القادمة.

أما بالنسبة لأحزاب الوسط، فرغم أنها لا تتمتع بثقل واسع في الشارع الأردني، إلاّ أنها تعتبر ثقلها من ثقل مرشحيها السياسي والعشائري، فحزب مثل حزب العهد الذي يقوده عبد الهادي المجالي، – وهوشقيق رئيس الحكومة الأردنية الحالية والمدير السابق للأمن العام – يملك فرصة جيدة في تحصيل ٣ – ٥ مقاعد في البرلمان بسبب ثقله العشائري الذي جعل منه ثاني أكبر حزب في الأردن من ناحية المد الجماهيري.

وفي حزب المستقبل الذي يقوده سليمان عرار وزير الداخلية الأسبق، والذي كان نائباً في البرلمان السابق، فإن الفرصة متاحة له للفوز بمقعد أو مقعدين في البرلمان القادم، لا سيما وأنه يضم في صفوفه ثلاثة من النواب، الذين كانوا أعضاء في البرلمان السابق : وهم سليمان عرار، سلامة الغويري، عبد السلام فريحات، وهو الحزب الوحيد باستثناء حزب الجبهة، الذي كان له ثلاثة ممثلين في البرلمان السابق، وإن كانت المعلومات القادمة من الحزب تؤكد بأن عرار وفريحات لن يعيدا كرة الانتخابات، فيما يبذل الغويري حالياً جهوداً مضاعفة من أجل إعادة الكرة في الزرقاء.

وباستثناء «العهد» و «المستقبل» فإنه لا يتوقع أن تحصل باقي أحزاب الوسط على أكثر من أربعة مقاعد في البرلمان، ويضم التيار الوسطي في الأردن أحزاب : «الوعد» الذي عانى مؤخراً من خلافات داخلية، بسبب الصراع على رئاسة الحزب، «والتقدم والعدالة»، التي ضربته مجموعة من الانشقاقات، وهو في المراحل الأولى لتأسيسه، و «اليقظة» الذي يقوده النائب السابق عبد الرؤوف الروابده، و «الوطن» ويقوده رئيس مجلس النواب الأسبق عاكف الفايز وحزب الوحدة الشعبية (الوحدويون) والحزب الوطني الوحدوي.

أما الأحزاب اليسارية والقومية فإن أوضاعها لا تنبىء بأنها ستستطيع أن تحقق أفضل مما حققته عام ١٩٨٩ عندما وصل ثلاثة من مرشحيها الى البرلمان وهم : عيسى مدانات (الحزب الديمقراطي الاشتراكي) وبسام حدادين (حشد) وذيب مرجي (الوحدة الشعبية) إلاّ أنه يجب القول بأن هؤلاء لم يخوضوا انتخابات ١٩٨٩ باسم أحزابهم، وإنما بأسمائهم الشخصية.

وتعاني أحزاب اليسار من الانقسامات فيما بينها، ورغم المشاورات والاتصالات المكثفة التي تجري بينها، إلاّ أنه لا يتوقع أن تستطيع هذه الأحزاب تشكيل القائمة الموحدة، التي يتحدث عنها اليساريون هذه الأيام.

ولعل ما يدل على عدم وصول هذه المشاورات إلى نتيجة إيجابية هو إعلان اثنين من أحزاب اليسار لأسماء مرشحيها للإنتخابات النيابية، وهما (حشد)، و (البعث)، بدون أن ينتظرا نتيجة المشاورات بين أحزاب اليسار.

ويقول أحد المراقبين إن وصول أحزاب اليسار الى قائمة موحدة، سيكون صعباً جداً، ذلك أن الخلفيات التاريخية لعلاقات هذه الأحزاب مع بعضها البعض يجعل من الصعب وصولها الى مثل هذه القائمة.

ولعل ما قاله هذا المراقب يقترب كثيراً من الصحة، ذلك أن الأحزاب الشيوعية الأردنية التي تتبع الماركسية اللينينية تنقسم حالياً الى ثلاثة أحزاب هي : الحزب الشيوعي الأردني ويعقوب زيادين، والحزب الديمقراطي الاشتراكي وعيسى مدانات، الذي أنشق عن الشيوعي، وحزب الحرية – «فواز الزعبي» – والذي أنشق أيضاً عن الحزب الشيوعي.

أما الأحزاب اليسارية الأخرى فمنقسمة هي الأخرى، ذلك أن حزب الوحدة الشعبية يمثل افرازاً للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، التي انشقت عنها سابقاً عن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والتي أفرزت حزب (حشد)، ومن هنا فإنه لا يمكن التقاء هذين الحزبين معاً في قائمة واحدة بسهولة، مثلما لا يمكن أن يلتقي معهما الحزب التقدمي الديمقراطي، الذي انشق قبل ثلاثة أعوام عن (حشد)، ومن هنا فإننا نستطيع أن نستنتج بأن الخلافات الحزبية بشكل عام، وخلافات التيارات السياسية بشكل خاص ستجعل من السهولة بمكان، سيطرة العشائريين ورجال السلطة على البرلمان القادم.

العاصفة هدأت

المعارضة تركت مناقشة القانون وبدأت المحاسبة على الإجراءات

عمان – البلاد – لم يعثر الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء على إجابة، عندما سئل حول عدم التزام الحكومة بتعهدها السابق، بوجوب إجراء حوار وطني، لمناقشة قانون الانتخاب الجديد قبل اقراره إلاّ بالقول : إن حواراً مكثفاً دار حول قانون الانتخاب لفترة زادت عن شهرين ونصف الشهر في الصحف ووسائل الاعلام وأنه أصبح محكوماً بعامل الوقت، لذا كان لا بد من اتخاذ هذا القرار.

وهو بذلك – كما يقول المراقبون – يتكيء فقط في تبريره لإقرار قانون الانتخاب الجديد، دون مروره على أية قناة شعبية، على عامل الوقت فقط، وهو عامل لا تنظر اليه بعض القوى السياسية والحزبية على أنه مبرر مقبول لهذا التعديل ومن جهة أخرى ترى بعض هذه القوى في قول المجالي بأن الحوار قد أخذ مساحته في وسائل الاعلام ليس كافياً، لأن الحوار الذي تعنيه تلك القوى هو الحوار الذي يجري تحت قبة البرلمان، أو من خلال مؤتمر شعبي شامل شبيه بذلك الحوار الذي جرى لاقرار الميثاق الوطني.

ولكن فيما يبدو فإن غالبية القوى السياسية والحزبية – المتضررة من القانون – مضطرة لتقبل وجهة نظر الحكومة على مضض، لأنها باختصار ستكون بعيدة عن الحياة السياسية لمدة أربع سنوات، إذا ما قاطعت الانتخابات، وهو الإجراء الوحيد الذي يمكن أن تلجأ إليه هذه القوى للتعبير عن احتجاجها إزاء إقرار القانون وهذا الاحتمال الذي يستبعده معظم المطلعين على شؤون وخبايا تلك القوى والذين ذهبوا إلى أبعد من ذلك مؤكدين بأن هذه الأحزاب والقوى ستشارك في الانتخابات القادمة وحسب قانون الصوت الواحد.

المجالي تعهد في الكلمة التي ألقاها الأحد الماضي، خلال لقائه بالفعاليات الاعلامية المحلية ومراسلي وكالات الأنباء والصحافة العالمية، بأن القانون الجديد سيعرض على المجلس النيابي القادم، الذي يمكن له القبول به أو تغييره، وهو أي المجالي يقطع الطريق – الى حد ما – على لاحتجاجات هذه القوى وعدم تقبلها لقانون الانتخاب الجديد لأنه لم يعرض أمام النواب.

ولكن المجالي – كما يقول محللون – لا يحتاج لتبرير قانون الانتخاب الجديد، كما أنه ليس مضطراً لالتقاط الأسباب المبررة من هنا وهناك، نظراً لصدور الرادة الملكية القاطعة في هذا الموضوع، ويؤكد المحللون أنه كان من المفترض إقرار هذا القانون منذ حكومة مضر بدران والحكومات اللاحقة، لكنها – أي الحكومات – فضلت مهادنة بعض القوى البرلمانية واسترضائها وأجلت موضوع إقرار القانون لحكومات أخرى.

وكشف لنا أحد المراقبين أن بعض رؤساء الحكومات السابقة يهاجمون الآن قانون الانتخاب خفية، عبر حملة يقودها بعضهم، من أجل التعرض لشخص رئيس الحكومة الحالي وأن هؤلاء – أي رؤساء الحكومات السابقة – وجدوا في التعديل مشجباً لشن حملة على حكومة المجالي، التي يبدو أنها باتت عازمة على الخوض في المشاكل الحقيقية للبلد والمواطنين، بغية وضع حدود لها، وقد تمس هذه الاجراءات بعض المنتفعين من بقائها، وفيما يتعلق بشكل الحوار المقترح لإقرار القانون يقول – محللون – إن جلالة الملك لم يحدد أصلاً في البداية شكل الحوار.

ويضيف هؤلاء أنه كان متوقعاً أن يكون شكل الحوار شبيهاً بلجنة الميثاق، ولكن يعتقد كثير من المحللين أنه قد جرى نقاش واسع في هذا الموضوع عبر قنوات أخرى، لم يتم الاعلان عنها أو تغطيتها اعلامياً، وهو الأمر الذي أشار اليه رئيس الوزراء في كثير من أحاديثه.

وكما ذكر المجالي نفسه في ذلك اللقاء، فإن هنالك تعديلات أخرى قد تتخذ في مراحل مقبلة، مما يشير إلى تحميل المجلس النيابي القادم مسؤولية إعطاء الرأي النهائي، في قانون الانتخاب وتعديلاته الجديدة المتوقعة.

ويتوقع المراقبون أن لا يجد القانون الجديد، بصورته الحالية أية معارضة حقيقية من أعضاء المجلس، ولكن سيجري بعض النقاش والخلاف، فيما يتعلق ببعض التعديلات المرتقبة، خصوصاً وأن هنالك ترحيباً شعبياً واسعاً – كما ظهر في الصحف – لقانون الصوت الواحد الذي يعتقد القطاع الواسع من عامة الشعب أن يقطع الطريق الى ما يسمونه بسمسرة الأصوات أو إعطاء مجال الأحزاب أو جهات قوية من أجل فرض رغبتها وشروطها على معظم المرشحين في بعض الدوائر.

على أية حال الحكومة – على ما يبدو – نجحت في احتواء المعارضة ونقلت الخلاف من خلاف على القانون الى خلاف على الإجراءات وهو الأمر الذي من شأنه أن يؤدي الى حفظ ماء الوجه لجميع الأطراف خصوصاً تلك التي كانت قد أكدت سابقاً أنها ستقاطع الانتخابات فيما إذا تم إقرار القانون

خلافات عشائرية واستنفار حزبي في مأدبا

أحمد الهروط

مادبا – خاص – بدأت وتيرة المعركة الانتخابية في مادبا تتصاعد حدتها شيئاً فشيئاً، حيث بدأت الحوارات والجلسات تأخذ طابعاً خاصاً من السخونة، وبخاصة بعد ظهور انقسامات واضحة في صفوف العشائر، وذلك بعد تعديل قانون الانتخابات.

كما ازدادت النشاطات والمشاورات بين مختلف المرشحين، سواء كانوا عشائريين أو حزبيين وبين الناخبين من جهة ثانية، وذلك من خلال الزيارات التي يقوم بها كل منهم الى مختلف الشرائح في الدائرة، وعلى الرغم مما يشاع من أن بعض القوى السياسية سوف تقاطع الانتخابات بعد صدور القانون الجديد، فإن شيئاً من هذا لن يحصل في هذه الدائرة، لأن عدداً من الأحزاب استطاعت أن تفرز مرشحيها مبكراً مثل الشيوعي الذي أفرز محمد الفقهاء كذلك حزب البعث العربي الاشتراكي الذي أفرز المهندس فايز الحوراني بالإضافة الى حزب الشعب الديمقراطي حشد الذي أعلن سابقاً عن سالم النحاس، أما حزب الوحدة الشعبية فقد أفرز عصام حدادين، أما جبهة العمل الاسلامي، التي تبدو الأجواء فيها غائبة فقد تردد في أروقة مكاتبها في مادبا عدة أسماء منها : عبد الحفيظ علاوي وسالم فلاحات وعبد المجيد الأقطش، علماً بأن كل واحد منهم يعتمد على قاعدة عشائرية ليست سهلة.

أما على صعيد الأحزاب الجديدة فإن نفوذها محدود في هذه الدائرة، مما دفع السياسيين والحزبيين فيها الى عقد العديد من الاجتماعات، لخلق ائتلاف وطني يدعم مرشحاً واحداً من مجموع هذه الأحزاب في هذه الدائرة، على أن يكون هناك تنسيق مشترك مع باقي الدوائر الانتخابية لفرز مرشحين آخرين، من أحزاب أخرى يتم دعمهم بنفس الطريقة أي ائتلاف وطني.

أما على صعيد العشائر فإن هناك انقساماً وخلافات واضحة المعالم، في صفوف العشائر، وذلك لزخم المرشحين الذين يبدون المشاركة في المعركة الانتخابية، حيث يظهر ذلك جلياً في صفوف العشائر الكبيرة، مثل عشائر بني حميده التي لم يسعفها الحظ بالإتفاق، ذلك لكثرة المرشحين مثل د. علي الهروط و د. عبد الحافظ الشخانبه، وجمال الرواحنة، وجمال المجالين، وعلي أبو اربيحة كذلك الحال بالنسبة لعشائر البلقاوية والتي تتردد في اوساطها أسماء كل من الدكتور فواز أبو الغنم ومحمد الخريسات وشهاب أبو وندي والدكتور أحمد العبايسه والدكتور محمد الشخاتره وعبدالله القليلات ولطفي الحميمات، فيما يقوم بعض الوجهاء والعشائريين بدراسة الوضع العشائري المزري، وعقد العديد من الجلسات لانقاذ العشائر وتخليصها من هذه الخلافات التي تطفو على السطح العشائري، في حين ذكر بعض هذه الوجوه أنه لن يسمح بأن تكون العشائر محطة عبور للحزبيين.

أما باقي الأسماء التي تتردد للمشاركة في الانتخابات فهي الدكتور محمد الشوعاني، ومحمد أبو كف، والدكتور نشأت حمارنه، والدكتور هاني حدادين، والدكتور نبيل حدادين.

بعد إستشارة أصابعي ... وجدت ثمانية من أصابعي موافقة وإصبعين مش موافقين..
إذن وابي الديمقراطية متوفرة!

اتحاد موازٍ للكتاب العربي

علمت «البلاد» أن مجموعة من المثقفين العرب يعكفون حالياً على تأسيس اتحاد للأدباء والمثقفين العرب في الخارج – وذلك احتجاجاً على إهمال الاتحاد العام للكتاب العرب لهم.

معلومات «البلاد» تقول : إن الاعداد لهذا الاتحاد البديل بدأ حالياً في العاصمة الهولندية أمستردام وعواصم اوروبية أخرى.

المجالي يعيد النظر

علمت «البلاد» من مصادر مطلعة أن الدكتور عبد السلام المجالي وعد بإعادة النظر في قرار وزارة الداخلية القاضي برفض ترخيص جمعية متضرري حرب الخليج.

وجاء ذلك بعد سلسلة اتصالات ومشاورات قام بها مؤسسوا الجمعية الـ (٥٠) وعلى رأسهم الدكتور زيد حمزة و... الدكتور يعقوب زيادين.

ويذكر أن وزارة الداخلية كانت قد رفضت ترخيص الجمعية الشهر الماضي دون إبداء الأسباب علماً بأن أهداف الجمعية تتركز على قضايا إنسانية لمتضرري حرب الخليج في كافة الدول.

العمري يهدد المعلمين

اتسمت لهجة الدكتور خالد العمري وزير التربية والتعليم والتعليم العالي خلال لقاءاته مع القيادات التربوية في عمان وضواحيها التي تحدث فيها عن الانتخابات النيابية ودور وزارة التربية في تسييرها بالتلويح والتهديد.

فقال الدكتور العمري : إنه يجب تحييد المدرسة عن العمل السياسي وإبقائها خارج دائرة الصراع الحزبي.

وتوعد الدكتور العمري باستخدام كافة الاجراءات ابتداءاً من الإيقاف عن العمل وانتهاءاً بالفصل لكل من يعبث بسير الانتخابات من المعلمين.

العمايرة في العربي الديمقراطي

البلاد – خاص – رددت مصادر مطلعة في الحزب العربي الديمقراطي، الذي يتزعمه الكاتب مؤنس الرزاز أن محمد العمايره أمين عام وزارة الثقافة قد انضم مؤخراً للحزب.

مصادرنا قالت أيضاً : إن العمايرة يشارك حالياً في تحرير النشرة المركزية للحزب.

الفصائل اتفقت

علمت «البلاد» من مصادر مطلعة أن بعض الفصائل الفلسطينية المعارضة للسلام، قد اتفقت فيما بينها على دعم (٦) مرشحين للانتخابات النيابية القادمة، هؤلاء المرشحون حسب معلومات «البلاد» أعلنوا سابقاً تعهدهم الكامل بتبني أفكار هذه الفصائل، خاصة فيما يتعلق بالعملية السلمية في حالة نجاحهم في البرلمان.

والفصائل التي اتفقت هي : الجبهة الشعبية «القيادة العامة» وفتح الانتفاضة (أبو موسى) والحزب الشيوعي الفلسطيني الثوري إضافة لحزب أردني غير مرخص هو الحزب الشيوعي الأردني «النهج الثوري».

«النهضة»، وساطات وخلافات

القسم الاعلامي في الديوان الملكي العامر يتلقى يومياً مكالمات هاتفية كثيرة من صحفيين وكتاب من أجل التوسط لتسجيل أسمائهم في صحيفة النهضة.

للعلم فقط، بعض هؤلاء الصحفيين يهاجمون في أعمدتهم اليومية مشروع الصحيفة، ومن جهة أخرى علمت «البلاد» أن دخول أحد الصحفيين المعروفين الى اللجنة التأسيسية لصحيفة النهضة، قد أثار حفيظة بعض أعضاء اللجنة، وأدى الى اشتعال الخلافات بينهم مما قد يتسبب في حلها.

كما علمت «البلاد» أن الكاتب المعروف «مؤنس الرزاز» قد استقال من اللجنة التحضيرية للصحيفة في أعقاب تعرضه لانتقادات من قبل أعضاء اللجنة.

الله يعوض عليكم!

احتجزت الادارة المالية بجامعة اليرموك مبلغ (٦٠٠) دينار في خزائنها تعود لثلاث طالبات من جامعة العلوم التطبيقية قمن بتسجيل البرنامج الصيفي في «اليرموك».

الطالبات فوجئن بإلغاء المساقات التي سجلناها فقمن على الفور بسحب الفصل الدراسي كاملاً ورصد المبلغ ولكنهن فوجئن برفض طلبهن من قبل إدارة الجامعة.

الطالبات صرخن بعد محاولات مستميتة لإرجاع نقودهن في وجه المدير المالي، ولكنه قال لهن بأعصاب باردة الله يعوض عليكم وعلى أهلكم!

الحلاقون في أزمة

تبدي النقابة العامة للحلاقين والمزينين في الأردن إمتعاضاً شديداً إزاء تدخل الاتحاد الفرنسي لفنون التكتيك (CIT) في شؤون الحلاقين والمزينين، محاولة مزاحمة النقابة العامة على تمثيلها للحلاقين في الأردن.

وعلمت «البلاد» أن الاتحاد الفرنسي الآن، يحاول المشاغبة على مهرجان صيف ١٩٩٣ لفن الحلاقة والتزيين، الذي تزمع النقابة القيام به الاثنين القادم، كما كانت تحاول في السابق المشاغبة على أي مشروع أو نشاط تقوم به النقابة.

سرقوا بيت الدكتور

فوجيء الدكتور سلمان البدور أثناء عودته للبلاد بعد رحلة علمية قضاها في الولايات المتحدة الأميركية، بعدم وجود شيء في بيته غير «البلاط»، الدكتور اكتشف – طبعاً – أن اللصوص نهبوا جميع موجودات البيت وهو خارج الوطن فاحذروا!.

الغزاوية والمحلات التجارية

نقل إلينا بعض أبناء قطاع غزة عتبهم الشديد على وزارة الداخلية، لعدم موافقتها على منحهم رخص لمحلاتهم التجارية أسوة بغيرهم ممن حصلوا على مثل هذا الرخص.

صلاح حبيب – مثلاً وهو أحد شبان قطاع غزة، الذين ولدوا في الأردن ويحمل جواز سفر مؤقتاً حاول لفترة طويلة الحصول على ترخيص لصالون حلاقة تمكن بالفعل من إنجاز جميع المعاملات، ولكن الأمور توقفت سلبياً عندما وصلت معاملته الى وزارة الداخلية.

الشخصيات العامة

بعض شيوخ العشائر عاتبون جداً على الصحف اليومية، لأنها تنشر اعلانات تأييد لبعض المرشحين الذين يتم زج أسمائهم فيها، السيد سلطان جزاع الزبن – مثلاً – عاتب على الصحف اليومية، لأنها نشرت خبراً مفاده أنه يعلن تأييده لأحد المرشحين في الدائرة السابعة «بدو الوسط» رغم أنه لا يؤيده!

شاعر أردني في مهرجان هولندي

يشارك الشاعر الأردني «جمال خميس» بقصيدة في مهرجان الاتحاد العام للكتاب في أمستردام، الأردن سيشارك لأول مرة في هذا المهرجان، الذي سيحضره (٦٠) ألف شخص، وسيتم من خلاله التصدي لكل مظاهر العنصرية في أوروبا.

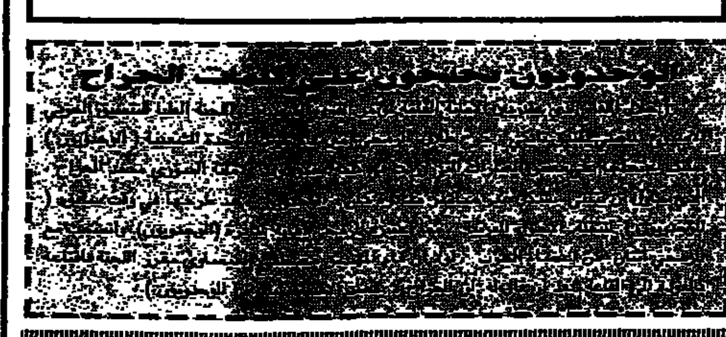
«الواسطة» في التربية والتعليم

كان وزير التربية والتعليم السابق قد أصدر قراراً بمنع «الواسطة» في تعيين المعلمين والمعلمات وتم الطلب بأن يتم التعيين حسب الأصول – أي حسب الخبرة ومدى كفاءة الشخص – وذلك وفق برنامج وصفته الوزارة لتطوير العملية التربوية في الأردن.

ولكن يبدو أن «الواسطة» لا تتأثر بقرارات وزير سابق أو لاحق وآخر معلوماتنا تقول – مثلاً – أنه تم تعيين طالبة متخصصة في الهندسة الزراعية، حديثة التخرج كمديرة لمدرسة حكومية.

أريد نقودي

تورط أحد المرشحين في لواء مادبا لحادثة طريفة يتداولها السكان، هذه الحادثة باختصار هي : أن هذا المرشح يقف دائماً أمام الجمهور قائلاً بأعلى صوته : سأعمل على حل الأزمة الاقتصادية في الأردن، وفجأة اقتحم المكان شخص وهو يصرخ بوجه المرشح قائلاً : بدلاً من أن تحل الأزمة الاقتصادية في البلد قم بتسديد العشرة دنانير التي في ذمتك لي لعلك تحل أزمتي!



قانون الأحزاب «عرفي» وخطوة للوراء

عمان – البلاد – يؤكد الناطق الرسمي للحزب الشيوعي الأردني (النهج الثوري) تحت التأسيس د. يوسف السميرات «للبلاد» بأن المرحلة الديمقراطية هي مرحلة انفراج سياسي، وليست مرحلة العمل الفكري الحر، ذلك أن قانون الاحزاب هو قانون عرفي، لماله من شروط على برامج الاحزاب وعلى أفكارها.

ويضيف د. سميرات، بأن ترخيص الحزب في هذه المرحلة يعد عملاً نضالياً، ذلك أن الحزب غير مستعد لتقديم تنازلات من أجل الحصول على ترخيص، فقد تهافتت الأحزاب وتسابقت للحصول على الترخيص بشكل منفرد، متناسية واقع المرحلة التي تمر بها البلاد وهي ضرورة إيجاد توازن بين السلطة والجماهير.

ويعزو د. سميرات تأخير موضوع الترخيص، الى أن الحزب في مرحلة تأسيس، وليس في مرحلة سباق مع قوانين الدولة، كما أن موضوع الترخيص ما زال قيد الدراسة والبحث، ولم يقر حتى الآن.

ونفى الناطق الرسمي للحزب وبشكل قاطع، أن يكون هناك توجه داخل الحزب للإندماج مع الأحزاب اليسارية الأخرى، لأن الإندماج – كما قال – يحتاج الى ظروف موضوعية من ناحية فكرية ويضيف د. سميرات، قائلاً : إن كلمة (يسار) هي اصطلاح للممارسة، ولا تعبر عن فكر، ولهذا فالأحزاب الماركسية هي الأولى بكلمة يسارية، لأن الاحزاب الحالية تعيش أزمة بنيوية، وذلك مع انهيار الاتحاد السوفييتي، فهي – أي الاحزاب التابعة للمدرسة السوفييتية – انقسمت الى قسمين، حيث أصبحت بعض أحزاب اليسار ليبرالية، فيما تحاول أحزاب أخرى العودة الى الجذور الماركسية كطرح بديل للفكر الرأسمالي.

ويشير د. سميرات : الى أن حزبه يتبنى الماركسية الثورية وهو على استعداد للإندماج مع المجموعات والأفراد الذين يتبنون الماركسية الثورية، والجدير بالذكر بأن عدداً من أفراد الحزب مشاركون في المنتدى الفكري الاشتراكي، الذي ينادي بالرجوع إلى جذور الماركسية.

وفيما يتعلق بالتعديل الذي جاء بقانون الانتخاب مادة (١٨) قال د. سميرات، بأن القانون يعتبر الأحزاب غير المرخصة غير مشروعة، مع العلم بأن الأحزاب غير المرخصة، والمرخصة تعتبر أحزاباً تحت التأسيس – على حد رأي د. سميرات – لأن المرحلة الديمقراطية مرحلة انفراج سياسي، ومرحلة انتقالية تعيشها الحكومة والشعب وكافة القوى الوطنية بمختلف اتجاهاتها، كما وتعد المرحلة القادمة هي المحدد لشرعية هذه الأحزاب من خلال وجودها ونشاطها على الساحة، ومن خلال العمل الدؤوب لتعميق وتثبيت الديمقراطية، ولهذا يطالب د. سميرات بإلغاء هذه المادة أو تجميده.

وقد قامت الحكومة سابقاً بتجميد هذه المادة في الانتخابات البرلمانية الملغية، بحيث تسنى للجميع المشاركة في الانتخابات.

ويصف الناطق الرسمي للحزب الشيوعي الأردني (النهج الثوري) قانون الانتخاب الحالي – الذي تم اقراره بأنه خطوة تراجع للخلف، فمن غير المعروف حتى الآن – كما يقول محدثنا – ما هي طبيعة الانتخابات القادمة هل هي سياسية أم عشائرية.

ويتابع د. سميرات، بأنه من الواضح أن المرشح العشائري هو الذي سيحظى بمقعد برلماني، أما القوى السياسية فقد تغيب تماماً في المرحلة القادمة، هذا وقد تؤدي الانتخابات القادمة إلى الكثير من النزاعات، ويعد المجلس القادم – على حد تعبيره – أخطر ظاهرة تشهدها الساحة الأردنية، لأنها تعني الإقتراب من مفهوم التسوية، ولذلك لا بد للحركة السياسية أن تتخذ موقفاً واضحاً تجاه التعديل فإما خوض العملية الانتخابية أو مقاطعتها، إذ لم يتضح حتى الآن موقف الاخوان المسلمين، أو أي من القوى الوطنية.

ويختتم د. سميرات حديثه بقوله : إن التعديل الذي تم مؤخراً لم يقصد الاخوان المسلمين، بل هو موجه الى عمق مفهوم الحياة الديمقراطية.

المخاتير لم يقدموا الهدايا مثلكم يا سعادة النائب!

السيد/ رئيس تحرير جريدة البلاد الاسبوعية المحترم

نظراً لحرية الرأي وديمقراطية، وحرية الصحافة الأردنية أرجو منكم التكرم بنشر هذا الرد الموجز على ما نشر في صحيفتكم الغراء على لسان الاستاذ الكبير سعادة الشيخ محمد أبو فارس في الصفحة الثانية من العدد ٣٠ الصادر يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٣/٨/٤. حيث يقول سعادة النائب : الحكومة تريدنا «مخاتير» لا «نواباً»...؟

يؤسفني جداً أن أقرأ هذه العبارة التي تجرح بمعناها ومضمونها مشاعر الكثير من الأخوة المخاتير وعشائرهم، وليعلم صاحب السعادة أننا نحترم الآخرين، ونحترم حزب الأخوان المسلمين، ونحترم كل الناس، لذا فإننا نتطلع لأن نحظى باحترام الآخرين لنا يا سعادة النائب، وإنني أتساءل : ما الأمر السيء المشين الذي لمسه سعادة النائب في المخاتير، حتى سولت له نفسه طرح هذه العبارة؟

ليعلم سعادة النائب ومن لا يعلم من الناس، بأن المخاتير رجال ذوو احترام بين عشائرهم وبين الناس، وأنهم ليسوا منتقين من قبل الحكومة، ولكن الحكومة اعتمدتهم مخاتير بناء على ثقة أهاليهم وعشائرهم بهم، إن المخاتير – يا سعادة النائب لم يصادقوا أو يستشاروا بشأن قرارات مجلس النواب (كغلاء الأسعار) مثلاً كما صادقتم يا سعادة النائب، وقمتم بتمريرها على شعب هذا البلد الطيب الكريم، وإذا كان هناك بعض من ضعفاء النفوس من المخاتير فإنهم لم يقوموا بتقديم الهدايا مثل «الصوبات» الى الناس من أجل انتخابهم، واعلم يا سعادة النائب أنك والكثير من الأخوة النواب، لم تصلوا الى مجلس النواب الموقر، إلاّ بعد أن طرقتم أبواب كل المخاتير أصحاب الاحترام عند عشائرهم، والذين وثقوا بهم، فانتخبوكم بناء على رغبة مخاتيرهم المحترمين.

وشكراً

المختار/ محي الدين العجوري
من عشيرة العجارمة /مجور الخليل
محافظة البلقاء.

الشيوعي سحب اسمه من بيان المقاطعة

«اليسار» لن يقاطع الانتخابات وجبهة العمل القومي ستعلن المشاركة قريباً

عمان – من سوزان عادل –

لم تفاجأ الأحزاب الأردنية والقوى الوطنية والقومية بمختلف اتجاهاتها، بإقرار القانون الانتخابي المؤقت، فقد كانت معظم القوى – نوعاً ما – متأكدة من إقرار هذه القانون، وخاصة عندما تم الإعلان عن حل البرلمان، إلاّ أن تلك الأحزاب تتبنى وجهة نظر واضحة، وهي تتلخص في الاعتراض على التعديل، فقد أعلن ناطق رسمي باسم أحزاب : البعث العربي الاشتراكي الأردني، وحزب الشعب الديمقراطي الأردني (حشد) وحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي، والحزب التقدمي الديمقراطي، والحزب الديمقراطي الاشتراكي، والحزب العربي الديمقراطي، أن هذا القانون الذي صدر يتعارض مع الديمقراطية، ومخالف لروح الدستور، لأنه لم يمر عبر القنوات التشريعية، كما أنه يشكل تراجعاً من الحكومة عن الحوار الوطني قبل صدوره، وجاء في هذا التصريح الصحفي، أن الأحزاب الموقعة تحتفظ بحقها في اتخاذ الاجراءات المناسبة، بعد الرجوع لهيئاتها حول المشاركة بالانتخابات، حسب هذا القانون، إضافة الى أنها ستقوم مع كافة القوى المعارضة لهذا القانون باللجوء للقضاء لوقف العمل به، وتثبيت موقف معارض له وللطريقة التي صدر بها، والمخالفة لأبسط قواعد الديمقراطية.

أضاف الناطق الرسمي : بأن هذا القانون سيحرم أبناء شعبنا من انتخاب مرشحين اكفياء، يطرحون أنفسهم على أساس برامجهم الوطنية والتقدمية والديمقراطية، لمصلحة فئات لا تؤمن بهذه التوجهات، ومن جهة أخرى فقد قام الحزب الشيوعي الأردني بسحب اسمه، من ضمن الأحزاب الموقعة على هذا التصريح لاعتراضه على الصيغة التي قدمت وخاصة ما جاء في البند الثاني حول إمكانية المقاطعة والتي يخالف موقف الحزب المؤيد لخوض العملية الانتخابية، وقد أكد السيد آمال نفاع عضو مكتب سياسي «للبلاد»، بأن الصيغة التي جاءت في التصريح الصحفي لم يتم اقرارها من كافة الأحزاب، إضافة الى أن الحزب الشيوعي لن يقاطع الانتخابات، فهو مع القانون المؤقت، ولكن ليس بالصيغة التي جاء فيها، ويضيف السيد نفاع : بأن هناك اعتراضات على القانون القديم لما يحتوي من ثغرات. وأن الحزب دعا الى إقرار القانون المعدل، ولكن لا بد من تعديل الدوائر، فالحزب – كما يقول نفاع – يؤمن وينادي بالقانون النسبي، لأنه الأمثل لخوض العملية الانتخابية، وأن القانون المؤقت بشكله الحالي لا يمثل رغبة الناس بالمساواة الحقيقية.

وقال الأمين العام للحزب التقدمي الديمقراطي الأردني علي عامر : إن حزبه سيخوض العملية الانتخابية، رغم تحفظات واعتراض الحزب على كيفية اقرار القانون الذي تجاوز السلطة التشريعية، وابتعد عن مشاركة الشعب في إقرار مثل هذا القانون، ويضيف السيد عامر : بأن إقرار هذا القانون يعمل على تهميش دور القوى، ويفسح المجال أمام أصحاب النفوذ، سواء العشائري أو المالي أو الإداري للوصول الى المجلس، ويدعو عامر الى توحيد جهود جميع القوى والفعاليات الشعبية، لقطع الطريق على ما تبغيه الحكومة من تهميش وتحييد القوى، لإبداء مشاركتها في العملية الانتخابية، ويؤكد من جهته بأن حزبه ملتزم بقرارات التجمع العربي القومي الديمقراطي، وأنه – أي حزب التقدمي الديمقراطي – سيعيد النظر في قضية خوض الانتخابات، إذا قرر التجمع مقاطعتها.

وجاء في موقف حزب البعث العربي الاشتراكي من القانون المؤقت، أن هذا القانون لا يصلح لمجتمعنا، حيث يعمل على تفتيت المجتمع، وزرع بذور التمزيق والتناحر، كما يشجع القربية والعشائرية والأنانية التنظيمية إضافة الى أنه يعيق المسيرة الديمقراطية، لأنه يحتوي على الكثير من الثغرات والمخالفات الدستورية، فقد كان يتوجب – كما جاء في موقف الحزب – قبل إقرار القانون المؤقت إجراء حوار ونقاش واسع، بين الأحزاب السياسية والجهات الرسمية.

وأكد أحمد النجداوي الناطق الرسمي لحزب البعث، «للبلاد» بأن حزبه قرر خوض العملية الانتخابية بثقل جيد، وأنه في الوقت الحاضر تجري حوارات واسعة مع القوى السياسية والأحزاب تدعو الى ضرورة حسم موقف موحد ونهائي حول تحديد أسماء مرشحي القوى الوطنية المشاركة بالتجمع.

السيد لؤي الدباغ مسؤول الدائرة السياسية لحزب الوحدة الشعبية قال : إن حزبه لن يقاطع الانتخابات، على الرغم من أنه ضد التعديل بهذه الصيغة، وأن الحزب حدد أسماء مرشحيه، إلاّ أنه لم يعلن عنها، وذلك لأنه – أي الحزب – ملتزم بقرارات التجمع حول القائمة الموحدة بأسماء مرشحي قوى التجمع.

ومن جانب الحزب الديمقراطي الاشتراكي الأردني، فقد علمت البلاد بأن اجتماعات اللجنة المركزية للحزب ما زالت منعقدة، ولم يتم اتخاذ قرار نهائي في موضوع خوض الانتخابات أو مقاطعتها.

الناطق الرسمي لحزب (جبهة العمل القومي) المحامي هاني الدحلة، اكد في حديث «للبلاد» بأن الجبهة لم تتخذ موقفاً حتى الآن في موضوع مقاطعة الانتخابات أو خوضها فهي – أي الجبهة – ستتخذ موقفاً موحداً مع مجموعة القوى المناهضة للاستسلام والتي تشارك فيها.

ولكن مصادر أخرى مقربة من الجبهة ذكرت أن غالبية القوى داخل الجبهة، تميل لعدم مقاطعة الانتخابات من أجل عدم الابتعاد عن الحياة السياسية المقبلة.

وفي الوقت الذي بدأت فيه القوى الوطنية والقومية والأحزاب الأردنية في الاعلان عن موقفها من قضية خوض العملية الانتخابية، وعدم مقاطعتها رغم تسجيلها إعتراضاً صريحاً على القانون المؤقت، بحيث تبلور فيه رأي الحكومة الوطنية، على أنه قانون عشائري تجاوز القنوات الدستورية حين اقراره وفي الوقت ذاته لم تعلن الحركة الاسلامية عن موقفها اتجاه خوض الانتخابات وتؤكد مصادر البلاد على أنه سيتم الاعلان عن ذلك مع بداية الأسبوع القادم.

«الداخلية» تعرقل ترخيص لجنة طلبة وشباب «عدم الانحياز»

عمان – البلاد – يتنافس شباب اردنيون للإنضمام الى اللجنة الأردنية الخاصة بمنظمة طلبة وشباب ودول عدم الانحياز، وحتى لجنة ستعتبر فرعاً اقليمياً لهذه المنظمة عن منطقة غرب آسيا.

وحول تركيبة وشكل اللجنة فقال النائب السابق منصور مراد لـ «البلاد» وهو عضو هيئة تنفيذية في المنظمة : أن أعضاء اللجنة – يجب أن يكونوا على قدر من الاحتراف كما تحتاج اللجنة الى شباب من ذوي الاختصاص بكافة المجالات إضافة الى أنه يشترط في أعضاء اللجنة انضمامهم الى العمل النقابي والشباب داخل بلادهم وضرورة اتقان أكثر من لغتين إضافة الى العربية.

ويضيف : إن المشكلة تكمن بكثرة الأسماء ذات الكفاءة العالية التي تقدمت للجنة وليس بسبب قلتها وأشار محدثنا كذلك أن هناك أكثر من وجهة نظر في عدد الأشخاص المفترض للجنه فإما أن يكون عدد أعضاء اللجنة (٩) أعضاء أو (١١) عضواً إلاّ أنه لم يتم تحديد عددها حتى الآن - إضافة الى أن عملية التفاوض مستمرة على الأسماء المقدمة

ومن جهة أخرى أكد منصور مراد الى أن وزارة الداخلية تعرقل سير عملية ترخيص اللجنة مع العلم بأن عملها سيرفع من مستوى الشباب الأردني الى المستوى الدولي وخاصة والحديث ما يزال لمنصور مراد أن الأردن يعيش في عزلة عن العالم فهناك عزلة عربية وخليجية وأمريكية على الأردن.

ويضيف : أنه يتوجب على كافة شباب الأردن وبتشجيع من الحكومة الأردنية للعمل الشبابي أن تدعم باتجاه بلورة هذه اللجنة والاسراع بترخيصها لما تمثله من أهمية في المحافل الدولية لأن قطاع الشباب يعتبر أهم وأكبر قطاع في دول العالم كافة.

وترفض اقامة حفل «جوليا» بدعوى امكانية حدوث شغب

عمان – البلاد – رفض مسؤولون في وزارة الداخلية مؤخراً السماح لادارة نادي الوحدات بإقامة مهرجان فني للفنانة جوليا بطرس على المدرج الروماني.

وأكد عبد الناصر رزق مدير عام مهرجان القدس في نادي الوحدات «للبلاد» أن هذا الرفض جاء شفوياً وغير رسمي، مشيراً الى أن ادارة المهرجان لم تتلق كتاباً رسمياً بعدم الموافقة على هذه المهرجان متذرعين بإمكانية حدوث فوضى وشغب، ويضيف رزق : أن المسؤولين في الوزارة طلبوا من ادارة النادي البحث عن مكان آخر يهدوء وبدون اثارة شوشرة.

ونتيجة لذلك اضطرت ادارة النادي للإعتذار من الفنانة «جوليا بطرس» وعلى الحجار ومارسيل خليفة ومحمد منير وأمل عرفه والذين كان من المفترض أن يشتركوا بالمهرجان.

وجدير بالذكر أنه أقيم في السابق العديد من المهرجانات الفنية على المدرج الروماني ولم يحدث الشغب أو الفوضى اللتان تذرعوا بها مسؤولون الوزارة.

رعاية درجة أولى

مستشفى قطاع خاص درجة أولى في مدينة عمان، يفتقر الى الرعاية الصحية، حيث لا يوجد طبيب مناوب أو أي طبيب آخر، يشرف على علاج المرضى، باستثناء الطبيب المعالج، كما أن الممرضات يحتجن الى استدعاء، حتى يأتين لمعرفة ماذا يريد المريض، ناهيك عن عدم توفر النظافة في المستشفى، فأغطية الأسرة لا تتغير كل يومين أو ثلاثة مرة واحدة.

مراد ينتقد موقف الحكومة من العدوان الاسرائيلي

انتقد النائب السابق منصور مراد موقف الحكومة الأردنية، تجاه الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان، وقال أنها اكتفت فقط باصدار بيان خجول رغم وضع الأردن كدولة مواجهة، وكطرف مشارك في مفاوضات السلام.

وقال مراد العائد من زيارة الى لبنان مثل خلالها الاتحاد الوطني لشباب الأردن، في اجتماع لبعض القوى السياسية عقد في بيروت مؤخراً – قال : إن اختيار اسرائيل لهذا الوقت لتنفيذ اعتداءاتها، يأتي بهدف إجبار الأطراف العربية المشاركة في مفاوضات السلام، على الموافقة على الشريط الاسرائيلية.

وقال مراد : إن اجتماعات بيروت أفشلت المخطط الاسرائيلي الرامي الى تفتيت لبنان، وإعادة التناحر بين أبنائه.

وأضاف : إن اسرائيل كانت تسعى من وراء اعتداءاتها الى إبعاد المقاومة عن منطقة الجنوب، وتأليب الرأي العام اللبناني على المقاومة، للانفراد بحزب الله والقضاء عليه.

وقال أيضاً : إن اسرائيل هدفت أيضاً الى إحداث نزاع بين الجيش اللبناني والمقاومة اللبنانية، وإعادة إحياء اتفاقية ١٧ أيار، وذلك عن طريق إحلال قوات الجيش الاسرائيلي بدلاً من قوات المقاومة اللبنانية.

ودعا مراد أبناء الشعب الأردني، الى تقديم يد العون للأشقاء اللبنانيين، من أجل إعادة إعمار الجنوب.

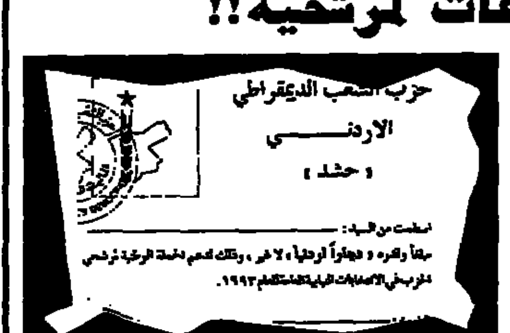
قلعة الربض بلا منافع

كثيراً ما تتغنى وزارة السياحة بالأماكن السياحية في الأردن، وكثيراً ما يطلب من الناس تشجيع السياحة الداخلية.

قلعة الربض أو قلعة «عجلون» هي واحدة من المعالم الأثرية والسياحية البارزة في بلدنا، وعلى الرغم من أنها تستقبل أكثر من ستين ألف زائر في السنة – حسب الإحصائيات الرسمية – إلاّ أنه لا يوجد بها على الإطلاق دورات مياه أو «حنفية» ماء أو حتى مقصف أو استراحة. حال قلعة «الربض» هو حال معظم المناطق السياحية في الأردن، كما يؤكد أهالي القرى والمدن التي تضم بين ذراعيها هذه «الآثار».



«حشد» يجمع التبرعات لمرشحيه!!



حزب الشعب الديمقراطي الاردني
« حشد »
استلمت من السيد:
مبلغاً وقدره ديناراً اردنياً، لا غير، وذلك لدعم الحملة الوطنية لمرشحي الحزب في الانتخابات النيابية العامة لعام ١٩٩٣.

رغم أن مرشح «حشد» في إربد قد أعلن عن عدم نيته ترشيح نفسه إلاّ أن حزب الشعب الديمقراطي الأردني «حشد»، لا زال يقوم بجمع التبرعات (راجع صورة الإيصال) لدعم للحملة، التي أسماها الحملة الوطنية لدعم مرشحي الحزب في الانتخابات النيابية العامة لعام ١٩٩٣.

المواطنون الذين أرسلوا لنا صورة الإيصال من إربد يتساءلون : هل «حشد» بحاجة الى هذه التبرعات وهل جمع التبرعات؟ بهذه الطريقة أمر مشروع؟ بدورنا نحيل هذا السؤال الى وزارة الداخلية للإجابة عليه.

بسبب الانتخابات النيابية

أزمة في عشيرة البطاينة

رغم أن الانتخابات أحدثت بعض الانقسامات والخلافات داخل بعض العشائر لا سيما بعد تعديل قانون الانتخاب واعتماد مسألة (الصوت الواحد) إلا أن الخلافات الأبرز على هذا الصعيد هو الدائر حالياً بين أبناء عشيرة البطاينة في اربد.

وقد ازدادت حدة هذه الخلافات بعد الانتخابات التي جرت مؤخراً لمجلس العشيرة والتي تم خلالها انتخاب الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة السابق ليكون مرشح العشيرة في الانتخابات القادمة مما أدى الى استياء عدد من أبناء العشيرة الذين رفعوا مذكرة لما يسميه بـ (اللجنة) التنفيذية لمجلس عشيرة البطاينة طالبوا فيها بإجراء انتخابات جديدة تكون أكثر شرعية وديمقراطية.

وقال هؤلاء في مذكرتهم التي وقعها ٣٠ شخصاً من أبناء العشيرة أن الانتخابات التي جرت لا تلبي رغبات أفراد العشيرة لا سيما وإنها جرت تحت ضغوط شخصية وطرق ملتوية على حد قولهم.

ويردد هؤلاء رواية تقول أن عدد من أبناء العشيرة في مجلس العشيرة الذين كانوا قد اتفقوا أنهم سيدعمون اللواء الركن المتقاعد نايف البطاينة وتنصلوا من هذا الاتفاق وقاموا بانتخاب البطاينة.

وقد هدد هؤلاء بأنه رداً لم يتم إجراء انتخابات جديدة داخل العشيرة فإنهم سيمتنعون عن التصويت وسيعملون على إقناع كل من يؤيدهم بعدم التصويت.

وكان قد تردد سابقاً أن العشيرة ستقوم باختيار مرشحها للانتخابات بإجراء قرعة بين الدكتور عارف واللواء نايف إلاّ أن مجلس العشيرة نفي ذلك وقال إن الوعي السياسي لأبناء العشيرة يجعلها تختار مرشحها بالإنتخاب وليس بالقرعة وهو ما تم بالفعل، وأحدث أزمة داخل العشيرة

استقالات جماعية في نقابة سكة الحديد

«البلاد – العقبة»

تقدم تسعة من أعضاء نقابة العاملين في السكك الحديدية، في مؤسسة سكة حديد العقبة، باستقالاتهم، وذلك لاختلاف في وجهات النظر بين أعضاء مجلس النقابة البالغ عددهم ١٤ عضواً.

«البلاد» ستنشر التفاصيل في العدد المقبل.

حملة الانتخابات في محافظة معان

من المتوقع أن يلجأ الكثير ممن عزموا على خوض الانتخابات النيابية عن محافظة معان، الى الطعن في العديد من المسجلين الجدد، الذين تم نقلهم الى محافظة العقبة، بعدما أكد الذين ينوون تسجيل أسمائهم، أن المئات من دفاتر العائلة طارت من عمان الى محافظة معان، رغم أن نفر من أصحاب هذه الدفاتر هم من القاطنين في عمان منذ زمن بعيد.

ويذكر أن عدد المسجلين في العقبة إبان انتخابات ١٩٨٩ كان بحدود ٩ الاف صوت، في حين ارتفع الرقم الى ١٦ ألف صوت في لانتخابات ١٩٩٣، وهو الرقم الذي أثار الفزع في نفوس الكثيرين ممن ينوون ترشيح أنفسهم للانتخابات القادمة، حسب قانون الصوت الواحد.

تهديدات هاتفية لموظف كشف لـ (البلاد) ملف الفساد

تجاوزات إدارية جديدة في مصانع «الزجاج»

البلاد – خاص – أخبرنا الموظف الذي كشف لـ «البلاد» ملف الفساد والتجاوزات في شركة مصانع الزجاج، أنه تعرض لتهديدات هاتفية مباشرة تحذره من مغبة الاستمرار باللجوء الى الصحافة لكشف هذه الحقائق، وفي ذات الوقت لجأت «للبلاد» مجموعة من موظفي الشركة، وقامت بإخبارنا بتجاوزات ادارية جديدة، لم تذكر في العدد الماضي.

يقول هؤلاء : إنه تم تعيين مدير جديد للشركة خلال شهر تموز من العام الماضي، وهكذا أصبح هنالك رئيس مجلس إدارة الشركة، ومدير عام، أي أن المهمة أصبحت لشخصين بدلاً من شخص واحد، وتضيف مصادرنا : في أول اجتماع لمجلس الادارة طالب المدير الجديد بشراء سيارة مرسيدس فارهة لاستعمالة الشخصي وكانت قيمتها حوالي (٧٠) ألف دينار، والطلب الثاني يتمثل في مطالبته ببدل أجرة بيت يسكن فيه في مدينة معان وهو (٥٠٠٠) دينار (خمسة الاف دينار) لا غير!! حيث تمت الموافقة على أن يستأجر بيتاً في معان، وصُرف المبلغ المذكور له، علماً بأن الشركة تمتلك شققاً فارغة كثيرة واسعة ومريحة، إلاّ أنه رفض النزول في هذه المساكن العائدة للشركة، وبعد جدل تم صرف المبلغ المذكور، لكن المشكلة ليست هنا، هل تم فعلاً استئجار بيت في مدينة معان؟! يتساءل هؤلاء، وإنما المشكلة تكمن في إجابة السؤال، ويجيبون بدورهم : إنه نزل عند إبنته، والتي تسكن في معان، أما المبلغ المذكور فتم وضعه في الجيب!! نعم إنها شركة تشبه (البئر الذي ليس له قاع)، وعلى علم الجميع، بدءاً من رئيس المجلس وحتى أعضاء المجلس الكريم، لم يقل له أحد أي شيء، وعندما تسأله لماذا لم تستأجر البيت الذي قبضت أجرته سلفاً؟ يقول لك : إن وضعي في بيت لوحدي سوف يجلب لي الشك، ولكن هل فكر بإرجاع المبلغ بالطبع لا، أما من حيث السيارة فما زال (الموضوع) قائماً حتى تاريخه، علماً بأن الشركة تمتلك عدة سيارات منها الحديثة والقديمة.

وطالب المدير بعدم استعمال سيارات الشركة إلاّ للضرورة القصوى، وبعد أسبوع من تعيينه، فقدنا أحد السيارات، يضيف الموظفون ولم نجدها وبعد الاستفسار، عرفنا بأن السائق والسيارة يعملان في بيت المدير الجديد، المحافظ على أموال الشركة!! والذي أتى لينقذ ما تبقى من الشركة، ولكن وكعادة أي مدير جديد يحاول تغيير كل شيء، وهذا المدير الجديد بدأ بالموظفين والعاملين، حيث طلب من جميع الموظفين العاملين في الشركة (الإدارة في عمان)، بأن يجهزوا أنفسهم للنزول الى مدينة معان (تغيير موقع الإدارة)، وبالفعل تم إنزال عدة موظفين، لكنهم لم يستطيعوا، فقدموا استقالاتهم وعددهم (٥) موظفين وبقي جزء منهم، وأطلق على مكتب عمان اسم آخر هو مكتب «تزويد عمان» وبقي فيه (٨) موظفين، وسارت الأمور على ما يرام، ورغم ازدياد العمل على الشخص الواحد، وبعد فترة لا تتجاوز (الشهرين) حدث شجار ومشاغبات بين رئيس المجلس والمدير العام، حيث طلب المدير العام من الجميع تجهيز أنفسهم خلال (٤٨) ساعة، لكي يتم ترحيلهم الى مدينة معان، وعلى كل موظف يريد النزول الى المصنع في معان أن يأخذ بعين الاعتبار الأمور التالية :

أولاً : عدم المطالبة بعلاوة موقع.
ثانياً : عدم المطالبة بسكن.
ثالثاً : عدم اللجوء الى زملائهم في العمل والمبيت عندهم.

ويتابع هو أيضاً أنه طلب من كل شخص لا تعجبه هذه التعليمات أن يقدم الاستقالة، علماً بأن جميع الشروط مخالفة تماماً للنظام الداخلي والمعمول به حتى تاريخه، وهي أيضاً منافية لكل الأعراف والتقاليد.

في ظل هذه الظروف بدأ الموظفون يحتجون على تلك التصرفات، والمثل يقول «يعملها الكبير ويوقع فيها الصغير». وتم اعلام الجهات الرسمية : الرئاسة، وزارة الصناعة والعمل ولكن لا حياة لمن تنادي وتم ارسال رسائل عديدة الى الجهات المذكورة، لكن وبعد فترة تم تهديد أحد الموظفين وذلك على الشكل التالي : طلب رئيس مجلس الإدارة أحد العاملين في الشركة، والذي كان يوسل هذه الرسائل موقعة من الموظفين وأبلغه على لسان المدير العام الجديد : إذا لم تكف عن إرسال الرسائل فسوف يرسل لك أشخاص لكي يضربوك نعم هذا هو التهديد كان مرسلاً من المدير بواسطة رئيس المجلس، تصور أن رئيس المجلس ينقل مثل هذه الرسالة، ما هو موقف السيد رئيس مجلس الإدارة؟ لم يتحرك، لم يقل لا، ربما لأن (لا) في الدبلوماسية كلمة صعبة جداً، وربما علم أعضاء المجلس بذلك لكن لا أحد يحرك ساكناً.

ويقول الموظفون الذين استنجدوا بالبلاد : في ظل هذه الظروف والمتغيرات السريعة والقرارات غير الحكيمة والتصرف الأهوج إن جاز التعبير، تم في هذه المرحلة تعيين (٨٦) موظفاً، وعاملاً داخل المصنع، علماً بأن المصنع كان عدد أفراده (٢٤٥) موظفاً، ومع هذه الزيادة أصبح عددهم يتجاوز الـ (٤٠٠) موظف وعامل، علماً أن المصنع لا يحتاج إلاّ الى (٢٥٠) فرداً، وهذا بالطبع سوف يزيد من التكلفة السنوية، حيث بلغت الزيادة بعد تعيين العمال الجدد حوالي (٢٥٠) ألف دينار سنوياً، وبالتالي هذا يزيد من من المصاريف الضرورية، في حين أن كمية الانتاج لا تتجاوز (١٥) طناً يومياً، بينما كان الانتاج «في ظل الإدارة السابقة» يتراوح ما بين (٦٠ – ٦٨) طناً يومياً، علماً بأن تكلفة الانتاج في اليوم الواحد هي واحدة سواء أكان الانتاج طناً واحداً، أو مئة طن.

والعلم فإن المصنع يحتوي على ثلاث آلات سحب، وتعمل في الوقت الحالي على آلة احدة فقط، كيف لهذه الإدارة أن تنجح في إدارة هذه التكنولوجيا المعقدة في نظرنا.

من جهة أخرى ذكر هؤلاء : بأن هناك خبراء أجانب، وهم بلجيك وموقع معهم اتفاقية، ولهم في ذمة الشركة حوالي (١٥٠) ألف دينار، إلاّ أن الإدارة الجديدة قامت بجلب خبراء جدد من ألمانيا وانجلترا، عملوا تقريرهم حول المصنع وطالبوا الإدارة بالعمل على آلتي سحب، وليس على آله واحدة، وهذا رأي الخبراء الجدد، إلاّ أن المدير العام رفض الانصياع أو الأخذ برأي الخبراء، وطالب إدارة المصنع بتشغيل آلة واحدة.

إذاً لماذا الخبراء ولماذا التكلفة الزائدة؟ ولماذا استدعاء خبراء جدد؟ وهناك خبراء موقع معهم اتفاقية ومواكبين للإنتاج وبناء المصنع منذ البداية، هل هذا سيغير شيئاً؟ لا بل على العكس أصبح المصنع في الهاوية، ومن المتوقع أن يغلق المصنع في نهاية شهر أيلول القادم (١٩٩٣) ليعاد بنائه من جديد، وهذا بلا شك سوف يبعد أناساً كثيرين من العاملين في المصنع، فمثلاً المصنع يعمل الآن على آلة واحدة وينتج (١٥) طناً كما ذكرت سابقاً، ورواتب شهر تموز ١٩٩٣ لم يستلمها أي عامل حتى تاريخ ١٩٩٣/٨/١٦ يوم اعداد هذه المذكرة.

ويقول الموظفون إن السبب وراء هذه التعيينات الجديدة يكمن في الخوض في المعركة الانتخابية المقبلة، وبالتالي فهي دفعة على الحساب، حساب المساهمين.

أما من حيث التسويق والمبيعات فحدث ولا حرج حيث أن عمليات التسويق أصبحت مشلولة ولا توجد أسواق كما كان في السابق، حتى التجار المحليين أصبحت العلاقة معهم علاقة قائمة على الشك والريبة والافتراء، وبالتالي فإن شركة مصانع الزجاج، يتوقع لها أن تكون مثل الشركات التي دمرت مثل المناشير والحجر والأخشاب، والتالي الله يكون في عون المساهم والعامل، وهناك لا بد من ذكر ما قاله أحد المسؤولين في البنك المركزي الأردني، بأن شركة مصانع الزجاج هي «بئر دون قاع»

العلاقة بين الرئيس والمدير العام

أصبحت العلاقة لين الطرفين علاقة صراخ وصياح أمام الموظفين، وعلاقة مبنيّة على الاتهامات، وكلما يغضب المدير العام يهدد ويقول : سوف أقدم استقالتي، وذكروها أيضاً أما اجتماع الهيئة العامة للمساهمين الأخير.

اختفاء الرافعة الشوكية

تم اخراج رافعة شوكية عدد (٢)، لكي يتم اصلاحها في احدى الكراجات، وبعد فترة تم اصلاح واحدة وارجاعها للمصنع والثانية قبل أن الميكانيكي قد هرب، وأخذ الرافعة الشوكية والتي يبلغ ثمنها حوالي (٨٠٠٠) آلاف دينار.

ما هو الإجراء الذي تم اتخاذه بحق الميكانيكي؟ لا شيء بل لم يتم تبليغ الجهات المعنية، وبعد فترة عرفنا بأنها قد بيعت الى أحد محلات السكراب، فما هو الإجراء الذي تم اتخاذه بحق مدير المصنع السابق بهذا الشأن؟

لقد تم تعيينه نائباً للمدير العام الجديد!!

مطالب (الرصيفة) لا تتحقق

رفع أهالي مدينة الرصيفة عشرة مطالب إلى وزارة البلديات والشؤون القروية، لم يتحقق منها أي مطلب، وهذه المطالب هي : إحداث مركز إداري في المدينة، ونقل مكب النفايات الى أمانة عمان الكبرى، وإقامة موقف سيارات ، وحل الاشكال بين بلدية الرصيفة والدفاع المدني وتوسيع شارع ياجوز من قبل وزارة الأشغال وتفويض الأراضي الأميرية والتي تم سحبها وإفرازها من قبل دائرة الأراضي، مع تخفيض أثمان الأراضي للمواطنين، وزيادة كمية ضخ المياه الى المواطنين في المدينة وتوصيل الكهرباء الى شمال ياجوز – الرشيد – القادسية، جعفر الطيار، وجنوبها، كذلك تعديل حدود بلدية الرصيفة مع أمانة عمان الكبرى من الجهة الجنوبية، وتحديث المخطط التنظيمي الهيكلي وتنزيل مخططات دائرة الأراضي، والمساحة واعتماد لوحات دائرة الأراضي مع التنظيم، وأخيراً زيادة حصة البلدية من المحروقات بسبب الكثافة السكانية ودعم موازنة البلدية.

«الكهرباء» تجمع التواقيع لتضليل العمال

تقوم شركة الكهرباء الأردنية، بجمع توقيعات الموظفين والعاملين في الشركة، الموافقة على عقد اجتماع للهيئة العامة لعمال الشركة، ويبلغ عددهم ٢٠٠٠ عامل، من أجل مناقشة اختراقات النقابة، يقول أمين سر نقابة عمال الكهرباء، كريم سليمان عواد في حديثه «للبلاد»، بأن شركة الكهرباء تهدف بجمع هذه التواقيع، الى تضليل العمال وإشغالهم عن انتخابات صندوق الإدخار، والتي تقدر موجوداته بـ (٧٫٥) مليون دينار، ويضيف السيد كريم : إن النقابة قامت بتحضير لجنة قوية لخوض انتخابات صندوق الإدخار، إلاّ أن الشركة تريد ضرب عمل هذه اللجنة، ومنع النقابة من متابعة تطبيق قرارات المحكمة الصناعية، ومن أهمها إعادة العلاقات الطيبة بين النقابة وإدارة الشركة، وقرار صرف علاوة مقدارها ٢٠ ديناراً للعاملين بالتيار الكهربائي. وتطالب النقابة بعلاوة المحاسبين ومقدارها ٣٠ ديناراً، وصرف بدل عمل إضافي للسائقين منذ عام ١٩٨٨، وتطبيق قانون الضمان الاجتماعي، بخصوص مكافأة نهاية الخدمة، إضافة الى علاوة صعوبة العمل، وبالرغم من جميع هذه القرارات التي أصدرتها المحكمة الصناعية إلاّ أن الشركة لم تلتزم بتطبيقها، وكانت البلاد قد أشارت مسبقاً الى الخلاف الناشيء بين شركة الكهرباء والنقابة من أجل تطبيق هذه القرارات.

وتحاول شركة الكهرباء – كما يقول كريم عواد – خلق بلبلة من خلال جمع التواقيع، لتبعد أنظار العاملين عن المطالبة، ويشير أمين سر النقابة الى سابقة خطيرة، وهي أن الشركة تعطل قسم الجباية بكافة فروعه، والتي تعتبر أعمالها ركيزة أساسية من ركائز الانتاج فقط من أجل التوقيع على طلب اجتماع الهيئة العامة، وكانت هذه التواقيع تمارس بالإكراه والضغط على العاملين إضافة الى أن الشركة منحت كل عامل يوقع على الورقة إجازة في ذلك اليوم.

ويحذر أمين سر النقابة من انعقاد اجتماع الهيئة العامة، ذلك أن الشركة تسعى الى دفع أشخاص غير مسؤولين الى حضور الاجتماع لخلق، فوضى وبلبلة داخل الاجتماع، والذي بدوره قد يؤدي الى اشتباكات كلامية وجسدية.

في معان ـ ومنذ ١٨ سنة

الحكومة تسرق ١١٠٠ دونم

البلاد ـ خاص ـ وضعت الحكومة يدها منذ ١٨ سنة تقريباً، على ١١٠٠ دونم من أراضي محافظة معان، وكانت حجتها آنذاك، أي حجة الحكومة، هي إقامة مشروع تفاحيات وكرمة من أجل تحسين الوضع المعيشي لأصحاب هذه الأرض، والذين يبلغ عددهم ٨٠ شخصاً، ولديهم الأوراق الرسمية التي تثبت ملكيتهم للأرض، وبالمناسبة كان أصحاب الأرض يزرعونها، قبل أن تضع الدولة يدها عليها، ممثلة بوزارتي المياه والزراعة، كانوا يزرعونها بالقمح والشعير، وكان هذا المحصول هو مصدر دخلهم الوحيد.

أقامت الدولة مشروع التفاحيات، وبدأت تطرح الانتاج في الأسواق، دون أن تعطي أصحاب الأرض نصيبهم..

مندوب «البلاد» أجرى اللقاءات التالية مع عدد من أصحاب الأراضي:

× السيد عبدالله عبد القادر سعيد قال: نحن نملك هذه الأرض، بموجب سندات تسجيل رسمية، منذ مئات السنين، وكنا نزرعها قمحاً وشعيراً، ولكن الحكومة خدعتنا قبل حوالي ١٨ عاماً، حيث استولت على هذه الأرض بحجة أنها تنوي إقامة مشروع تفاحيات، من أجل تحسين وضعنا نحن أصحاب الأرض، ولكن الذي حدث بعد ذلك، أن مشروعهم بدأ يطرح إنتاجه منذ عشر سنوات، وبدأت الحكومة تبيع هذا الإنتاج بعشرات الآلاف من الدنانير، دون اعتبار لعمر الشجر الذي أوشك على الإنتهاء.

ويضيف السيد عبدالله قائلاً: لم تبق جهة رسمية إلاّ راجعناها من أجل إعادة الأرض لنا، ولكن عبثاً، مما يعني أن الدولة أخلت بوعدها الذي قطعته على نفسها، والمتمثل في إقامة المشروع من أجل تحسين أوضاعنا، كيف تزعم الحكومة بأن غايتها هي تحسين أوضاعنا، طالما أننا لا نحصل على شيء من إنتاج أرضنا؟

× السيد عوض أبو ملالة، يقول: لقد تعبت من كثرة المراجعات والبرقيات التي رفعتها من أجل استعادة أرضي، وكنت أتمنى أن أتلقى، ولو من قبيل المجاملة، رداً واحداً، ولكن هذا لم يحدث، وها نحن نفكر باللجوء إلى القضاء.

وقال أبو ملالة أيضاً: لقد وعدتنا الحكومة أن تقيم مشروع التفاحيات، ثم توزعه على شكل وحدات زراعية على أصحاب الأرض، ولكنها بدأت تماطل، والآن.. وبعد أكثر من عشر سنوات من الانتاج، فإن عمر الشجر قد شارف على الانتهاء، الأمر الذي يعني أننا لن نستفيد فيما لو قامت الحكومة الآن بتوزيع أرضنا علينا.

السيد محمد عوض.. يقول: أدعوكم، ـ أي البلاد ـ الى المقارنة بين المشروع الذي أقامته الدولة على أرضنا، وبين المشاريع الخاصة المجاورة، إن المشاريع الخاصة أجمل وأكثر عطاءً، ونحن نطالب الحكومة بإعادة أرضنا لنا، أو ببذل المزيد من العناية للمشروع على الأقل.

× السيد مزعل نزال الصويطات، يقول: أنا أستغرب هذا السلوك من جانب الحكومة، إن التفاح يوزع على موظفي وزارة الزراعة أمام أعيننا، ناهيك عن أن نظام الري في المشروع متخلف، إضافة الى الاهمال الذي يمكن أن يلاحظه الناظر، لقد ناشدنا كل وزراء الزراعة السابقين، وها نحن نكرر مطلبنا المشروع باستعادة حقنا.

عموماً، «البلاد» تضع هذه القضية، بما تتضمنه من وثائق، أمام المسؤولين وتضم صوتها الى صوت أصحاب الأرض.

البلاد تتجول في النقب

مشاجرات وحوادث «دهس» وشقق صغيرة!

من
عبدالله بني عيسى
وسمر حدادين

تساهم مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري في تأمين الاسكان لقطاع كبير من المواطنين، ولكنها كبقية المؤسسات تعمل في إطار ميزانية محدودة، نظراً للأوضاع الاقتصادية المتردية، إضافة لعوامل الخلل التي تنتاب النظم الإدارية لدى مؤسساتنا، ورغم أن خطط المؤسسة قد وضعت في الأصل لتوزيع الاسكان بشكل عادل على ذوي الدخول المتوسطة والمتدنية، إلاّ أن احتجاجات المواطنين ما زالت ملحة، حيث أثمان الإسكان أعلى من قدرة المواطنين ذوي الدخل المتدني، خصوصاً في ضوء ازدياد معدلات الفقر المتفاقمة.

«البلاد» تجولت في عدد من الاسكانات التابعة لمؤسسة الاسكان والتطوير الحضري، لرصد مشاكل وهموم ومطالب قاطنيها، والتي اعتبرها بعضهم مشوهة، وتفتقر لكثير من الخدمات الرئيسية.

رحلة السندباد

بداية الجولة كانت في إسكان «النقب» الذي تحدثنا بين بناياته مع «هاني حسن» وهو شاب متخرج حديثاً من كلية متوسطة، وتعمل والدته في أحد المصانع، ووالده متوفى ودخل والدته الشهري لا يتعدى (٧٥) ديناراً وتدفع منه قسطاً شهرياً للمؤسسة ما قيمته (٤٨) ديناراً. ومساحة البيت لا تتعدى (٩٠م٢)، وتصل تكلفته بالأقساط الى (٩٥٠٠) دينار، ولا يستطيع هاني أن يصعد لسطح بيته، لأنه ملتصق بسطح بيت جاره، كما لا يستطيع تثبيت مسمار في جدار الغرفة، لأن الجدار ذاته ملك لجاره المقابل.

وعن هموم الاسكان يقول هاني: إن أكبر معضلة نواجهها هي مشكلة المواصلات، التي باتت تؤرق كل مواطني الاسكان لغياب خط نقل خاص للباصات أو السرفيس، واقتصار مهمة نقل الركاب على مؤسسة النقل العام، التي لا تفي بالغرض إطلاقاً، ولا يستطيع أحد أن يتصور الأزمة اليومية للركاب الذين يتطلب عملهم الذهاب يومياً الى عمان.

وقد لاحظت «البلاد» أثناء توجهها لاسكان النقب حجم معاناة السكان، الذين كان عليهم انتظار باص المؤسسة حوالي ساعة ونيف، ومع قدوم الباص وتحركه من مجمع رغدان كانت بداية «رحلة السندباد» كما يحلو لأهل المنطقة تسميتها ـ بداية من شارع المحطة الى ماركا الى مخيم حطين ثم الى المشيرفة، ومنها لإسكان هاشم، وأخيراً يصل أهالي اسكان النقب الى بيوتهم بعد رحلة شاقة على متن باص مترهل.

مثلث برمودا

زيارة البلاد التالية كانت الى بيت السيد (سميح ابراهيم أحمد) الذي تعرضت اثنتان من بناته لحادث دهس، أدى لإصابتهن بجروح متوسطة، ويناشد كل من له علاقة قائلاً: أنقذونا من هم اسمه الأوتستراد أو مثلث برمودا، وهذا الطريق الواسع الطويل المتجه نحو مدينة الزرقاء، والذي لا ينقطع السير عليه، إذ تسير المركبات عليه بسرعة خيالية، وخصوصاً في المنطقة التي تعتبر المنفذ الوحيد لأهالي إسكان النقب وإسكان هاشم والمناطق المجاورة الأخرى.

ولدى استطلاع «البلاد» لرأي أهالي المنطقة حول الاوتستراد أجمعوا على خطورة هذا الطريق، الذي لا يمر أسبوع دون أن يقع فيه حادث دهس واحد على الأقل، لذلك فهم يطالبون بتخصيص خط سرفيس للمنطقة لا يكونون معه مضطرين للركوب في باصات الزرقاء، وبالتالي قطع الأوتستراد، علماً أنه يمنع على باصات الزرقاء المرور من المنطقة، لاحتكار مؤسسة النقل العام لهذا الخط، ودعا بعضهم الحكومة لعمل جسر للمشاة مشابه للجسر المقام عند الجامعة الأردنية، أو حفر نفق في الأرض ليتفادى المشاة المسير على طريق الأوتستراد.

التشخيص تتجيم

وفيما يتعلق بخدمات المركز الصحي بدا أن أهل المنطقة غير راضين، عن مستوى الخدمات المقدمة في المركز، إذ يعانون من عدم وجود معظم الأدوية التي يحتاجونها في كثير من الأحيان، وعدم وجود سيارة إسعاف، وقال بعضهم: إن خدمات المركز تقتصر على تقديم الإسعافات الأولية، المواطن «مزاع محمد» أبدى تحفظه على خدمات المركز، خصوصاً في مجال التشخيص، إذ سبق له أن راجع المركز مرة مع طفله وفوجيء بعدم وجود تحاميل لخفض درجة حرارة الطفل.

ويذكر بهذا الصدد أن وزارة الصحة لم توفر منذ ستة أشهر علاجاً للسعال، في جميع مراكز المملكة الصحية.

غياب المخفر

ونظراً لوجود بعض الطائشين وغير المسؤولين في تلك المنطقة، التي يعاني أهلها من شرورهم وقيامهم بسرقات يومية لدرجة أن بعض المواطنين سرق من بيوتهم كوبونات وزارة التموين، والملابس والسجاد والموكيت، بل لقد طالت السرقة المركز الصحي ـ وهذا هو الوحيد في المنطقة ـ حيث سرق منه جهاز تلفزيون وفيديو، ولم يتم العثور على السارق حتى الآن.

ونظراً لذلك تبدو حاجة المواطنين ملحة جداً بوجود مخفر للشرطة مسؤول عن الأمن، ويقول المواطنون: إن مخفر المشيرفة بعيد عنهم، ولا يفي بالغرض، فقد حصل مرة أن اشتبك عشرات من الشباب في شجار في أحد المطاعم، وما أن وصلت الشرطة حتى كانت دماء الشباب قد استقرت في باطن الأرض.

حكاية الملجأ طريفة أيضاً، فإبان حرب الخليج قامت لجنة من المواطنين بجمع مبالغ من المال في سبيل حفر ملاجيء، إلاّ أن الملاجيء لم يتم حفرها، ولا أحد يعرف ما مصير النقود التي جمعت من المواطنين، ويشير المواطنون في الاسكان الى وجود مشكلة متمثلة في عدم السماح لهم من قبل المؤسسة باستخدام المساحة المتبقية أمام الغرف، علماً أنه في حال السماح لهم باستخدامها سيكونون في وضع أكثر أريحية.

ولاحظت «البلاد» أن الحدائق العامة في الإسكان هي عبارة عن صحاري خالية من أي خضار، وإن وجدت شجرة أو اثنتان في بعضها إلاّ أن قلة العناية بها جعلتها خربة.

المحطة التالية «للبلاد» كانت في إسكان الأمير هاشم الذي يقطنه حوالي (١٥٠٠) نسمة وتكاد مشاكله وهمومه تشابه الى حد كبير مشاكل إسكان النقب.

حدثنا أحدهم عن المركز الصحي فقال: زرته مرة ووجدت الطبيب مجازاً والطبيبة في مشوار خاص، هذا إضافة لنقص الأدوية والمختبرات وغيرها.

واتضح أن لدى مواطني إسكان هاشم مشكلة محورية تتلخص في الضيق الحاد في مساحة الشقق، فالمواطن الذي تملك شقة مكونة من غرفتين فقط له ولزوجته منذ عام ١٩٨٠، إزداد عدد الأسرة الآن كثيراً لم يعد بالإمكان استيعاب جميع أفراد الأسرة.

أبو مروان مثلاً يريد أن يزوج ابنه وحاول العثور على مسكن آخر ولكنه لم يستطع، فتزوج في بيت أبيه المكون من غرفتين.

ويطالب أهالي إسكان هاشم بالعمل على توسيع الشقق بزيادة مساحتها، ولكن المؤسسة لم تستجب لهذا المطلب، علماً أن المؤسسة لبت طلب أهالي ضاحية الحسين بهذا الخصوص، وعملت على زيادة مساحة الشقق فيه.

المواطن «وديع فرج» تحدث عن مشاكل الشباب موضحاً: أنه لا يوجد أي متنفس لهم إلاّ في الشوارع، فغياب الحدائق والملاعب والنوادي، وأي مؤسسة شبابية أخرى، إضافة لضيق الشقق وحشوها بالناس، جعلت الشباب يعيشون في كبت رهيب وخصوصاً أثناء العطلة الصيفية.

وحول المدارس يضيف فرج: إن المدرسة الأساسية هي عبارة عن عمارة مخصصة للإسكان، وتم تحويلها الى مدرسة، فكان من المطبخ غرفة صفية، ولعل ضيق مساحة الغرف جعلت الطلاب ملتصقين باللوح، ومشكلة أخرى لدى المدرسة، تكمن في عدم استقرار المدرسين وتنقلهم باستمرار، مما يؤثر سلبياً على تحصيل الطلاب.

المواطن التالي الذي التقته «البلاد» ضمن محطتها في إسكان هاشم، كان لقاؤنا به قصيراً جداً، إذ سألناه عن مشاكل الاسكان فاكتفى بالقول (خربان ومش نافع).

ويتحدث أهالي اسكان هاشم عن قصص ومآسي عائلات تعرض بعض أفرادها لحوادث دهس مروعة على طريق الاوتستراد فمثلاً يتردد على ألسنتهم حكايات الموت التي راح ضحيتها الشاب المعاني ابن التاسعة عشرة، والشاب القادم من الخليج حديثاً وأبوعدنان الطفيلي الذي توفيت زوجته وحفيدته وجرحت ابنته، وعشرات غيرهم توفوا في حوادث مشابهة على مدخل اسكان هاشم، ومن الجدير بالذكر أنه نظراً لعدم وجود إضاءة على طريق الاوتستراد فإن المشاة يضطرون لانتظار المركبة في الليل والسير على ضوء المركبة مما يعرضهم أكثر للخطر.

رداً على دراسة إحجام المواطنين عن الأحزاب

المواطنون ينجذبون الى العمل الحزبي

سعادة الاخ راند صالحة رئيس التحرير المسؤول الاكرم...

تحية طيبة وبعد.

طالعنا بسرور كبير عدد «البلاد» الصادر بتاريخ ١٩٩٣/٨/١٨م، وإننا إذ نوجه الشكر والتقدير لسعادتكم على تجاوبكم معنا، واتساع صدوركم لمختلف الآراء نرجو أن تتقبلوا شكرنا الكبير وتقديرنا العميق شخصياً ولصحيفتكم العزيزة، التي أصبحت وفي وقت قصير جداً منبراً تسعى إليه مختلف الاتجاهات والأفكار والآراء الحريصة على حرية الرأي والرأي الآخر، ورفعة الوطن وعزته ومستقبله الديمقراطي وبعد:

ورد على الصفحة الأخيرة من العدد المذكور أن دراسة أردنية قالت «أن أكثر من ٩٠٪ من أفراد الشعب الأردني يحجمون عن المشاركة والإنتماء للأحزاب ولا يثقون ببرامجها»...

وانطلاقاً من أن ما جاء في هذه (الدراسة) المدهشة، يعد غمزاً على الأحزاب في العهد الديمقراطي، ومحاولة للتقليل من قدرها وشأنها، ولأنه يمس حركتنا كما يمس مختلف التنظيمات السياسية في المملكة، أود أن ألفت إنتباه سعادتكم، ومن خلال صحيفتكم لفت انتباه قاريء «البلاد» المحترم، أن أعداداً كبيرة من المواطنين ينجذبون، وفي هذه الحقبة بالذات، للعمل الحزبي السياسي.

فعلى سبيل المثال، يعد أكثر من (٩٠) من أعضاء حركة دعاء من الحزبيين الجدد، الذين لم ينخرطوا في أي وقت من الأوقات في أي حزب سياسي..

وإن دل هذا على شيء فإنه يدل على تجاوب الشارع الأردني مع طروحات دعاء، وحرص شرائح واسعة من أبناء شعبنا على انجاح المسيرة الجديدة وتدعيمها وتأكيد حتمية الفعل الحزبي في الحياة الأردنية.

ولقد تمكنت حركة دعاء وفي خلال وقت قصير (ثلاث سنوات) من كسب ثقة أعداد كبيرة من المواطنين، وتنسيس تيار عريض يؤازر طروحاتها، ولا أدل ذلك من إنبراء أنصار الحركة ـ من الذين لم يتصلوا معها ـ الى الدفاع عنها في المجالس العامة، والمؤسسات الثقافية وأوساط دينية تكن احتراماً وتقديراً لدعاء الاسلامية.

إن هذا ما نرجوه هو أن تلتزم أي دراسة بالموضوعية والحياد وأن تتجنب إطلاق أحكام تعميمية تصدر بحق هذا الفصيل أو ذاك، وستستمر إن شاء الله بالعمل واثقين بأنه لا مخرج للأردن الكيان الرسالي والقاعدة المفتوح على المدى القومي من تدعيم الوجود الحزبي والحرص على إنماء التقاليد الحزبية التي لا مندوحة عنها في مواجهة أعداء الأمة من كل شاكلة وطراز المتربصين بها وبتجربتها الديمقراطية المباركة.

ندعو لشخصكم العزيز بالتوفيق في حمل الرسالة الصحفية والدفاع عن مبادئها وقيمها، ونتمنى للبلاد سعة الانتشار.

وسدد الله على طريق الخير خطاكم فهو نعم المولى ونعم النصير

مروان سوداح / الناطق الاعلامي للحركة الاسلامية / دعاء

الو...

● توجان فيصل

قراءة في حديث جلالة الملك

«لا يمكن أن نعيش أكذوبة الإجماع الكامل على تأييد سياساتنا، نحن بشر ولكل رأيه أو موقفه أو اجتهاده، إنما المهم أن نحترم بعضنا البعض وأن نعيش ونربي الأجيال على القبول بمبدأ الحوار، وبالحوار وسيلة للوصول الى ما هو أفضل من خلال أن نأخذ ونعطي ونناقش كل الأمور بدون غضب أو تشنج، وبالتالي يشعر كل واحد منا بالراحة كونه جزءاً من مسيرة واحدة ساهم أو يساهم في إثرائها، وبخاصة عقب الزلزال الكبير الذي وقع في هذا العالم وغير أموراً كثيرة».

هذه ليست مطالبات ترفعها جهة معارضة أنهكتها أكذوبة التأييد بنسبة ٩٩,٩٪، لا بل هي كلمات رأس الدولة في بلد عربي له نصيبه من المعاناة في مخاض الحريات، سواء تلك التي تولد وتعيش أو تلك التي تجهض، وهي كلمات موجهة الى رجال الإعلام فيه، حيث يتوقع أن تترجم أدبيات المعارضة الى فعل، لا إلى جهة لا تملك منابر وأدوات المعارضة.. وتزداد أهمية كلمات جلالة الملك هذه، لأنها تأتي في أعقاب الحملة الدعائية المكشوفة، التي قامت بها مؤسسة الإذاعة والتلفزيون للترويج لقرار تعديل الانتخاب.

وتأتي أيضاً مباشرة بعد اكثر من بيان «تنزيه» عن أي احتمال لخطأ بشري، يمكن أن يشوب هذا التعديل ألقاه «بعض» ممثلي الصحافة المجتمعين مع جلالته، رغم أن جلالته قدم لهذا التعديل بقوله «الموضوع أقلقني، لم أكن منتبهاً إليه.. اكتشفنا أن هنالك خطأ أو وضعاً بحاجة لتعديل، قضية أن نقول: إن كل شيء كامل مئة بالمئة هو غير صحيح، ولكننا نسعى لما هو أفضل».

أتحدث عن «بعض» ممثلي الصحافة ـ ولا أقول الكل ـ لإتصاف القلة التي إما صمتت تماماً ـ أو ربما تبرعت مؤسسة الإذاعة والتلفزيون بمصادرة حديثهم كاملاً ـ أو آثرت الحديث في شأن آخر غير التعديل فلم تقترف بالتالي، إثم «الردة» عما كانت تعلنه قبل أيام من معارضة التعديل. أم هل نقول «هداية» بدل «ردة» تبعاً لما تضمنته كلمات بعض المؤيدين من لمز في من بقي على معارضته بعد أن «تبين الرشد من الغي».

وماذا يقول هؤلاء المهتدون في الحقيقة الغائبة عن إدراكهم فيما يبدو، وهي أن القانون السابق المتضمن هذا «الخطأ» الذي أقلق جلالته تمت المصادقة عليه أيضاً من قبل جلالته، وجلالته يقر بأنه لم يكن منتبهاً إليه آنذاك، ويرفض حتى الآن إلاّ أن يكون هنالك إجراء كامل، وماذا إذا أعيد تعديل التعديل في السعي لما هو أفضل؟

أعود الى كلمات جلالة الملك، وليس الى كلمات معارضين قد يحلو للمتملقين وصفهم بالخيانة والتآمر على الوطن والأمة، وأقتبس ثانية بعضاً من خطابه المباشر ليس لعامة الشعب، فجلالته قال: إن اللقاء برمته ليس بالضرورة للبث، وإنما لوسائل الاعلام الرسمية وللكورس المصطف وراءها دوماً، وللصحفيين المستقلين على السواء، إذ: يقول «السياسة التي اخترناها هي تماماً ضد اعتبار أي منا، وكأنه يملك الحق في ممارسة مسؤولياته، وكأنه يملك الأرض وما عليها وما فوقها وما تحتها.. خيارنا مختلف تماماً لأنه منصب على إنساننا، حقه في أن يفكر، في أن يقول كلمته، حقه في أن يساهم في رسم معالم المستقبل، حقه في أن يخطيء وأن يصيب، لا أن يكون أداة طيعة أو إنساناً محروماً من هذا الحق.

وإذا بقي ما يلزم شرحه بعد هذا الحديث الصريح الواضح لجلالته، وأظهرت حاجة لتبسيط مناسب يعين من لا يقدر على ترجمة المضمون الفكري الى أداء عملي فإنني أتطوع لهذه المهمة وأقول لمؤسسة الإذاعة و التلفزيون: إن حشد مجموعة ضخمة من المقابلات على مدى الأيام الماضية وانتقاء قدر مماثل من الأعمدة والافتتاحيات لإعادة بثها علينا وكلها تعكس وجهة نظر أحادية هي الموافقة المطلقة على قرار تعديل القانون بنسبة ١٠٠٪، وليس مجرد الـ ٩٩,٩٪ الذائعة الصيت. أقول: إن هذا يقع، وبسذاجة منقطعة النظير في خانة «أكاذيب الإجماع الكامل في تأييد السياسات الرسمية».

والصحافة أقول: إن جلالة الملك ما جمعهم لأنه يريد أن يعلن لهم تصديقه على القانون المعدل، فهذا تم إعلانه وعلى صفحات صفحهم ذاتها وانتهى، ولا جمعهم ليمتدحوا القرار، فتركهم يأخذون وقتهم في صياغة المدائح المنمقة، سيكون أجدى من استخلاص مدائح مرتجلة متخبطة، لو كانت على مسودة مقال أي منهم، ولطالما قراءتها لمزقها على الفور، وكتب غيرها، جلالته جمعهم لأنه أراد أن يحاور عقولاً تفكر وتجتهد فتصيب أو تخطيء، ولكنها على الحالتين تساهم في المسيرة، وتعينه على تبين كافة وجهات النظر، واتخاذ القرار الأصوب في المرة القادمة، وعلى طريق السعي لما هو أفضل للحوار، جمعهم وليس ليسمع منهم ذات العزف الممل المكرر لأدوات طيعة.

وأستغرب جداً، في سياق ما نعرفه جيداً أنا والدكتور موسى الكيلاني، وكل من عمل أو تعامل مع الصحافة والإعلام، كيف يقلب الدكتور كل الكراسي في سعيه لتفسير قلة المؤيدين للتعديل، مقابل كثرة المعارضين له طوال فترة طرحه للبحث، بأن هذا يعود لوجود «إرهاب» مورس على الرأي «الموافق».. فلا أحد يصدق أن المعارضة التي أفرج عنها حديثاً، بقوانين أحزاب وقوانين مطبوعات منقوصة، وبقوانين محاكم أمن دولة «مبحبحة» إن هذه المعارضة تستطيع أن ترهب أحداً، يريد أن يقول لنا أؤيد السلطة في رأيها. وإذا كان المقصود هو المعارضة الأصولية، فإرهاب هؤلاء يقع في حقل التكفير، وهو سلاح لا يجدي في موضوع تعديل القانون، بينما الإرهاب الذي حاول البعض توظيفه في فترة طرح التعديل، كان من باب «التخوين» والتلويح بسيف السلطة، الذي نعرف الآن أنه كان تلويحاً بدون أي تخويل أو توكيل، ما دام رأس السلطة يقول لنا: إننا جميعاً بشر وأن الاجماع على تأييد أية سياسة هي أكذوبة لا يمكن أن نعيشها، أو حتى أن نعيش في ظلها، بعد الزلزال الذي أصاب العالم وتركنا مستهدفين بأكثر من خطر ومطمع.

لا نطلب من الإعلام بشقيه الرسمي والأهلي أن يحترم عقولنا، فعقولنا محترمة لأنها كانت وستظل عصية على أي اختراق، لا يستند الى الحجة والمنطق والصدق، ولكننا نطالب الجميع باحترام مسؤوليات مهنة الكلمة فهي ملك لكل من يمارسها، ولا تقتصر على بعض من تسلل إليها عبر تشققات الخلل وتصدعات البنية الهشة.

ونطالبهم أيضاً، كنصيحة، أن يحترموا عقولهم، بأن يعملوها جيداً قبل أن ينشروا نتاجها على الملأ

في رد عتب على البلاد

منتدى سحاب الثقافي: نفتخر بالتزامنا بالشرع والقانون والعرف والعادات الأردنية

إضافة الى رد السيد رئيس بلدية سحاب الذي ننشره على الصفحة الأخيرة من هذا العدد حول ما نشر في عدد الاسبوع الماضي، فإننا أيضاً ننشر رد الأخوة في منتدى سحاب الثقافي ـ لعلنا بذلك نكون قد أزلنا ما علق بالنفوس جراء المقال المذكور الذي نؤكد للإخوة والأهل في سحاب مجدداً أننا لم نقصد بأي حال من الأحوال الإساءة أو التجريح لا سمح الله لا لسحاب ولا لأهلها الذين لا ينتظرون شهادة منا بحقهم.

مؤكدين أن البلاد ستبقى لكل الوطن ولكل أهله آملين أن نكون بهذين الردين قد أسدلنا الستار على هذا الموضوع الذي ما كان أهل سحاب ليعاتبونا فيه لولا محبتهم وحرصهم على «البلاد» وسلامة نهجها.

وفيما يلي ننشر النص الكامل لرد منتدى سحاب الثقافي الذي وصلنا بدون توقيع

السيد رئيس تحرير جريدة البلاد المحترم

تحية وبعد

عملاً بحرية الرأي نرجو نشر الرد التالي على مقالكم المنشور تحت عنوان «البلاد تخترق سوق السلاح في سحاب» في العدد رقم (٣٢) الصادر يوم الأربعاء ١٩٩٣/٨/١٨ على الصفحة الأخيرة وشكراً.

قبل أن نبدأ مقالنا بالرد نود أن نذكر القراء الكرام والكاتب المذكور ببعض المعلومات التي نسيها عن مدينة سحاب (مدينة الرعب كما يحلو للكاتب تسميتها)

فسحاب مدينة تعتبر من المدن العشرة الاكبر في المملكة ويزيد عدد سكانها عن ٤٥ ألف نسمة وهي تجمع تجاري وصناعي لمجموعة المدن والقرى الصغيرة المحيطة بها (وهذه المكانة ما كانت لتكتسبها لو كانت كما ذكر الكاتب) وتقع على طرفها الجنوبي المدينة الصناعية التي تعد أول وأكبر تجمع صناعي في المملكة ويزيد عدد مصانعها عن ٢٨٨ مصنعاً ويعمل فيها حوالي ٧ آلاف عامل وبعض مصانعها تعمل على مدار الساعة ليلاً ونهاراً، لم نسمع أن أحدهم ترك عمله أو تعرض لأذى لمجرد دخوله ليلاً للعمل أو الخروج منها.

وسحاب تقع على طريق دولي يربط المملكة بالدول المجاوره وهي تعتبر أول استراحة حقيقية لسائقي الشاحنات الذين يستبشرون حين رؤية المدينة ليلاً نهاراً لقضاء حوائجهم للتزود بما يريدونه مما حلله الله وأباحه الشرع ولم يمنعه القانون ولم نسمع عن سرقة أحدهم أو تعرضه للأذى لأنه دخل المدينة في منتصف الليل أو بعده.

أما بالنسبة للموضوع الرئيس الذي دخل منه الكاتب الى القراء وهو موضوع الأسلحة فإن قصتها وشهرتها في سحاب لم يحقق منها الكاتب خبطة صحفية كما توهم فهي معروفة وقديمة قبل أن يكون الكاتب موجوداً وهي ترجع ببدايتها الى الصراع العربي الاسرائيلي واحتلال اسرائيل لأرض فلسطين العربية، ولأن الحدود لم تكن موجودة كما هي الآن، فإن الأسلحة كان يتم توزيعها من خلال المدينة الى كل من يرغب بشرائها، بهدف القتال بها ضد مغتصبي الأرض ومحتليها، وهذا تاريخ شرف وليس عار على مدينتنا، وكم استشهد من أهل سحاب ورجالاتها من نذكر ولا نذكر لأنهم لم يهدفوا الى تقديم شهادات لغيرهم من القابعين وراء جدران الخوف، وأنهم قدموها رخيصة في سبيل الله وتحرير الأرض العربية وهي ليست مميزة بذلك ن كثير من مدن وقرى المملكة، ولكون تلك الحقبة كانت مميزة فإن كل ما فيها علق بأذهان الناس وما زال فذكرى النكسة لا زالت عالقة كما تاريخ سحاب عالق بعروبتها وانتمائها يعكس ما علق بعقل الكاتب وأن هذه الأسلحة بعد ذلك ما استخدمت لغير غرضها ولا «أشهرت يوماً» في وجه النظام ولا ضده وليست للعبث بأمن واستقرار هذا البلد ويوم اشتدت عليه المحن كانت هذه الأسلحة تقارع العدو وتنال منه.

أما كاتب المقال الذي تجاهل كل تلك المعلومات السابقة فأغلب الظن أن معظم معلوماته قد استقاها من مصادر وهمية من أطفال لم يبلغوا سن الرشد ما كان لعاقل أن يصف المدينة وأهلها بما ذكر الكاتب إلاّ أنه أراد من خلالها تحقيق سبق صحفي مستخدماً أيضاً الألفاظ المشينة والمهولة لواقع سحاب وأهلها ومستعيناً بالعناوين الملفته للنظر وكأنما أراد أن يصعد بهذا التحقيق سلم المجد ولكن للأسف أول ما صعد عليه هو القسم الصحفي.

إن الكاتب الذي يحترم الناس بأخلاقياتهم وبممارستهم وبيعهم لكل ما هو غير شرعي أو حتى إيهام القراء بأن سحاب بعد التاسعة ليلاً هي ملاذ (للزعران) كما وصفهم الكاتب أو مرتعاً لممارسة لعبة الروليت الروسية.

إن هذا يدل على أن الكاتب قد انحط في تفكيره وبصورة مشينة ومتعمدة لنقل صورة مشوهة عن مدينة تفخر كما باقي مدن الأردن بالتزامها بالشرع وقانون الدولة والعرف والعادات الأردنية والتي حتماً ما أثبتت بيئتها مثل هذا الكاتب وأن سحاب معروفة بتطبيقها القانون الاجتماعي الذي تمارس فيه العقاب بصورة جماعية وقاسية من يخالفون العرف والعادات والشاذين من المجتمع الذي لن تنكر سحاب وجودهم كأي مدينة أو حتى كأي مدينة أو حتى قرية أردنية صغيرة.

ومما يدل على التزامنا بقانون الدولة وحمايته قبل غيرنا وقبل استغلاله في تفسيرات شخصية رخيصة.

إن قانون حظر استخدام الأسلحة النارية الجديد قد لقي صدى وتجاوب من أهالي المدينة وبادروا الى تطبيقه حباً في النظام وتنفيذه ولا خوفاً منه ولا نعتبر هذا شيئاً مميزاً عندنا بقدر ما هو واجب وطني نسارع قبل غيرنا لتنفيذه حتى يخرج ذلك من عقل الكاتب أنواع الأسلحة التي حتماً ما سمع عنها الكاتب إلاّ من الاذاعات والأخبار ولبنان والصومال وليس في سحاب.

أما سوء اتهام ساقه الكاتب على لسان من ادعى بأنه أعطاهم أسماء مستعارة فهو إننا دولة بحد ذاتها وهذا انحصر به الى ممارسة نوع من الكتابة الصحفية لم نعتده هنا بالأردن بقدر ما سمعنا عن ممارسته في دول أخرى توصف صحافتها بصحافة الردح وهو إلصاق تهمة تدلل على خروجنا من انتمائنا وواجبنا الوطني والقومي، ومما يزيد الأمر استغراباً أن تسمح الجريدة برئاسة تحريرها لمثل هذا المقال أن يأخذ طريقه للنشر، فإذا كانت الصحيفة تلوم وزير الاعلام بشأن ميثاق الشرف الصحفي وأن الجريدة لا تريده من الوزير فالأولى أن تطبقه هي منعاً لتجاوزات مستقبلية (وأن لا تكون مثل ما يقولون ما لا يفعلون) أننا بانتظار إجراء عاجل من الجريدة تتخذه بشأن كاتب المقال وأن تعتذر عما بدر منها تجاه المدينة وأهلها وإن كان ذلك ليس هدفاً بحد ذاته كما أنه لا يصلح ما أفسده إلاّ أننا نحتفظ لأنفسنا بحق الرد قضائياً تجاه الكاتب والصحيفة ولا نزيد على أن نقول: «إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين»

إدارة منتدى سحاب الثقافي.

البيانات الانتخابية أصبحت جاهزة

الناس يكرهون السياسة والمرشحون يفتحون النار على المفاوضات!!

بدأ معظم المرشحين باعداد بياناتهم الانتخابية بالرغم من عدم وضوح الرؤيا بالنسبة لقانون الانتخابات، حتى أن البعض منهم قام بطباعة بياناتهم.

وتردد في الشارع الانتخابي في عدد من الدوائر الانتخابية أن عدداً كبيراً من المرشحين ركزوا في بياناتهم الانتخابية على ثلاثة مواضيع اعتبروها مهمة للغاية وهي المفاوضات، البطالة، والوضع المعيشي للمواطن.

. القراءات الأولى في بعض هذه البيانات تدل على أن أكثر من ٦٠٪ من المرشحين يرفضون مفاوضات السلام، وأن معظمهم يركز على إيجاد حل سريع للبطالة حيث يطالبون بالتخلص من العمالة الوافدة، ويركز البعض الآخر على ارتفاع الأسعار وانخفاض قيمة رواتب الموظفين.

ما يدور في أذهان المرشحين [illegible] حاولوا صياغته الى شعارات انتخابية [illegible] ما يعتقدون أنه يدغدغ عواطف الناخبين ويثيرهم، فمفاوضات السلام تشغل بال الكثير من المواطنين مع أن هناك نسبة من المواطنين يفضلون أن لا تكون الأولوية للمفاوضات [illegible] يشعرون بأن الأولوية يجب أن تكون [illegible] الخبز وفرصة العمل.

وعلى كل حال الشعارات والبيانات وحدها هي التي ستوصل بعض المرشحين الى قبة البرلمان.. إذ أن هناك معايير أخرى أكثر أهمية وجدوى لا يمكن الحكم من خلال غيرها على إمكانية النجاح أو الفشل [illegible] المعايير تتغير بين يوم وآخر حسب ما تؤول اليه التكتلات والاجتماعات العشائرية والتكتيكات الخفية وضربات [illegible] الفجائية..!!

مفاجأة حزبية في الطريق!!

يتوقع أحد المنجمين في [illegible] الأحزاب أن هناك مفاجأة ستحدث خلال الأسابيع الثلاثة القادمة ربما تسفر عن وحدة حزبية قد تقلص عدد الأحزاب في الأردن.

ومع أن هذا الكلام كلام منجمين إلاّ أن ثمة دلائل تشير الى أن بعض الأحزاب بدأت تفكر بالحوار فيما بينها من أجل توحيد الصفوف لمواجهة [illegible] طاريء قد يحدث بالنسبة لقانون الانتخابات أو بالانتخابات نفسها!!

في حديقة الحيوانات بالزرقاء يطعمون الأرانب بالأفاعي!!

في حديقة الحيوانات والطيور التابعة لمتنزه بلدية الزرقاء السياحي، يقوم المشرفون هناك على تقديم الأرانب الحية الموجودة في الحديقة، كوجبات طعام للأفاعي العملاقة، حيث يوضع بين الحين والآخر أرنب حي أمام إحدى الأفاعي، داخل بيت زجاجي، فتقوم الأفعى بالالتفاف حوله وخنقه ثم التهامه أمام جمع من الزوار!!

للعلم فقط!!

للعلم فقط.. للعلم فقط.. مهرجان الفحيص الرابع ومهرجان القدس للثقافة والفنون غطيا ما حدث في مهرجان جرش بصفحة بيضاء!!

مقر جديد لحزب جبهة العمل الاسلامي!!

مقر جديد لحزب جبهة العمل الاسلامي في الزرقاء، تم افتتاحه يوم الجمعة الماضي.

الدكتور اسحق الفرحان أمين عام الحزب، افتتح المقر الجديد في مهرجان كبير، القيت فيه كلمات وخطب، وحضره حشد كبير.

المهرجان شهد الكثير من الاحاديث الجانبية والجماعية، حول الانتخابات وتعديل قانونها..!!

ادفع ٥٠٠ دينار واحصل على هاتف فوراً

مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية أعلنت عن استعدادها لمنح أي مواطن خطاً هاتفياً على وجه السرعة إذا ما دفع قيمة الاشتراك ثلاث مرات. أي أن قيمة رسوم واشتراك الهاتف الجديد لمن يريد الحصول على هاتف خلال أيام أصبحت أضعاف قيمة الاشتراك العادي.. وبمعنى آخر فإنه إذا دفع المواطن (٥٠٠) دينار فإنه سيحصل على هاتف فوراً!!

لجان التحسين في المخيمات بحاجة الى تحسين!

لا نعرف الطفل، فكيف نعرف أمه؟!

٤ر٥٢٪ يرون أن اللجان بتركيبتها الحالية لا تمثل المخيم

٩ر٩٣٪ مع اجراء انتخابات لتشكيل لجنة تحسين فاعلة

٨ر٧٤٪ لا يعرفون كيف تشكلت لجنة التحسين

البلاد - خاص -«لا نعتقد انكم قادرون على احداث أي تغيير في هذه اللجان» «إننا نتمنى أن يسمعنا المسؤولون» إننا نستغرب كيف يتحدث أصحاب القرار عن المشاركة في التنمية، وتحسين ظروف المعيشة، وهم يغيبون المشاركة الشعبية عن ذلك» .

وغيرها من المداخلات والتعليقات التي كنا نسمعها، ونحن نتجول في مخيمات اللاجئين في محاولة متواضعة منا لمعرفة آرائهم في لجان التحسين المشكلة في المخيمات، ومدى تفاعلها مع المواطنين، وإلى أي مدى يرضى الناس عنها، فلجان التحسين في حقيقتها، هي لجان تعيّن من قبل دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية، تهدف - من اسمها - الى تحسين ظروف حياة اللاجئين في هذه المخيمات، إلاّ أنه حدث خلل ما بداية في وضع هذه اللجان، فهي من ناحية تعين تعييناً، ولا تنتخب من قبل المواطنين، وهي من جانب آخر تفرض أشخاصاً، لا يتمتعون بثقة المواطنين، بل أصبحت واجهات فئوية لفئة معينة من الناس أطلق عليهم من قابلناهم بـ «المرضي عنهم» وهي من جانب ثالث تضم في عضويتها بعض الأفراد «المرضي عنهم» من داخل المخيم، وآخرين من خارج المخيم يترأسهم مسؤول في المحافظة التي يتبع لها ذلك المخيم.

وللوقوف على الحقيقة، وحتى لا نكون مزاجيين أو منحازين لهذا الطرف أو ذاك، آثرنا أن نعد استبانة متواضعة تهدف الى رصد اتجاهات ومواقف المواطنين في بعض المخيمات من هذه اللجان، وبما أن المخيمات الفلسطينية تتشابه في مستويات المعيشة، ومستوى الخدمات الصحية والوضع العام لها، فقد اخترنا مخيمات : الحصن، واربد، والوحدات، والحسين، وحطين، حيث قمنا بتوزيع هذه الاستبانات علي عينة عشوائية من المواطنين بلغت (١٨٢) مبحوثاً، توزعت أعمارهم بين (١٥) عاماً و (٦٩) عاماً، وبلغت نسبة الأميين منهم (٢ر٨)، والابتدائي (٤ر٤)٪، والاعدادي (٥ر١١)٪، والثانوي (٨ر٢٥)٪، وحملة شهادة الدبلوم (١ر٢٩)٪ وحملة الشهادة الجامعية (٩ر٢٠)٪ كما بلغت نسبة من شاركن في الاستبانة (٤ر٢١)٪، في حين كانت نسبة الذكور (٥ر٧٧)٪ ولم يسجل (١ر١)٪ من المبحوثين إجابة، وتجدر الاشارة هنا الى أن نسبة الذكور العالية مردها الى صعوبة الوصول الى الإناث نظراً للأعراف السائدة، ويرجع كذلك إلى أهمية دور الرجل في هذه اللجان، باعتبار أنها تشكل من الذكور عادة، ولا يعتبر ذلك انتقاصاً من حق المرأة في المشاركة ابداً.

يعلمون -ولا يعلمون

ونظراً لأهمية هذه اللجان على اعتبار أنها تقوم مقام المجلس البلدي، أو القروي في تلبية احتياجات المواطنين الخدماتية، وتسهيل أمور حياتهم اليومية، وتنمية المجتمع، كان لا بد أن نعرف من يعلم بوجود هذه اللجان، فقد كان افتراضنا أن نسبة غير قليلة من أبناء المخيمات لا يعلمون عن وجود لجنة تحسين في مخيمهم أساساً.

وقد بينت النتائج أن (٨ر٨٠)٪ من المواطنين المبحوثين يعلمون من باب العلم، بوجود لجنة التحسين، في حين سجل (٢ر١٩)٪ من المبحوثين أنهم يسمعون للمرة الأولى بهذه اللجنة ولا يعلمون بوجودها، ولكم أن تتصوروا أن تسأل مواطناً عن وجود مجلس بلدي أو قروي أو مجلس نواب في مدينته أو قريته أو دولته، ويجيب بلا، فمن هو المسؤول عن ذلك؟

وبطبيعة الحال فإننا لا نطلب من أحد معرفة عدد أعضاء لجنة التحسين في مخيمه، إلاّ أننا آثرنا طرح هذا السؤال، لأسباب تتعلق بالتعيين، وفي أن بعض أعضاء اللجنة قد يكونون من خارج المخيم، وليسوا من أبنائه الذين هم أقرب لهمومه ومشاكله اليومية، وقد سجل (٦ر٧٩)٪ من المبحوثين في المخيمات الخمسة انهم لا يعرفون عدد أعضاء لجنة التحسين في مخيمهم، وسجل (٤ر٢٠)٪ معرفتهم بهذا الجانب.

ونعتقد أنه من الضروري في مجتمع صغير كالقرية أو المخيم أن يعرف المواطنون أعضاء اللجنة التي تشرف على الخدمات عندهم ونعتقد كذلك أنه كلما زاد احتكاك ممثل المجتمع (أي مجتمع محلي) بالناس، وكلما قدم حلولاً وساهم في حل مشاكلهم، كلما زادت معرفة الناس بهم، ولا نتصور أن يجهل مواطن في دائرة انتخابية مثلاً أسماء بعض نواب دائرته إن لم يكن جميعهم، ولدى السؤال فيما إذا كان يعرف المبحوثون أعضاء لجنة التحسين في مخيمهم أجاب (٨ر٨)٪ منهم أنهم يعرفون جميع الأعضاء، وسجل (٨ر٥٥) انهم يعرفون بعض الأعضاء، وكانت نسبة من لا يعرف أحداً من الأعضاء (٣٤)٪ في حين لم يسجل (٤ر١) أية إجابة.

كيف تشكل اللجنة؟

وكانت المفاجأة أن (٨ر٧٤)٪ من المبحوثين في مخيمات الحصن واربد، والحسين والوحدات وحطين، لا يعرفون كيف شكلت لجان التحسين في مخيماتهم، وقد بدا ذلك واضحاً في الإجابة على سؤال يتعلق بمعرفة الجهة المعنية عن تشكيل هذه اللجان، وقال (٥ر٢٤)٪ انهم يعرفون كيف تشكل اللجنة، في حين لم يسجل (٧ر-)٪ منهم آية إجابة حول ذلك.

لا أعرف الطفل فكيف أعرف أمه؟

وآثرنا أن نعرف مدى معرفة الناس بالجهة المعنية من تشكيل لجان التحسين في المخيمات، وفضلنا أن نترك السؤال مفتوحاً (نترك اجابته للمبحوث دون تحديد بدائل معينة)، وكان هدفنا من ذلك معرفة مدى ارتباط الناس، ومعرفتهم باللجان، ومن يشكلها، وكانت النتيجة إجابات مضحكية مبكية، كان أطرفها قول أحدهم : إنني لا أعرف الطفل (أي لجنة التحسين) فكيف أعرف أمه؟! (أي الجهة التي شكلتها).

فقد قال (٤ر٣٧)٪ من المبحوثين في المخيمات الخمسة أنهم لا يعرفون الجهة المعنية من تشكيل لجان التحسين، وقال (٦ر١٣)٪ منهم أن دائرة الشؤون الفلسطينية هي المعنية بذلك، واعتبر (٨ر٨)٪ وكالة الغوث الدولية (الأونروا) هي التي تعينهم، (٨ر٤)٪ قالوا بأن أهالي المخيمات هم الذين يعينونهم! ، (٤ر٣)٪ قالوا ان أعضاء اللجان يعينون أنفسهم، وأن هذه اللجان قائمة بذاتها! وأشار (٤ر١)٪ الى أن وكالة الغوث ودائرة الشؤون الفلسطينية هما المعنيتان بذلك، ولم يجب علي هذا السؤال (٨ر٨)٪ من المبحوثين، في الوقت الذي توزعت نسبة مقدارها (٨ر٢١)٪ على أن الجهة المعنية بذلك هي : المحافظ، مجلس النواب، وزارة الداخلية، والمخابرات والأجهزة الأمنية، والدولة، والحكومة، وهي مفردات آثرنا ذكرها كما أشار اليها المبحوثون حتى نضع اليد على الجرح وحتى نعرف جوانب الضعف فيه.

لقد كانت اجابات المبحوثين عن هذا السؤال تعبر حقيقة عن مدى التصاق هذه اللجان بالمخيمات، وعن مدى اهتمام وتفاعل المواطنين مع هذه اللجان واحتكاكهم بها، لذلك لا نجد غرابة في اجابات المبحوثين من أبناء المخيمات الخمسة حول سؤال يتعلق فيما إذا كانت لجنة التحسين بتركيبتها الحالية تمثل المخيم الذي ينتمي اليه المبحوث؟، فقد اعتبر (٤ر٥٢)٪ منهم أن اللجنة بهذه التركيبة لا تمثل مخيمهم، في حين أجاب (٤ر٣٧)٪ بقول : لا أدري، وسجل (٢ .١٠)٪ منهم رأياً يتمثل في أن اللجنة تمثل المخيم، وتجدر الاشارة الى أن التركيبة تتعلق بأبعاد محددة مثل : تركيبة اللجنة من حيث المستويات التعليمية لدى أعضاء اللجنة الحاليين أو البعد المكاني داخل المخيم، أو البعد العشائري، أو التمثيل من خلال مشاركة الفعاليات النقابية والمهنية في كل مخيم.

وفيما يتعلق بتناسب عدد الأعضاء مع سكان المخيم، فقد أجاب (٤ر٥٤)٪ من المبحوثين أنهم لا يدرون إذا كان العدد يتناسب أم لا، وسجل (١ر٣٨)٪ نفياً قاطعاً بالتناسب، واعتبر (٨ر٦)٪ أن العدد يتناسب مع السكان، في حين بلغت نسبة المجيبين (٧ر-)٪.

تحسن؟!

لقد أجاب (٦ر٤٧)٪ من المبحوثين أنه لم يطرأ تحسن علي الخدمات داخل المخيم بعد تشكيل لجنة التحسين، واعتبر (٥ر٤)٪ أن هناك تحسن في الخدمات لكنه ليس كثيراً، (٨ر٨)٪ فقالت أنه طرأ تحسن على الخدمات، ولم يجب عن السؤال (٢)٪.

لقاء مفتوح

ومما يدعو الى الأسف أن لجان التجسين لم تناقش أوضاع الخدمات مع المواطنين ولم تقف عند همومهم في لقاء مفتوح، فقد قال (٤ر٨٣)٪ أنه لم يسبق للجنة التحسين في مخيمهم أن ناقشت قضايا الخدمات مع الأهالي في لقاء مفتوح، ورأى (٥ر١١)٪ أنه حصل لقاء، وسجل بعض هؤلاء قولهم : « إن اللجنة في المخيم ناقشت بعض القضايا في لقاء مغلق وليس مع الأهالي» . ولم يبين (٨ر٤)٪ رأيهم في ذلك.

وبالتالي فإن قضايا ساخنة تهم المواطنين في المخيمات كالبناء العمودي في المخيم والمكاره الصحية، والمجاري، والصرف الصحي، وإنارة الشوارع ليلاً، والمواصلات من وإلى المخيم، لم تتم مناقشتها أو التطرق في حديث أو لقاء موسع مع الأهالي.

مع المشاركة

ولذلك فإن أبناء المخيمات يتعطشون حقيقة للمشاركة في لجنة التحسين على أمل إحداث التغيير المطلوب، وتنمية المخيم من خلال المشاركة، وتحمل المسؤولية في التخطيط والتنفيذ وقال (٨ر٤٠)٪ منهم انهم سيفكرون في الموضوع لو عرض عليهم المشاركة في لجنة التحسين، وسجل (٢٥ر٢٩)٪ أنهم لن يشاركوا في اللجنة، ولم يجب (٧ر٠) أو لم يبينوا آراءهم حول ذلك.

وأبدى البعض ممن شاركوا في الإجابة أن المشاركة في لجنة التحسين تعني أنك ستكون موضع اتهام من قبل أبناء المخيم، وعندما سألناهم لماذا؟ أجاب البعض : لأن اللجان الحالية في حقيقتها مهمشة، لم يشارك المواطنون في تشكيلها «وهي مصابة بعجز كامل لعدم تدفق الدماء الشابة فيها، وهي لجان (قول)، وليس (فعل).

نعم للانتخابات

وكم كان المبحوثون من أبناء المخيمات الخمسة متعطشون أيضاً لاجراء انتخابات فعلية داخل المخيم لتشكيل لجنة التحسين، رغم تشكك البعض من امكانية حدوث ذلك، فقد سجل (٩ر٩٣)٪ من المبحوثين في مخيمات الحصن واربد، والوحدات، والحسين، وحطين، إنهم مع اجراء انتخابات داخل المخيم، وسجل (١ر٤)٪ رأياً أنهم مع التعيين، في حين لم يجب (٢)٪ من المبحوثين.

ورغم هذا التعطش الشديد لتشكيل اللجنة من خلال المشاركة الشعبية الواسعة، فإن أبناء المخيمات يبدون (مرونة) في هذا الموضوع، ويقترحون في اجابات لهم على سؤال لآخر صيغة أخرى لتشكيل اللجنة اذا ما تعذرت عملية اجراء الانتخابات، فقد اقترح (٢ر٤٤)٪ منهم صيغاً أخرى تمثلت في «اللجوء الى أصحاب الكفاءات العلمية كالمحامين، والأطباء، والمعلمين»، ليتحملوا مسؤولياتهم» وأن يتم تشكيلها من قبل «الشباب القادرين المتحمسين»، أو عن طريق المؤسسات الاجتماعية والمهنية في المخيمات بحيث يكون هناك ممثل لكل مؤسسة في هذه اللجان.

واقترح آخرون أن يتم الاختيار من ممثلي القوى السياسية، وتجار المخيم، وادارة المخيم، والفعاليات الأخرى وأئمة المساجد، كما اقترح البعض أن يتم التمثيل في اللجنة على أساس التوازن العائلي، أو ممثلين عن كل حي في المخيم، أو عن طريق «أية آلية معقولة» كما يقول أحد المواطنين».)

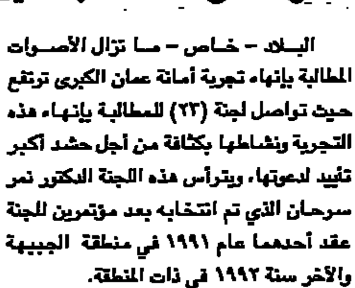
إلاّ أن أغلبية الاقتراحات تركزت حول التمثيل النسبي لفعاليات المخيم المهنية والاجتماعية من أندية، وجمعيات ومراكز، ومنتديات، ومعلمين، وأطباء، ومحامين، ومرأة، وطلبة، ولم يقترح (٧ر٥١) صيغة للتشكيل، وكان البعض يكتب قائلاً : لا بديل عن الانتخابات، في حين لم يجب (١ر١٤)٪.

وقد دلت النتائج الأولية كذلك على أن نسبة جيدة من المبحوثات سيشاركن في اللجنة فيما لو عرض عليهن المشاركة.

مطالبات بانهاء تجربة أمانة عمان

سرحان : العبادي لن يحتمل تركة «الروابدة الثقيلة»





البلاد - خاص - ما تزال الأصوات المطالبة بإنهاء تجربة أمانة عمان الكبرى ترتفع حيث تواصل لجنة (٢٣) للمطالبة بإنهاء هذه التجربة ونشاطها بكثافة من أجل حشد أكبر تأييد لدعوتها، ويترأس هذه اللجنة الدكتور نمر سرحان الذي تم انتخابه بعد مؤتمرين للجنة عقد أحدهما عام ١٩٩١ في منطقة الجبيهة والآخر سنة ١٩٩٢ في ذات المنطقة.

وقد شارك في هذين المؤتمرين عدة شخصيات مهتمة بالشؤون البلدية من مختلف مناطق عمان الكبرى مثل النائب السابق فخري قعوار ومجموعة من رؤساء بلديات محيطة بعمان، أما الشعار الذي طرح فهو إنهاء تجربة أمانة عمان الكبرى والعودة الى «البلديات» المستقلة.

ويقول نمر سرحان لـ «البلاد» أن اللجنة قدمت في السابق بمذكرة الى مجلس النواب لوقف تجربة (عمان الكبرى) إلاّ أن النواب لم يحركوا ساكناً.

ويعلل د. سرحان مطالبته بإنهاء التجربة والعودة الى نظام البلديات المستقلة بأن «الأمانة» تفرض ضرائب ورسوم باهظة أثقلت كاهل المواطن بصورة غير معقولة، كما لم يتم مراعاة الفوارق بين دخول المواطنين في المناطق المختلفة فالمواطن الفقير في بعض مناطق عمان - يدفع تماماً مثل المواطن المتواجد في الشميساني - مثلاً.

السبب الثاني لهذه المطالبة - كما يضيف د. سرحان - هو أن أمانة عمان الكبرى هي عبارة عن جهاز بيروقراطي، وفي الحصيلة النقود التي تحصدها «الأمانة» من المواطنين لا تكفِ لدفع نفقات عمال النظافة والموظفين في الأمانة.

ويدلل محدثنا على ذلك بقوله إن أمانة عمان لم تقدم أي شيء فمنذ تأسيسها الى منطقة وادي السير ومن جهة أخرى فهي ترصد - أي الأمانة - مليون دينار لصيانة السيارات فقط وليس لشرائها.

ولكن هل يكون للدكتور ممدوح العبادي دور جديد بعد تسلمه أمانة عمان؟ يقول د. سرحان : د. ممدوح محسوب على الاتجاه الوطني الديمقراطي ولكنه محكوم بسقف وتركه قديمة وثقيلة جداً لا يستطيع تحملها لأنه محكوم بجهاز بيروقراطي ورواتب باهظة جداً.

ويكشف د. سرحان أن من التركات الثقيلة التي حملها العبادي هي قيام النائب السابق والأمين الأسبق لأمانة عمان خلال فترة تسلمه لمنصب أمين عمان بتعيين (٥٠٠) موظف في الأمانة قبل الانتخابات ليقوموا بانتخابه في المرة القادمة، ويضيف د. سرحان : إن العبادي لن يبقى في «الأمانة» لوقت طويل لأن عمر «الأمانة» ينتهي في ١٩٩٣/١٢/٣١.

ويعتقد محدثنا أن الحكومة أدركت شعبية الدكتور العبادي فقامت بدسه لكي يقومو بالتحضير لفوزه خلال الانتخابات القادمة للأمانة!

وبدأ العام الدراسي الجديد

الآباء : ارحمونا.. جيوبنا أصبحت خاوية!!

العام الدراسي الجديد بدأ «أكثر من مليون طالب وطالبة سيتوجهون يوم السبت القادم إلى مدارسهم وهم يحملون معهم بعض الانطباعات.

عن معاناة أهاليهم، والهموم التي جنوها أثناء تحضير الزاد والزوادة لابنائهم، بعد أن ارتفعت أسعار معظم متطلبات الطلاب من قرطاسية وملابس ورسوم مدرسية في هذا العام، بشكل لم يسبق له مثيل..

أحد الاباء قال إنه دفع مبلغ (٢٥٠) ديناراً قبل أيام ثمناً لملابس وقرطاسية لأبنائه الثلاثة، وهو موظف لا يتقاضى أكثر من مئة دينار شهرياً، وهو الآن في حيرة من أمره لأنه لا يدري من أين سيدفع الرسوم المدرسية لأبنائه، في بداية العام الدراسي الجديد..

أم أرملة لها أربعة أبناء، أكبرهم في الصف التاسع، وأصغرهم في الصف الثالث اضطرت للاستدانة من أحد معارفها مبلغ (١٢٠) ديناراً من أجل شراء لوازم أبنائها، المدرسية، وتقول إنها اضطرت لذلك حتى لا تكسر خاطر أبنائها مع أنها لا تملك قرشاً واحداً سوى ما يأتيها من صدقات الآخرين.

أب له تسعة أبناء في المدرسة، أكبرهم في التوجيهية وأصغرهم في الصف الأول» يقول إنه استلف على راتبه من البنك مبلغ (٧٥٠) ديناراً من أجل شراء ما يلزم أبنائه.

يقول أحد التجار: إن معظم اللوازم المدرسية ارتفعت أسعارها لهذا العام بنسب كبيرة، وخاصة الملابس الخاصة بالطالبات وشنطات الكتب، ومقارنة مع العام الماضي فإن الأب سيتكبّد مبالغ تفوق ضعف ما دفعه في العام الماضي.

هذه هي المعاناة.وتكون المعاناة أكبر حينما يعود الأبناء من مدارسهم، وهم لا يحملون شيئاً سوى عدم الاكتراث واللامبالاة ومشاكلهم!!.

اعدام مدرسة تدعى المأمون

البلاد - خاص - سارعت وزارة التربية والتعليم بإخلاء مدرسة المأمون الأساسية في جبل عمان بعد اكتشافها فجأة أن الأرض المقامة عليها المدرسة هي ملك لأحد رؤساء الوزارات السابقين.

وحسب معلومات «البلاد» فقد تم ترحيل الطلبة والهيئة التدريسية من المدرسة الى مدرسة «العبدلية» وتم اخلائها بالكامل امتثالاً للتعليمات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم وتسليمها الى مالكها الأصلي.

ومن الجدير بالذكر أن الوزارة قد أحالت عطاءاً في وقت سابق لترميم وصيانة المدرسة خلال العطلة الصيفية بمبلغ (١٨) ألف دينار صرف منها مبلغ (١٤) ألف دينار الى غير رجعة.

وعلم كذلك أن مالك المدرسة الأصلي/ رئيس الوزراء السابق قد أصدر تعليماته لمسح المدرسة عن الوجود تمهيداً لإقامة مشروع استثماري مكانها.

اكثر من ١١ ألف إصابة عمل في الأردن خلال العام الماضي... والأسباب متعددة!!



من إبراهيم السطري /في تقرير صدر حديثا حول اصابات العمل والاسباب الحقيقية التي تقف وراء تلك الاسباب في قطاعات العمل المختلفة تبين أن عدد الاصابات لعام ١٩٩٢ كان (١١٤٦٧) اصابة ولوحظ بأن بلغت الاصابات في الراحتين والرسغين قد بلغت حدها الأعلى مقارنة مع باقي عدد الاصابات بالنسبة لاعضاء الجسم وهي أكثر مما كانت عليه في عام ١٩٩١ بحوالي (٢٥٢) اصابة تركزت اغلبها في قطاع الصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية والصناعات الانشائية ويعود سبب ذلك إلى استخدام الآلات والماكينات الصناعية التي تفتقر إلى الحواجز الواقية وعدم تدريب العاملين عليها بشكل سليم، وكذلك عدم توفر معدات الوقاية الشخصية مثل القفازات لحماية الراحتين والرسغين من الاصابات.

أما اصابات القدمين والكاحلين فقد بلغت (١٨٩٧) اصابة وهي مقارنة لما كانت عليه في العام ١٩٩١ وتمثلت اغلبيتها في قطاع الانشاءات وقطاع الصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية، ويعود السبب إلى اكتظاظ أماكن العمل واتساخ أرضيتها وعدم الترتيب في كل من الصناعات الهندسية والانشائية وكذلك عدم ارتداء العاملين لأحذية السلامة المناسبة لطبيعة العمل الملائمة للعامل.

وبلغت الاصابة في اصابع اليدين (١٧٤٠) اصابة أي بزيادة قدرها (٢٦٩) اصابة عما كانت عليه في العام ١٩٩١ تركزت اغلبها في قطاع الصناعات الهندسية والانشائية وذلك لعدم توفر الحواجز-الواقية على الآلات والماكينات الصناعية والاستعمال الخاطئ في طرق التخزين والنقل بالاضافة إلى عدم ارتداء العاملين لمعدات الوقاية الشخصية لحماية اصابع اليدين.

أما اصابة العينين فقد بلغت (١٠٨٠) اصابة تركزت معظمها في قطاعي الانشاءات والصناعات الهندسية ويعود السبب في ذلك إلى عدم استخدام النظارات الواقية للعينين من المواد المستعملة في قطاع الانشاءات وكذلك من المواد المتطايرة عن عمليات اللحام والجلخ.

وتبين الدراسة كذلك أن قطاع النقل احتل المرتبة الأولى من حيث الاصابات القاتلة حيث بلغت نسبتها ٢٥,٤٥٪ من مجموع الاصابات المميتة.

ويأتي في المرتبة الثانية القطاع العام حيث بلغت نسبة الاصابات القاتلة ١٧,٦٪.

واحتل قطاع الصناعات الهندسية والانشائية والتموينية المرتبة الثالثة حيث بلغت الإصابات القاتلة في كل منها ١٢,١١٪.

أما قطاع الصناعات الكيماوية وقطاع الأثاث والمطابع الخشبية والمعدنية وقطاع الخدمات العامة فقد بلغت نسبة الاصابات القاتلة في كل منها ٧,٦٥٪.

الأرض

«فتاوى متناقضة»

المهندس محمد العلاونة

نشرة التسويق الزراعي «المجلة الفصلية المتخصصة الصادرة عن مؤسسة التسويق الزراعي»

لقد ورد تحت عنوان «منطق غير اقتصادي وغير ديمقراطي أيضاً»

تحت توقيع التحرير والمحرر المسؤول تهجم ونقد على من يفتي بوضع حد أدنى للأسعار + هامش ربح لصالح المنتج، والفتوى الثانية كما يسميها رئيس التحرير والتي تهجم وجرح أصحابها المطالبين بتدريج المنتجات، وبغض النظر عن تبريره، فإني أتساءل عن الاختيار المناسب الذي جعل من المذكور رئيساً لتحرير المجلة المتخصصة والتي تبسط فلسفة المؤسسة فيما تسعى لخدمة القطاع الزراعي والذي يتمثل أولاً : بـ الاقتصاد الوطني وثانياً المنتج الذي يعتبر آلية تدفق ايجابية لصالح الاقتصاد الوطني والزراعة والمستهلك، ومن المفروض على الأقل أن لا يكون تناقضاً واضحاً بين كلمة العدد وبين ما يكتب من موضوعات تتعلق بصلب فلسفة المجلة والهدف الذي تسعى لتحقيقه سواء في تثقيف المواطن أو توجيه المنتج والمستهلك أصحاب العلاقة في العملية التسويقية.

إن هذا الذي ذكر في كلمة العدد يتناقض مع ما كتب في موضوع «ملامح السياسات التسويقية والسعرية للسلع الغذائية في الأردن» عرض صفاء الفانك والمنشور على صفحة (١٢) (من العدد الثاني عشر - آذار ١٩٩٣) وهو نفس العدد الذي قدم له رئيس التحرير، والأدهى أن رئيس التحرير شارك في اعداد التوصيات المذكورة في الموضوع من خلال مشاركته هو وصفاء بالندوة الاقليمية التي عقدتها الرابطة الاقليمية لمؤسسات التسويق الزراعي الغذائي في دول الشرق الأدنى وشمال أفريقيا (أفمانيتا) بتاريخ تشرين أول/١٩٩١ حول سياسات الأسعار ودعم السلع الغذائية وأثرها على أداء النظام التسويقي وقد قدم المشاركان ورقة عمل وهما السيد عاكف الزعبي رئيس التحرير وصاحب الهجوم على نفسه والأخت صفاء التي لخصت الموضوع بشكل سليم وواضح.

إنني شخصياً مع كل ما ورد في عرض صفاء، لكن المشكلة أن زميلها رئيس التحرير وشريكها في الورقة ممثلين لمؤسسة التسويق الزراعي الأردنية قد نقض ما جاء في الورقة والعرض.

ففي توصيات في مجال التخطيط للسياسات والاعداد لها، تحت بند أولاً : وفي الفقرة (٥) تقول صفاء «وفي حالة كهذه الى أن نقول مما يضطر الحكوماتُ الى التدخل المباشر في الاقتصاد الى أن نقول واتخاذ اجراءات سعرية تدخلية محددة، أنني لا أقتبس، أليس ما ورد في الفقرة الأخيرة لرئيس التحرير مع كلمة العدد وهو يتنكر المتحمسين لإصدار الفتاوى غير الديمقراطية في نظره ليقول «فالديمقراطية السياسية التي بدأنا بالسير على طريقها لم تعد تتسع لمثل فتاواهم التي تقوم على الاجبار، وعلى تدخل الحكومة، ولقد ذهب رئيس التحرير الى أبعد من ذلك عندما قال «ألم تراهم لا يرون أن ثمة صلة بين الديمقراطية السياسية وحرية السوق؟» وهنا أتساءل عن حادثة طرح المنتجات الزراعية في الشوارع في فرنسا من قبل الفلاحين احتجاجاً على محادثات لم تعجب الفلاح الفرنسي بين الحكومة الفرنسية والولايات المتحدة الأمريكية تتعلق بالإنتاج الزراعي، ثم لماذا لم تترك الدول الديمقراطية إن صح التعبير الزراعة وشأنها ولماذا تدعم المنتج ولماذا الحوافز المالية تدفعها كل دولة من خزينتها الى الفلاح وتشتري انتاجه خاصة المحاصيل الاستراتيجية كالحبوب في أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية، ألم تصبح المحاصيل الزراعية الأساسية أدوات لتقييد القرارالسياسي في دول العالم الثالث التي أرادت لها أن تبقى مستهلكة فقط؟ كل هذا ويورد السيد إنيس التحرير الخلط بين الديمقراطية وحرية السوق بهذه البساطة وكأنه قد تلقى شيئاً وأعطاه دونما حسابه، إن القارىء مهما كانت ثقافته ومهما ادعى رئيس التحرير جهله، كما أورد في صدر مقاله «الى أن يقول وعم على جهل تام بعلم التسويق» انه

ومع هذا التصور الغريب العجيب فإن القارىء على استعداد وبقدراته البسيطة أو الكبيرة لأن يفند هذه المزاعم وأن يدعو لمن استخف به بالهداية ورجاحة القول.

ثانياً : فيما يتعلق بالفتوى الأولى، كما وردت بسخرية من السيد رئيس التحرير فإنه يتناقض مع نفسه فيما أوردته صفاء في ثانياً الفقرة الثالثة إذ تقول : يجب أن تحسب على أساس تكاليف الانتاج مضافاً اليها هامش ربحي يعكس الى أن تقول لضمانة أن يكون سعر المنتج كافياً لتحفيزه للاستمرار بالإنتاج وتطويره بالإضافة الى تلافي الاجحاف بحقوق المنتج أو قطاع الزراعة لحساب القطاعات الأخرى» انتهى الاقتباس.

وفي الفقرة (٤) من ثانياً يقول «على السياسات السعرية أن لا تحابي المستهلكين علي حساب المنتجين» انتهى الاقتباس.

أليست هذه هي التي تهجم عليها رئيس التحرير في الفتوى الأولى عندما قال «والفتوى الأولى تعفي الحكومة من مسؤولياتها التنظيمية والرقابية» كيف يمكن أن تكون الحكومة معفاة مع ما ورد في الفقرة ٣ و٤ من التوصيات في ثانياً؟

وأما ما سماها رئيس التحرير الفتوى رقم ٢ والمتعلقة بالتدريج فإن ما قاله يتعارض مع ما قاله في عرض الأخت صفاء في الفقرة (٦) إذ تقول : «من المناسب وجود مستويات مختلفة من السلعة بمستويات سعرية مختلفة» انتهى الاقتباس وورد في ثالثاً فقرة (٩) الى أن تقول «من المناسب توفير مستويات جودة مختلفة من السلعة بمستويات أسعار مختلفة» انتهى الاقتباس.

اذا لم يكن تدريج للمنتج فكيف يمكن عندئذ توفير مستويات جودة مختلفة ومستويات سعرية مختلفة كما ورد في الفقرة ٦ و ٩ من ثالثاً؟

حقيقة آلمني وأسفت كثيراً لهذا التناقض وكلي أمل من عطوفة المدير العام أن يتخذ إجراء مناسب لتلافي ذلك مستقبلاً على أن مؤسسة التسويق تستنزف أموالاً بأمس الحاجة لها سواء من الخزينة أو باسم المساعدات والقروض وكم نحن في حاجة الى أسس تسويقية نشهد آثارها الايجابية في ميدان الزراعة وعلى الفلاحين وبالتالي على ازدهار الزراعة وانتعاش الإقتصاد الوطني، أنا وزملائي في اللجنة الزراعية كنا قد قررنا في توصياتنا بتقرير اللجنة الزراعية في مجلس النواب، حول ما ورد عرض الأخت صفاء، وقد هاجمنا السيد رئيس التحرير بقلمه الخاص من خلال الصحف المحلية وأبرز بأسلوبه علامة استفهام كبيرة علي مدى قدرة اللجنة الزراعية العلمية حتى تخوض برسم سياسات زراعية أو توجهات تتعلق بالنشاطات الزراعية المختلفة.

ش غ ب

● يوسف غيشان

إسكان حزبي

«الأمر في غاية الصعوبة» قالها القنفذ ليلة زفافه، وقالتها الأحزاب حينما قررت عن «حق وحقيق» شراء قطعة أرض وبناء إسكان للأعضاء، مساهمة منها في حل مشكلة السكن في البلد، وتفعيلاً للأيدي العاملة المحلية، وتثبيتاً للمثل القائل: «ما حك ظهرك غير حزبك». ولكن بعد المرور بإجراءات التسجيل والطابو، اختلفت الأحزاب على المواقع، فاليساريون يريدونها شرقاً، والاسلاميون يريدونها باتجاه القبلة، والقوميون يريدونها غرباً، والمعتدلون يريدونها في سرّة قطعة الأرض، لأن شعارهم «خير الأمور الوسط»!

لذلك فقد انبثقت عن اللجنة هيئة تحكيم قررت إجراء القرعة، الغريب أن القرعة نجحت في تحقيق مطالب الجميع.

بعد أشهر تحقق حلم «أبو نصير الحزبي» فقد جاء الاسلاميون على رواحلهم وأباريق الوضوء تقرقر على بطون النوق، وجاء الماركسيون المتشددون وهم يصدحون بالنشيد الأممي، وجاء اليسار الانتهازي بسيارات تعطي غمازاً على اليسار وتنحرف على اليمين (والعكس ليس صحيحاً)، أما الشيوعيون فقد وصلوا منهكين لأنهم كانوا يتصايحون ويتلاسنون، ويتضاربون بالمجلدات الماركسية على الطريق.. كان الجدال والسجال يدور حول موقف ماركس من «نمط الانتاج الأسيوي»

وبعد أن هدأ البعض، ونحر الآخرون الذبائح «دشعوا» الى شققهم آمنين.

وهكذا صار الاسكان الحزبي من أكثر المناطق في العالم جلباً للسياح والمتفرجين.

في أقصى الشرق، وعلى الحدود الفاصلة بين الاسكان والمدينة قطن اليسار المتطرف، في عمارة حمراء تغطيها صور تشي غيفارا من كافة الجوانب، أما اليسار المعتدل الذي ولد من رحم منظمة التحرير الفلسطينية فقد كان منهمكاً في الكونفدرالية، والاجتماعات والكونفرنسات الحزبية مفتوحة ليلاً ونهاراً، الجميع يتكلم ولا يسمع أحد، الجميع يصدر بيانات، الجميع يوزع، ولا يقرأ أحد.

القوميون لم يكونوا أحسن حالاً فالبعثان العراقي والسوري في حالة عراك دائم، وكانت وسائل الدفاع غير المشروعة تنتقل برشاقة بين العمارات، في حين إن البعث السوري كان يعاني من اشتباكات متقطعة بداخله بين الجماعتين.

وفي عمارة صغيرة تقع في زاوية مثلثة بين اليسار المتطرف والاسلاميين رقدت مجموعة من القوميين على خارطة كبيرة للوطن العربي، ويختلفون على حدود سوريا، الكبرى بعد أن قرروا بإجماع ضئيل إلغاء نجمة سوريا الكبرى.

أما الوسط فحفلات الرقص والردح لديه مستمرة حتى الصباح، والأناشيد الوطنية تصدح دائماً، دون إزعاج أحد، فقد كانوا يضعون أشرطة مارسيل خليفة لتصدح من الشبابيك المطلة على جماعة اليسار، وأغاني فرقة العاشقين باتجاه اليسار الفلسطيني المؤدلن، ناهيك عن أناشيد حماس باتجاه إسكان الاسلاميين الأكبر.

وأغنية (بلاد العرب أوطاني/ من الشام لبغدان) باتجاه القوميين.

كان المعتدلون يشتغلون على قاعدة «حبّ الكل تحظى بالكل» أما في ديوانهم الداخلي، فقد كان شعارهم «سبّ الكل تحظى بالكل».

الاسلاميون كانوا الاسكان الأكبر، وكان إسكاناً عجيباً غريباً لا ترى فيه شباكاً ولا باباً، ترى الناس يدخلون ويخرجون وهم يبسملون ويحوقلون، لا تدري لماذا ولا كيف، ولا ترى النساء إطلاقاً في حين كان الرجال بدشاديشهم البيضاء يجحرون الآخرين بريبة وتشكك، بينما ترى في آخر الاسكان عمارة على شكل خيمة كاكية اللون، يقطنها المتطرفون، وهم يخبئون خناجر كبيرة تحت عباءاتهم، بينما يحيطهم من كل مكان بعض الأشخاص، الذين يظهر تماماً أنهم من الأجهزة الأمنية في حين تطل عليهم بعض الدرابيل في عمارة الاسلاميين.

لم تنته الجولة في الاسكان الحزبي، ولكن الليل كان قد أظلم، ولم يشتعل النور بعد.

الانتخابات وفق الشريعة الاسلامية



علم من مصادر رفيعة المستوى أن «أبو سلامة» ابتهج بقرار تعديل قانون الانتخاب، وأفاد شهود عيان أن «أبو سلامة» قال، حين وصله خبر التعديل، قال: «مع أنه لا يمكنني، الآن، أن أعمل على إنجاح مرشح آخر داجن يتبنى في المجلس كل ما أطرحه، إلاّ أنني سعيد بقرار التعديل، لماذا أنا سعيد؟ ربما لأن الحكومة سعيدة به، ولكنني أقترح، والكلام ما يزال لـ «أبو سلامة»، أن تسارع الأجهزة الى إجراء تعديل آخر على القانون، بما يتناسب مع الشريعة الاسلامية، بحيث يصبح «للذكر مثل حظ الأنثيين»، أي أن يكون للرجل صوتان، وللمرأة صوت واحد فقط.

وقال شهود عيان أن المرشح الذي كان يتودد ويتقرب من «أبو سلامة»، والذي قال لـ «أبوسلامة» أنه على استعداد لأن يؤيده في مشروع قرار تحريم الخمر.. والاختلاط.. وغيرها من الأمور التي تتناقض مع قناعاته، هذا المرشح لم يعد يزور بيت «أبو سلامة» بل نقل عنه أنه هاجم «أبو سلامة» في أكثر من جلسة.

لهلوب يناشد أبو سلامة

أعطونا فائض ما لديكم



«البلاد» خاص: فيما يلي النص الكامل للرسالة التي أرسلها «لهلوب» الى منافسه اللدود «أبو سلامه»

عزيزنا «أبو سلامة»

تحية طيبة وبعد

بلغنا أنكم أكثرتم، في الأونة الأخيرة، من شتمي وتنفيهي، أنا لا ألومكم، باعتبار أنني شتمتكم وتفهتكم أيضاً، ولكن الموقف يقتضي الآن، وفي ضوء المستجدات، أن نفتح صفحة جديدة.

أنتم تعرفون أن معظم منافسينا هم أشخاص ماركسيون ملحدون، مثلما تعرفون أن وصول أحدهم الى البرلمان سوف يترتب عليه تشويش عليكم، خصوصاً حين تطرحون في المجلس قضاياكم المصيرية، من مثل منع الخمر، ومنع الرجال من العمل في صالونات النساء.. وغيرها من الأمور الجوهرية الأخرى.

إنني أحترمكم وأهمس في أذنكم قائلاً: «أنا مجرد انتهازي، لست شيوعياً كالآخرين، من هنا، فإن نجاحي في صالحكم، مع العلم أن نجاحي لا يحتاج سوى لفتة كريمة منكم، أي فائض ما لديكم من أصوات، أي حمولة باص أو باصين من الأشخاص الذين تمكنتم من إقناعهم بانتخابكم.

أرجوكم.. فكروا في الأمر، فأنتم ناجحون سواء حصلتم على ثلاثة آلاف أو أربعة، أما أنا فنجاحي مرهون بفتات الأصوات التي تفيض عن حاجتكم

أخوكم «لهلوب»

وزارة التموين تستحدث طريقة لتسعير الخضار!!

يبدو أن عملية تسعير الخضار والفواكه، ليست صحيحة أو ليست واقعية. فوزارة التموين تفكر حالياً بإيجاد طريقة جديدة وحضارية لتسعير الخضار والفواكه، تكون عادلة لجميع الأطراف: المزارع، والوسيط، والمستهلك، حيث عقد اجتماع –الأسبوع الماضي– في الوزارة لمناقشة هذا الموضوع..

نتمنى ألاّ تؤدي الطريقة الجديدة الى (التعويم)، الذي سيحرم بالطبع العائلات الفقيرة من تذوّق تفاح الشوبك، ولو لمرة واحدة في السنة!!.



× مطلوب مرشح للعمل في مؤسسة إعلانية..!!

× فتاة عانس.. بحاجة لزوج مؤهل. وتتمنى على المرشحين أن يتدبروا أمرها..!!

×× في الأسواق حالياً مكانس كهربائية سهلة الاستعمال خاصة بالأزواج المغلوب على أمرهم..!!

× بشرى سارة للمواطن الغلبان. يوجد في الأسواق حالياً عسل نباتي صافي ونقي ١٠٠٪.. والأسعار مناسبة جداً!!

× شاب جامعي يعلن عن بيع شهادته الجامعية في المزاد العلني، فعلى من يرغب من هواة جمع الشهادات التقدم بالعروض في الوقت المحدد..!!

× فنان كلاسيكي يود تأسيس فرقة كلاسيكية. فعلى من يرغب من العاطلين ن العمل بالإنضمام لهذه الفرقة مراجعة مكتبه في سقف السيل..!!

× عرض خاص جداً ولفترة محدودة.. «بيانات مستعملة خاصة بالمرشحين.. وبأسعار مخفضة»..!!

× شاب يطلب عملاً في أحد محلات النوفوتيه. لديه خبرة طويلة في بيع ملابسه!!

طفلة ترعب الصهاينة!!



البلاد – خاص – الطفلة الفلسطينية «نداء» لم يتجاوز عمرها سنتين. دخلت برفقة أمها الى الأرض المحتلة لزيارة الأهل في منطقة نابلس.

وفي أحد الأيام وبينما كانت إحدى دوريات العدو الاسرائيلي ترابط على الشارع العام أمام بيت جدة «نداء».. إذا بالطفلة الصغيرة تمد يدها الى «سكين» كانت في طبق الفاكهة المقدم للضيوف، لهت الصغيرة بالسكين قليلاً، ولم ينتبه لها الكبار وهي تغادر البيت، وبعد عشر دقائق فقط.. سمع أهل البيت أصوات الجنود وهم يقتربون ويلعنون. فيما راح أحدهم يشهر سلاحه على الطفلة ويستولي على السكينة. دون أن تهزهم دموعها أو «توسلاتها»!!

أين أهل هذا الولد؟ سأل ضابط المجموعة العسكرية الجندي باكتشاف أمر نداء والسيطرة على سلاحها!

تقدمت أمها بشيء من القلق وقالت: أنا أمها. فيما كانت جدتها تندفع نحو الجندي المسك بتلابيب الصغيرة. وقبل أن تصل العجوز كانت بندقية أحد الجنود قد لطمتها في وجهها لتسقط أرضاً!!.

الضابط الاسرائيلي طالب الأم «بالهوية» فيما راح يحقق معها بشأن عملية السكين، التي كانت ابنتها أن تنفذها لولا يقظة الجنود وشجاعتهم!! وقد حاولت الأم ومن معها من أقارب عبثاً أن تشرح له أنها لا تملك هوية، لأنها زائرة. وتملك تصريح زيارة، وأن طفلتها لم تقصد تنفيذ عملية فدائية. فهي لا تفهم هذه الأمور. إذ لم تبلغ من العمر أكثر من سنة وثمانية أشهر، وأقسمت أن طفلتها تلهو غالباً بأي أداة تطالها يداها الصغيرتان. حتى وإن كانت سكيناً!!

الضابط وجنوده لم يصدقوا.. ولم يسمعوا، وأصروا على اقتياد الطفلة وأمها، الى مقر الحاكم العسكري للتحقيق معهما هناك. فمن يدري لربما كانت هناك منظمة سرية تقف وراء الطفلة وأمها..!! أو ربما كانت هناك عملية خطيرة تستهدف حياة الأبرياء من جنود اسرائيل! أو..

أو.. وهناك في مقر القيادة العسكرية في المدينة. اكتشف ضابط الادارة المدنية أن الرعب الذي دب في أوصال الجنود. هو الذي أربكهم وأعمى بصيرتهم عن رؤية الحقيقة. وذلك بعد أن اطلع على تصريح الزيارة لدى الأم. ولم يفهم من الصغيرة سوى «ماما حبيبي»!!

لم يجد الضابط مبرراً لاعتقال نداء إذ لا يوجد هناك سجن خاص بالأطفال مثلها. فقرر إطلاق سراحها، ولكنه لم ينس أن يحذر الأم من مغبة تكرار ذلك.

«نداء» تنسمت نسائم الحرية بعد خمس ساعات على الأقل.. وعرّجت على أقرب دكان لتشتري (مصاصة). حملتها بيدها النحيلة وخرجت محمولة على صدر أمها.. وبينما كانت (تلحس وتمص). إذ بأحد الجنود يمر قريباً منها.. وبعفوية بالغة مدت إليه مصاصتها ربما «ليمصها».. ولكن الجندي أشهر سلاحه وأخذ الاستعداد، فقالت نداء بلغة مكسّرة: (هاي مثالة مش تكينة!!)

فيما واصلت أمها سيرها الى البيت.

انتحارات بالجملة بين الصبايا.. والآباء هم السبب!!

حوادث انتحار كثيرة وقعت خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، وتركز معظم هذه الحوادث في العاصمة، وكان معظم الذين أقدموا على الانتحار هم من الفتيات اللواتي تتراوح أعمارهن بين ١٧ – ٢٥ عاماً.

«البلاد» رصدت عدداً من حوادث الانتحار خلال الاسبوعين الماضيين، وخرجت بنتيجة أن الأسباب التي تدفع الفتيات لمحاولة الانتحار، تكمن في العقبات التي تعترض طريق عدد منهن في إكمال دراستهن الجامعية، وإخفاقهن، في التوجيهية إضافة الى أسباب اجتماعية أخرى كالزواج والطلاق وعدم الحصول على وظيفة.

فتاة في عمان نجحت في امتحان الدراسة الثانوية لهذا العام، وحصلت على معدل جيد يؤهلها للالتحاق بالجامعة، إلاّ أن والدها رفض رفضاً قاطعاً أن يسمح لإبنته بالتقدم للدراسة في الجامعة، وحاولت أكثر من مرة أن تؤثر عليه ولكنها فشلت، الى أن دفعها ذلك للإقدام على الانتحار بأن تناولت كمية من الأقراص وتم نقلها الى المستشفى.

فتاة أخرى أقدمت على الانتحار، بعد أن هددها والدها بالقتل إن التحقت بالجامعة، بينما أقدمت سيدة في العشرين من عمرها على الانتحار، بعد أن فوجئت بأمر محضر المحكمة قد أحضر لها ورقة طلاقها فجأة، إلاّ أنها اسعفت على الفور من قبل الجيران.

أكثر من عشر حالات انتحار وقعت في يوم إعلان نتائج التوجيهية في عمان، وأكثر من ٦ محاولات انتحار، أقدم عليها شابان وأربع فتيات في إحدى المناطق خلال يوم واحد، والدوافع تتراوح ما بين الفشل والإجبار على الزواج والبطالة..!!

ترى الى متى سيبقى مسلسل الانتحار قائماً في العديد من بيوتنا؟ والى متى سيبقى هنا وبيننا من هم (يتمتعون) بعقلية القرن الثامن عشر؟

انتظروا.. إجراءات جديدة في وزارة التربية !!

من المتوقع أن تتخذ، وزارة التربية والتعليم خلال الأيام القادمة قرارات وإجراءات واسعة جداً، سوف تشمل كافة النواحي في الوزارة.

ويتردد أن الوزارة ستتخذ قراراً، خلال وقت قريب، بالعودة الى التقارير السريّة للمعلمين بعد أن كانت مكشوفة خلال السنوات الخمس الأخيرة، ويهدف هذا القرار إلى إبقاء العملية التربوية في مأمن من المنازعات الشخصية.

ومن بين الاجراءات الجديدة التي ستستخدمها الوزارة، مع بداية العام الجديد أن يتم تعيين ممرضة في كل مدرسة ثانوية، وتعيين مهندس زراعي وصحفي في كل مديرية تربية بالمحافظات والألوية، كما سيتم صرف علاوة صعوبة عمل لسكرتيري المدارس.

وذكر أن الوزارة ستضع آلية جديدة هذا العام، لتوزيع الكتب المدرسية خلال فترة قصيرة، وملء الشواغر في مختلف المدارس بالمملكة، عن طريق تعيين معلمين بعقود محدودة..

المياه في عمان لم تزل بدون حل..!!

مع أن سلطة المياه كانت قد أعلنت عن حل جذري لأزمة المياه في العاصمة، إلاّ أن عدداً من المواطنين ذكروا بأن المياه لم تزل مقطوعة عن منازلهم منذ أكثر من شهرين، وأنهم لا يزالون ينتظرون الفرج.

لا ندري إذا كان هذا الحل قد خص البعض وحرم منه الآخرون.. أم أن هذا الحل يأتي للضحايا على مراحل متعددة..

على كل حال.. تفاءلوا خيراً تجدوا خيراً..!!

مجلة عمان الثقافية

عمان.. تداوي الجراح ولا تنكؤها



ماذا قال شعراء الوطن العربي الذين شاركوا في مهرجان جرش الثقافي عن عمان..؟ وهل هناك جوانب جمالية لا تراها «العين» العادية يمكن للشعراء أن يسبروا غورها؟

مجلة عمان الثقافية التي تصدر عن أمانة عمان الكبرى، والتي تحاول التأصيل لعمان تاريخاً وحضارة وتراثاً، من خلال البحث عن المخزون الموروث في الذاكرة الانسانية لهذه المدينة العريقة، استطاعت عبر حواراتها مع الشعراء العرب، أن تلقي الضوء على زوايا الرؤيا الابداعية لهم لعمان..

ترى ماذا اكتشفوا في عمان؟ هذا ما يتضمنه العدد الرابع الذي صدر قبل عدة أيام. بالإضافة الى موضوعات لا تقل أهمية عن الإجابة على السؤال الآنف الذكر. فهناك استعراض مستفيض للنشاطات الثقافية التي شهدتها عمان خلال الشهر الماضي، والتي اشتملت على الأمسيات الشعرية والمعارض الفنية، والندوات الفكرية.

مدير المركز الفرنسي لدراسات الشرق الأوسط في عمان «جان انوبيه»، الذي يكرس جهوده من أجل تعميق التواصل الثقافي مع العالم العربي، يشعر بخيبة أمل لأن إنجازاته على هذا الصعيد كانت أن تدمر بسبب حرب الخليج.

والفنان توفيق السيد يقول في حوار صريح، إنه مشغول في البحث عن الجمال غير المرئي لعمان لمحاولة إبرازه..

في العدد الرابع – أيضاً – محاولة الخروج من حدود العاصمة فها هو الشاعر أبو لوز يعوده الحنين الى منفيا التي أحبها، وجمال أبو حمدان يكتب عن البتراء التي ظن أن دائرة الحواس الابداعية انغلقت بينه وبين البتراء، ليكتشف أنها ظلت مشرعة، فإذا ما انغلقت فستكون عليه وعليها معاً كشريقة.

غسان المشيني لـ (البلاد)

الحكومة لا تدعم المسرح الأردني
المسرحيون المتفرغون صاروا « شحادين »

عرفه الجمهور بدور (أبو الخل) في حارة أبوعواد ولكن ما لم يعرفه الكثيرون من محبي هذه الشخصية أن الفنان المشيني، قد ظهر على الساحة الفنية الأردنية في السبعينات بمسلسل رمضاني آنذاك بعنوان (سليّ صيامك) مع الفنان هشام يانس، ثم انتقلت هذه الشخصية الى المسرح، وقدمها في مسرحية (حياة صعبة) وفيما بعد جاء ظهورها في مسلسل «حارة أبو عواد».

«البلاد» التقت الفنان غسان المشيني وكان هذا الحوار :

× بماذا يفسر الفنان غسان المشيني الاتجاه الواسع الى المسرح مؤخراً؟

– ما نراه على المسرح الآن هو طفرة وليس حباً بالمسرح نفسه، فقد شاهد بعضهم أحد المسارح – مثلاً – يحقق نجاحاً جماهيرياً، فقاموا وبدون تفكير أو دراسة بالتوجه الى العمل المسرحي، حيث أصبحنا نشاهد مسرحاً مشوشاً مهزوزاً ولا هوية له.

× أين المسرح في حياة الفنان غسان؟

– أول مسرحية قدمتها كانت (الضياع) عام ١٩٨٦، وكانت هي الدافع الأساسي الذي جعلني أتوجه لدراسة المسرح في مصر، بعدها ذهبت الى أمريكا وحصلت على درجة الماجستير في المسرح، عدت بعد ذلك للأردن لأقدم العديد من المسرحيات، كما أنني شاركت في مسرح الطفل، في الواقع إن المسرح جزء من حياتي ولولا ثقل المسؤولية وأعباء الحياة، لتفرغت بشكل كلي له، وهنا أود أن أسجل بملاحظة، بأن كل من تفرغ للمسرح أصبح (شحاداً)!! ولا أقصد بالطبع المسرح التجاري بل المسرح الحقيقي.

× هل يحقق المسرح الأردني حضوراً محلياً وعربياً؟

– المسرح الأردني وللأسف مشتت، ليس له هوية أردنية، سواء في الإخراج أو التمثيل أو الديكور أو حتى المكان، ولكننا نحاول أن يخبو نحو الأفضل وللأمانة فإن الاقبال على المسرح قد زاد بشكل ملحوظ في هذه الأيام، مما يلقي بمسؤوليات جسام على الممثلين، للنهوض بالمسرح، ووضعه في مكانه الصحيح من خلال العمل الجاد والهادف، وهناك مسألة أخرى مهمة تتمثل في وجود فرقة قومية للمسرح، ولو وجدت مثل هذه الفرقة، لكانت بمثابة معهد يخدم كبار الممثلين والفنانين، ولعل غياب الفرقة هذه ناجم عن عدم وجود دعم حكومي للمسرح، مع العلم بأن الدول الراقية والمتحضرة وحتى النامية تدعم المسرح، وتوليه الكثير من العناية، لكونه جزءاً مهماً من حضارة البلد وثقافته.

× لماذا أنت مقلّ في أعمالك التلفزيونية؟

– هناك عدة أسباب تجعلني مقلاً في أعمالي، فحتى الآن لا يوجد الكاتب الذي يستطيع تجسيد الشخصية الدرامية بأبعادها المدروسة، ولذلك تلاحظ تكراراً في الشخصيات، والأداء والوجوه، مما يجعلني أرفض الكثير من النصوص، بالإضافة الى الظروف التي طرأت على المنطقة بشكل عام، وما ترتب عليه من مقاطعة خارجية للأعمال الأردنية، بالإضافة الى ضعف الإمكانيات المالية للتلفزيون الأردني، وتدهور الوضع في شركة الانتاج.

ولعل مما يشعر بالأسى حقيقة أن التلفزيون الأردني ومنذ «١٨» عاماً تقريباً، لم ينتج إلا القليل جداً من الأعمال الدرامية، وأرى بوجوب حدوث تغيير جذري في ادارة التلفزيون، لأن المزاجية الشخصية عند بعض هؤلاء الموظفين تجعلهم يتحكمون (بلقمة عيش الفنان)!!

× هل أنت راض عن أعمالك في التلفزيون والمسرح؟

بنسبة كبيرة نعم، فالفنان إذا لم يقتنع بأي دور فالأفضل أن لا يؤديه، غير أن العديد من الفنانين يقبلون أداء أي دور حتى وإن لم يقتنعوا به، فقط من أجل الحصول على المادة التي تكفيهم مطالب الحياة، لذلك فأنا أنصح كل فنان أن يحصل على مهنة أخرى، ليحمي نفسه بها، وحتى يكون صادقاً في أعماله التي يقدمها، فلا يجد نفسه مضطراً لأداء دور غير مقتنع به.

× ما رأي الفنان غسان المشيني بفكرة الثنائيات؟

فكرة الثنائيات على ما يبدو هي موضة التسعينات، وهي بنظري نوع من الضعف، وعلى الفنان أن تكون لديه الثقة بنفسه وبقدرته على الأداء الفني منفرداً، لذلك لم أربط اسمي بأي اسم اخر، وفي اعتقادي أن فكرة الثنائيات لن تستمر طويلاً بسبب اختلاف وجهات النظر واختلاف الآراء والمصالح.

× هل كان لنبيل والمرحوم أسامة تأثير على غسان الفنان؟

مما لا شك فيه أننا كأشقاء قد ظللنا سقف واحد، وبذلك كانت تربيتنا واحدة، إذ تعلمنا من الوالد «اسحاق المشيني» الكثير في عالم الفن وبخاصة المسرح، فكان هو الأستاذ الأول لنا، وعندما توجه نبيل لفرقة المسرح الأردني، في الستينات، تابعنا أعماله، ثم لم تلبث أن انخرطنا جميعاً في مجال الفن، وأصبحنا كالسلسلة ترتبط حلقاتها معاً وبإحكام، وتكونت بذلك هذه العائلة الفنية.

× ما الجديد في أعمالك للتلفزيون والمسرح؟

– لا أعمال لدي في الوقت الحالي، ولا تفكير في انتاج أي عمل تلفزيوني خلال هذه الفترة، لكن الجديد الذي يظهر على الساحة السياسية، يعطي لنا بريق أمل في العودة الى التلفزيون والانتاج

الفنان أشرف أباظه لـ البلاد
التلفزيون طريق للشهرة والمسرح للفن

عمان – البلاد –

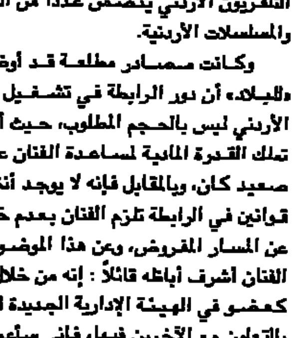
الفنان أشرف أباظه من رواد المسرح الأردني والأكثر إنتاجاً على صعيد الفنانين الأردنيين، ويعتقد الفنان المخرج أشرف أباظه أن الفن دائماً هو مرآة تعكس مدى حضارة أي شعب، لذلك فالفنان إنسان نخبوي، والنخبوي يكون أبعد ما يكون عن الوقوع في الخطأ، ولكنه يبدي إمتعاضاً شديداً من السلوكات التي يعتبرها غير سوية، وتصل الى حد القرف عند بعض الفنانين الأردنيين، مؤكداً أنه سيعمل مع أعضاء الهيئة الإدارية لرابطة الفنانين الجديدة على تطهير الوسط الفني من كل شوائبه.

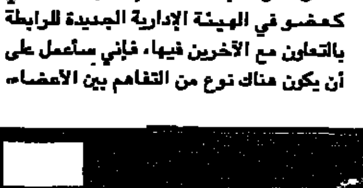
الفنان أشرف أباظه وخلال اللقاء الذي أجرته معه «البلاد» ظهر مقتنعاً أن أزمة الخليج هي السبب في إحداث أزمة في الفن الأردني، وإرباك المخرجين والفنانين والكتاب، حيث أصبحوا محاصرين ولا يوجد من ينقذهم من هذا الوضع.

بدأ الفنان أباظه حديثه عن التلفزيون فقال : إن التلفزيون لم يكن مؤهلاً ولم تكن لديه القدرة على مساعدة الفنان، وشركة الإنتاج هي أولاً وأخيراً مجرد شركة هدفها الأساسي الربح فقط، حيث أن إنتاج الشركة الرئيسي انتاج مصري يباع بسرعة في كافة الدول العربية دون استثناء، وعلى الرغم من أن حصة الحكومة في الشركة (٥٠)٪ إلاّ أنها لا تجازف بانتاج أعمال أردنية لأنها لا تسوق خارج الأردن.

وتابع أشرف حديثه قائلاً : أن هذه الأمور مجتمعة جعلت الفنان الأردني يلتفت حوله ويتساءل عن الحل، فوجد أن الأعمال المسرحية هي الحل، واعتقد أن هذه الأزمة أفادت المسرح، إذ أنها وضعت الفنان الأردني أمام الاختيار وأصبح الوقوف على المسرح هو المحك لمعرفة الفنان المبدع، من غير المبدع

وظهر في الآونة الأخيرة عدد من الفرق المسرحية : مثل فرقة محمد زواهرة وفرقة شايش النعيمي، وفرقة العمل المسرحي الجديد، هذا عدا عن الفرقة التي تكونت على مستوى الكليات والأندية، وكانت «البلاد» قد علمت أن التلفزيون الأردني قد تنبه أخيراً لما يمر به الفنان فشعر بأنه من الواجب عليه العمل بمسؤولية، حيث أن هناك مشروعاً ينفذه التلفزيون الأردني يتضمن عدداً من البرامج والمسلسلات الأردنية.





وكانت مصادر مطلعة قد أوضحت «للبلاد» أن دور الرابطة في تشغيل الفنان الأردني ليس بالحجم المطلوب، حيث أنها لا تملك القدرة المالية لمساعدة الفنان على أي صعيد كان، وبالمقابل فإنه لا يوجد أنظمة أو قوانين في الرابطة تلزم الفنان بعدم خروجه عن المسار المفروض، وعن هذا الموضوع علّق الفنان أشرف أباظه قائلاً : إنه من خلال عملي كعضو في الهيئة الإدارية الجديدة للرابطة بالتعاون مع الآخرين فيها، فإني سأعمل على أن يكون هناك نوع من التفاهم بين الأعضاء لكي تتحقق مصلحة الفنان لا بالقوة ولكن بالإقناع والتفاهم، وسأعمل على فتح قنوات اتصال مع الجميع وبالأخص مع التلفزيون هذا بالإضافة الى الاتصال مع الدول العربية وبخاصة دول الخليج حيث أن جميع الحواجز ستزول قريباً.

أما عن قلة ظهوره في الفترة الأخيرة على شاشة التلفزيون واهتمامه بالمسرح قال أشرف : إن ارتباطي بالوظيفة في الجامعة الأردنية يقلل من أعمالي الفنية التلفزيونية إلاّ أنني ورغم ذلك إذا وجدت العمل المعروض عليّ ذا قيمة إنسانية واجتماعية عالية، ووجدت أن لي دوراً مناسباً فإنني أقوم به على الفور، وهذا لا يعني أنني أضع نفسي في إطار دور معين ودائم ولكنني أحس أحياناً أن المشاهد، يحب أن يرى شخصية متزنة دائماً وهذه ليست قاعدة، ففي مسرحية (همومنا الجميلة جداً) من إخراج عمر العلي كنت أقوم بدور كوميدي مميز وجميل وناضج جداً.

وبشكل عام فإن اهتمامي منصب على المسرح حيث أن التلفزيون يعتبر طريقاً للشهرة، أما المسرح فهو طريق للفن والدليل على ذلك أنني قمت بعمل تلفزيوني عرض على الشاشة، ولاقى نجاحاً كبيراً، وحصلت على شهرة لم أحصل عليها خلال عملي الطويل في المسرح، إلاّ أن توجهي الى المسرح أكبر بكثير، فرصيدي المسرحي أتحدى به أي فنان أردني، فهو يزيد عن (٦٠) مسرحية أخرجتها وشاركت في تمثيلها، والحق فإنني متواجد في المسرح قبل أن يتواجد فيه نبيل المشيني ومحمود أبو غريب أو أي شخص آخر.

وقد حدثنا الفنان أشرف أباظه عن الأعمال التي قام بها تلفزيونياً ومسرحياً – وهذا للتذكير فقط «مثل نور السلطان، ثمن الحرية، العلم نور، عروة بن الورد، هبوب الريح، أقول القمر» وأعمال أخرى كثيرة، ولعل آخر أعماله المسرحية هي مسرحية «هاي أميركا» حيث تعرض منذ ثلاثة شهور ولم تتوقف ليلة واحدة، وستنتقل هذه المسرحية الى المحافظات قريباً، إذ لاقت نجاحاً كبيراً وإقبالاً من الجمهور، فالمسرحية تتكلم عن معاناة المواطن العربي وتدعو الى وجوب التمسك بالعادات والتقاليد والدعوة الى الوحدة العربية، وهنا يقول الفنان أشرف أباظه عن المسرحية : ونحن في هذه المسرحية لا نتعرض لأي شخص سواء كان من رؤساء الدول الأخرى أو شعوبها، إذ أننا أولاً وأخيراً أخوة، وإنما نجسد عنوان حضارتنا، وأخلاقنا الأردنية الأصيلة، التي يضرب المثل بها في كل الدول القريبة البعيدة.

أما عن مشاريعه القادمة فقال الفنان أباظه : إن هناك عملاً مسرحياً قادماً على نطاق المسرح الجامعي، ومشروعاً آخر ضخماً لم يكتمل بعد، يتحدث عن حالة معيّنة، وهو عمل سأتحدى به الفنانين العرب وسأجعل كل شخص عربي يعتز به.

فرقة الفوانيس تهاجم مسرح نبيل وهشام
المسرح السياسي يسرق دنانيركم

«نادر عمران» الكاتب والمخرج ومهندس الديكور والسينوغرافي، يبحث دائماً كما أخبرنا عن الفكرة المتجددة، ليعبر من خلالها عن أفكاره ومشاعره وانتمائه وفلسفته بالحياة، وهو كذلك يبذل قصارى جهده مع زملائه من الفنانين والموسيقيين والفنيين، لتكتمل لوحة العمل المسرحي دون أن يشوبها أي رتوش قد تشوه هذا الفن الراقي.

بدأ عمله الفني من خلال فرقة الفوانيس عام ١٩٨٢، وهي فرقة تطوعية لا يرأسها، أحد وقد حصلت مؤخراً على ترخيص من وزارة الثقافة كفرقة مسرحية، هدفها تقديم الانتاج المسرحي الراقي، ثم قاموا بإصدار بيان تأسيسي مؤكدة أنه ليس لها أهداف في الربح أو الخسارة.

وينظر «نادر عمران» الى المسرح على إنه عمل انساني، مثله مثل التعليم والصناعة أو أي عمل إنساني آخر، فالمسرح تاريخياً كان معبداً لمناقشة الآلهة، وهو يقول : إن المسرح مكان للتفاهم وعرض الأفكار، والتفتح على المستقبل، وإرشاد الناس والتعبير عن مكنوناتهم مؤكداً على أهمية المسرح قائلاً أنه أهم من بعض الوزارات.

وهاجم بشدة المسرح السياسي ووصفه بأنه مسرح تنفيسي ينفس الطاقة الفكرية عند الإنسان، دون أن يقدم البديل أو أي منفعة أخرى، فبرأيه أن لا يجب أن تنفس الطاقة عند الناس بل يجب أن تشحن كدعوة للتغيير، ويعتبر هذا المسرح أيضاً وسيلة لسرقة أموال الناس، والاستخفاف بعقولهم واصفاً إياه بأنه (السوبر ماركت الذي يبيع لا شيء)!

وفي معرض رده على سؤال «للبلاد» حول سبب انتقاله للإخراج قال : بأنه اضطر للإخراج، وذلك لأن المجتمع ينظر للإخراج على أنه أهم عنصر في العمل الفني، ولهذا السبب لم يعد يستطيع التعامل مع المخرجين، ويضيف : أنه كان يمارس الجزء الأكبر من عملية الاخراج حين كان يقوم بعملية الإضاءة والديكور والملابس إضافة الى كتابة النص.

ويرى «نادر عمران» أن الممثل المبدع، هو الذي يخرج دوره وليس المخرج، فدور المخرج يقتصر على تحديد الاتجاه، والممثل هو الذي يقوم بأداء الدور حسب إمكانياته، فيجب أن يعطى الممثل فرصة التعبير عن ابداعاته، لأن لديه القدرة على معرفة إمكاناته وابداعاته أكثر من المخرج.

وعن عدد المسرحيات التي أخرجها يقول : إنه أخرج (٦) أعمال للكبار، وعملين للصغار، وشاركت هذه الأعمال في العديد من المهرجانات ويضيف : انهم دعوا الى مهرجانات عالمية، لكن لم يتمكنوا من السفر نظراً لعدم وجود الدعم المادي للفرقة.

وفرقة الفوانيس تتكون من مجموعة من الشباب، هدفهم الإبداع والتمثيل من أجل التمثيل، دون أن يكون لديهم هدف مادي، وهؤلاء هم : (عمر ماضي، مروان حمارنه، خالد الطريفي، محمد هارون، محمد القباني، حسن الشاعر، سهير فهد، مجد القصص، بشير هواري، محتسب عارف، رائد عصفور، محمد الناطور، زين غنما، حابس حسين، سهير الياس، خلود الوشق خريسات، رسل الناصر، عمر خفش، مصطفى شعشاعة إضافة الى نادر عمران، ومعظم الفنانين الأردنيين لهم مساهمات في فرقة الفوانيس.

وعن مسرحية (طيبة تصعد الى السماء) يقول نادر عمران، إنه تم استغلال فكرة أوديب، لكن نور العيون في «طيبة تصعد الى السماء» صراعة أكثر فلسفية من أوديب، الذي يقوم على رفض (النفعية) والفكرة الذاتية حتى وإن كانت فكرة اجتماعية.

ويقول «نادر عمران» أنه عندما كنت اكتب نصاً فإني أستوحيه من التراث الانساني فأي شيء أنجزه فهو من حق إنسان آخر، ويضيف : بأنه ليس عرقيا ولا قوميا، ويتمنى أن نتخلص من التعصب، ونصبح كما يقولون (العالم قرية صغيرة)، داعياً الى الانفتاح على التراث الإنساني دون التعصب للتراث العربي ذلك لأن (زواج الأقارب لا ينجب إلاّ العاهات)، غالباً.

وعن رأيه بالمسرح الكوميدي يقول : إن ما يقدّم ليس مسرحاً كوميدياً بل تهريجاً، وشبه المسرح الكوميدي الحالي بالراقصة التي تعمل «بالكباريه»، تمتع غرائز الجمهور وهم يأكلون ويشربون، ويضيف : إن الذي يأتي الى المسرح يكون هدفه مشاهدة المسرحية والتركيز على الفكرة والهدف المنوي تقديمه، وليس هدفه الأكل والشرب!

وفي هذا السياق علق نادر عمران على مسرحية (نبيل وهشام في المدرسة) قائلاً : إن هؤلاء في مسرحيتهم، كانوا ضد فكرة تحويل المدرسة الى مصنع، وفي المقابل على أرض الواقع يحولون مركز الأطفال إلى مخازن تجارية.

ويعتبر «نادر عمران» إن العمل الأخير الذي يقوم به عادة هو الأفضل دائماً، ولو افترض أن العمل الذي سبقه هو الأفضل، فمعناه أن ابداعاته توقفت ويجب عليه أن يقف عند هذا العمل.

ويقول أنه لا يستطيع أن يكون ممثلاً، فهو يقوم بأشياء أخرى تنوب عنه كممثل، ومن خلالها يقدم الفكرة التي يريد، ويعبر عن أحاسيسه ومشاعره وفلسفته بكل شيء.

وعن رأيه بالعمل في التلفزيون قال عمران : إنه وسيلة للحصول على الرزق فقط وأضاف : إن عدد الأعمال التي ينتجها التلفزيون قليلة بالمقارنة مع إمكانياته كجهاز حكومي، وتابع يقول : إذا بقي الحال على ما هو عليه، فيمكنني وصفه بأنه «مأوى العجزة».

ويعزو سبب تردي النصوص الأردنية الى الرقابة والرقيب اللذان يجدان يحدان في كثير من الأحيان من ابداعات الكاتب، ومعظم الكتاب الذين يكتبون للتلفزيون ملتزمون بهذا السقف السيء ويضيف : أنه ما دامت هذه العقلية هي التي تتحكم بالتلفزيون فلن يكون له انتاج جيد، متمنياً أن يكون هناك محطات خاصة يهمها تقديم توعية راقية الى جمهورها.

وبدا مستاء من التكرار بالفكرة في النصوص الأردنية، وترسيخ المفاهيم الموجودة في المجتمع دون البحث عن الجديد وتقديمه للمشاهدين، ودعا الى الكف عن إظهار المجتمع الأردني بالصورة الساذجة البعيدة عن الواقع في كثير من الأحيان.

وطالب المخرج «نادر عمران» بالإبتعاد عن السوق التافهة التي تجبرنا على إنتاج الرديء الذي يناسب هذه السوق، وتمنى أن يرقى مستوى العمل وأن تصبح لدينا نظرة أوسع وأشمل، ويكون هدفنا بالتالي هو تسويق أعمالنا في العالم، لا أن نبقى محصورين في الأسواق الرديئة التي ساهمت في تردي نصوصنا.

يتعرضون لاصابات خطيرة ويشاركون في التمثيل أحياناً
جنود مجهولون وراء الكاميرا

أخو المطاف، نهاية صيفه المشهد الأخير، الضمير، أيام حلوة مرة وأعمال فنية أخرى كثيرة، أطلّع عليها المشاهد، وأبدى اعجابه بالفنانين المشاركين وأدائهم وطريقة الإخراج وهذا كله بالطبع يستحق التقدير والاعجاب ولكن هناك أشخاصاً آخرين غير الفنان والمخرج، ممن ساهموا ويساهمون ككل متكامل مع الممثل والمخرج، لكي يخرجوا معاً في النهاية، مسلسلاً ناجحاً يشاهده الجميع ويثني عليه ومن هؤلاء مشرف الاكسسوار ومهندسي الديكور والمصورين وفنيوا الصوت، والإضاءة، ومراقبوا الانتاج، هؤلاء جميعاً جنود مجهولون يساعدوا في أن يخرج الى حيز الوجود عمل فني متكامل.

وعند تجوال «البلاد» – في الشركة الأردنية للإنتاج التقت بعدد من هؤلاء الفنيين لمعرفة خفايا عملهم في أي مسلسل.

فمثلاً مهندسي الديكور يقوم بتصميم الديكورات لأي عمل فني حيث تنتهي مهمته عند هذا الحد ويتسلمه فيما بعد مشرف الإكسسوار الذي يقوم بإخراج هذا التصميم الى حيز الوجود ومن هذا الموضوع يقول السيد هزاع الطورة وحسام برايسه وهما مشرفا اكسسوار في شركة الانتاج : بحكم عملنا هذا لا نستطيع مغادرة الاستديو خلال أي عمل فني، لاحتمال وقوع أي طارىء خلال التصوير، أويحدث أي خلل لهذا الديكور أو ذاك، فنتدخل في الوقت المناسب للعلاج وإيجاد البديل وأضاف السيد الطوره : إن مهمتي كفني لا تقتصر على النواحي الفنية فقط، بل قد أعمل ممثلاً، ففي مسلسل «القرار الصعب» هناك مشهد تسقط فيه الفنانة سميرة خوري عن قمة جبل إلاّ أنه أثناء عملية التصوير ساور الخوف والقلق فنانتنا سميره خوري وهنا لم أجد مفراً من القيام بالمشهد والقفز بدلاً منها.

ومن جهة أخرى لا نستطيع أن نتجاهل دور المصور في أي عمل فني إذ أن الأوساط الفنية في الوطن العربي تشهد بقدراتنا الفنية، ودورنا الفاعل في هذا المجال، ومن المصورين الأكفاء المتواجدين في شركة الانتاج الأردنية، شريف عصفور، نشمي الزين، أحمد كتكت، وقصي حديدي، وقد يتعرض هؤلاء المصورون لحوادث شتى خلال عملية التصوير، فمثلاً المصور «شريف عصفور» وأثناء تصويره لبعض المشاهد من مسلسل عربي تعرض لحادث نجم عنه جروح خطيرة وذلك عندما كان يهم بدخول أحد القاعات ومعه الكاميرا فإذا به يصطدم بواجهة زجاجية شفافة لم يكن ليتنبه لها من الوهلة الأولى، وإذا بالزجاج يتكسر في وجهه.

ومن الجنود المجهولين أيضاً فنيوا الإضاءة، فالإضاءة عنصر مهم لانجاح أي عمل فني حيث تلعب الإضاءة أحياناً دوراً دراميا في المشاهد، ويكون لها تأثير مباشر يشعر المشاهد بطبيعتها الفنية، وقد يعتقد البعض أن الإضاءة تقتصر على مصور أو مصورين إلاّ أن الاستديو يكون مليئاً بكشافات الإضاءة منها الثابت ومنها المتحرك الذي يخضع لتعليمات مراقب الإضاءة حسب الحاجة في التصوير، ومن هؤلاء الفنيين في شركة الإنتاج السيد جمال عيسى، محمد ياسين ومحمد الطويل.

أما عن فنيي الصوت فهؤلاء يساهمون مساهمة فعالة في العمل الفني، فمن الناحية الفنية يمكن تركيب الصوت بعد أن يتم التصوير وذلك من خلال عملية المونتاج أو أن يكون الصوت مرافقاً لتصوير المشاهد وحتى لا يشعر المشاهد في تناقض ما بين درجة الصوت والتصوير حيث تسير درجة الصوت في نمط معين طول عملية عرض المسلسل وهذا يتطلب بالطبع مهارة ودقة في العمل لا تتوفر مهارته عند أي شخص.



ماجدة الرومي ترفض الغناء بالفرنسية

أحيت الفنانة ماجدة الرومي حفلاً غنائياً في فرنسا، غنت خلاله أغنية باللغة الفرنسية نالت إعجاب الحضور والنقاد الفرنسيين حيث أثنوا على ادائها، إلاّ انها ردت على هؤلاء بأنها لن تحترف الاغنية الفرنسية ،لأن واجبها الأول والأخير هو الارتقاء بالأغنية العربية، وأنها لن تغني بغير هذه اللغة.

فيفي عبده تتردد على سجن القناطر

تتردد الفنانة فيفي عبده بانتظام على سجن القناطر لزيارة ماجدة الخطيب، وهي تحمل الهدايا والمأكولات للمجدة، في زيارتها التي تستغرق ساعة كاملة يجلسان فيها معاً في حديقة السجن.

سميرة سعيد تغني من ألحان الشاب خالد

خلال زيارته الاخيره لمصر، اتفق الفنان الشاب خالد مع المطربة المصرية المغربية سميرة سعيد، على ان تغني من الحانه مجموعة من الاغاني- هذا ومن الجدير بالذكر، أن عازف الأورج "هاني مهنا" قد بارك هذه الخطوة، مؤكداً على أهمية الأعمال العربية المشتركة، واسهامها في اللحمة العربية، وقال : سنحيي معاً حفلات غنائية مميزة في عدد من الدول العربية والعالمية خلال العام المقبل ١٩٩٤م.

لوسي استاذة في امريكا

تلقت الراقصة لوسي حمدية (حمدية في ليالي الحلمية) دعوة من جامعة نيويورك في الولايات المتحدة الامريكية لكي تدرّس فيها، فن الرقص الشرقي والفنون الجميلة. لوسي طالبت من جهة أخرى برفع أجرها بعد النجاح الكبير الذي حققته في ليالي الحلمية، إلى ٥٠ الف جنيه مصري كنجوم الصفوف الأولى.

معالي زايد في الملوخية بالأرانب

يقوم المخرج رأفت الميهي بإخراج فيلم الملوخية بالأرانب، ستقوم ببطولته الفنانة معالي زايد، وكانت معالي هي المرشحة الأولى للدور منذ ثلاث سنوات، وبعد ذلك تتابعت الترشيحات، مديحة كامل، شريهان، ثم دلال عبد العزيز، وأخيراً عادت الملوخية الى معالي.



رغدة... في دور كوميدي

بعد تفكير طويل قررت الفنانة رغدة ان تلعب دوراً كوميدياً مع الفنان "محمود حميدة"، بعد قراءتها للنص الذي نال اعجابها، ويذكر ان هذه هي التجربة الاولى لرغدة في المجال الكوميدي ،الامر الذي يجعلها متخوفة من ردود الفعل على هذا الدور فهل ستتقن رغدة الفن الكوميدي ؟!!

سعاد حسني زوجة العندليب الاسمر

ترددت شائعات مختلفة في جمهورية مصر، عن قصة زواج بين الفنانة المصرية سعاد حسني والعندليب الاسمر عبد الحليم حافظ، وأنهما عاشا قصة حب قوية، وعند سؤال الفنانة سعاد عن هذه الشائعة قالت بكل ثقة :إن لديها قسيمة الزواج التي تثبت صحة ما يقال وأنها سوف تعرضها على الصحافة في الوقت المناسب إذا تطلب الأمر ذلك.

رأي (البقعة) في تأجيل الدوري

المدرب واللاعبون : القرار غير عادل! الإدارة : نحن مع التأجيل



كان قرار تأجيل الدوري الأردني لكرة القدم، لفرق الدرجة الأولى لهذا العام مفاجئاً وغير متوقع، وقد أثار جدلاً كبيراً على الساحة الرياضية الأردنية. فقد كان نعمة لبعض الفرق ونقمة على البعض الآخر، فريق نادي البقعة من الفرق التي تضررت من هذا القرار، حيث كا ن «البلاد» هذه الجولة في النادي لمناقشة هذا الموضوع وأمور أخرى.

مدرب فريق القدم الكابتن عبد اللطيف كاظم يقول : إن الاستعدادات الفعلية لتجهيز الفريق للدوري والكأس، انطلقت منذ بداية الشهر الرابع لهذا العام، حيث كان البرنامج التدريبي بمعدل (٦) وحدات تدريبية في الأسبوع، تخللها عدة مباريات تجريبية، حيث تم الوقوف على الجانب المهاري والمستويات البدنية والخططية للاعبين، مضيفاً أن فريقه شارك في معسكر تدريبي في العراق، وذلك لإكمال مرحلة الاعداد وإجراء بعض المباريات الودية التجريبية.

ويؤكد كاظم أنه فوجيء بقرار تأجيل الدوري فيقول : التأجيل ألحق الضرر بفريقنا، فقد كنا مستعدين على أتم وجه، إضافة الى أن إعداد الفرق وخطط المدربين يبنى على المواعيد، التي يقررها الاتحاد، مشيراً الى أن التأجيل في هذه الحالة يعد إجحافاً بحقه وحق فريقه.

ويتوقع كاظم أن يكون الدوري لهذا العام قوياً وساخناً، وأن فريقه سيقدم أفضل العروض وسيكون من فرق الوسط على أدنى تقدير.

من جهته يقول السيد خالد الحبالي مدير الكرة في النادي : إن أكثر الفرق تضرراً من قرار التأجيل هو فريقه، مشيراً الى إن اللاعبين كانوا في قمة عطائهم النفسي والبدني، ولكن التأجيل أصابهم بالإحباط وأوجب عليهم البدء في مرحلة إعداد جديدة.

وبالرغم من وصفة - الحبالي - لقرار التأجيل بأنه قاتل، فهو يعود ليؤكد أن فريقه قادر على العودة مرة أخرى الى مستواه والوصول الى قمة الهضبة وتقديم صورة تليق بالبقعة.

من جهة أخرى يقول الحبالي إن معظم الفرق الأردنية عانت من قرار التأجيل، باستثناء فرق الشمال والتي يتوفر لها الإمكانيات الرياضية المتمثلة بالملاعب، للمثابرة على التمرين المتواصل.

بدر عبد الرحمن لاعب خط الدفاع في الفريق يقول : إن تأجيل الدوري غير مناسب، وبالرغم من ذلك يؤكد على أن فريقه سيحقق نتائج جيدة.

ويرشح عبد الرحمن فريق النادي الفيصلي للفوز في بطولة الدوري وذلك - على حد اعتباره - لأن الفيصلي أقوى الفرق الأردنية. ومن جهته يشير مدافع الفريق عبدالله سرور إلى جاهزية الفريق واستعداده لأن يكون خصماً قوياً للفرق الأخرى في الدوري القادم.

أما موقف إدارة نادي البقعة من تأجيل الدوري لهذا العام، فيتصف بالإيجاب والتأكيد الكامل لهذا القرار - ويجيء التأكيد على لسان السيد خالد عرار رئيس لجنة كرة القدم ونائب الرئيس الشؤون الرياضية منوهاً أن رئاسة النادي شجعت هذا القرار، وطالبت به، مشيراً الى أن عدم وجود ملاعب كافية سيرفع من التكلفة المالية على النادي، وسيوجب مصاريف باهظة، منها نقل الفريق الى اربد إضافة الى أن الأرضيات الترابية والترتان تزيد من تكاليف النادي، وذلك لاحتياج اللاعبين الى أحذية تناسب كل أرضية.

من جهة أخرى يقول عرار : إن المستوى الفني لفريقه تراجع، نتيجة ظهور بعض الاصابات والمشاكل الفنية، مؤكداً على أن التأجيل أعطى النادي فرصة لمعالجة هذا الوضع، ولخص عرار قوله بأن تأجيل الدوري واجب كي لا يتوقف، بسبب مشاركة بعض الفرق الأردنية في بطولات مختلفة.

من هو أفضل فريق أردني؟

بدأت «البلاد» اعتباراً من هذا الاسبوع باستقبال رسائل القراء المشتركين في مسابقة ما هو أفضل فريق أردني في كرة القدم.

المسابقة تهدف لمعرفة الفريق الأردني الأكثر ... الأردني و«البلاد» بدورها ستقدم عدة جوائز ...

عزيزي القاريء : شارك معنا في هذه المسابقة ... على العنوان التالي :

الأردن - عمان - صحيفة «البلاد»

ص.ب. (٢٣٠٥٠٧)

الرمز البريدي : عمان - ١١١٢٣ - الأردن

مسابقة البلاد الرياضي

اسم المرسل (اختياري) : ....

اسم الفريق المفضل : ....

نجم صاعد

وصلتنا رسالة الطفل «علاء حازم» وذلك للاشتراك في الزاوية الرياضية «لاعب صاعد»

الاسم : علاء حازم

اللعبة : الكراتيه

الدرجة : الحزام الاحمر

العمر : ١٢ عاماً

يقول علاء في رسالته أنه يهوى لعبة الكراتيه منذ كان طفلاً، وقد كان يقلد الحركات التي يراها باستمرار، ونتيجة لذلك انضم علاء الى أحد الأندية، وبدأ التدريب الفعلي لهذه الرياضة، وتدرج بها حتى حاز على الحزام الأحمر.

وحتى الآن استطاع علاء أن يحقق الفوز في عدد من البطولات على صعيد الأندية، وفي الوقت نفسه يتمنى علاء أن يصبح بطلاً في المستقبل يمثل بلده في هذه اللعبة.

الفيصلي لن يشارك في بطولة الرمثا الكروية





البلاد - عمان قال الكابتن «مظهر السعيد» مدرب فريق النادي الفيصلي لكرة القدم «البلاد»، إن فريقه لن يشارك في بطولة الرمثا الكروية، والتي ستقام على استاد مدينة الحسن في اربد في الأيام المقبلة.

وأشار السعيد الى أن سبب عدم مشاركة الفيصلي في هذه البطولة يرجع الى أن فريقه لم يتلق بطاقة دعوة من فريق الرمثا، ونفى السعيد أن يكون السبب في عدم المشاركة راجع الى خلاف بين الفريقين، مؤكداً أن فريق الرمثا لم يدع الفيصلي المشاركة فقط لعدم توفر الإمكانات المالية الكافية.

ويذكر أن فريق الرمثا وجه بطاقات دعوة لفرق عربية مختلفة، كما وجه الدعوة أيضاً لنادي الوحدات للمشاركة بالبطولة.

البلاد تفتح ملف لاتحاد كرة القدم السابق

لهذه الأسباب فصل «بديوي» من المنتخب الوطني!



قال أحد أعضاء اتحاد كرة القدم السابق «للبلاد» : إن الكادر التدريبي للمنتخب الوطني في تصفيات كاس العالم الأخيرة «أثبت فشله» وذلك عندما وافق - هذ الكادر - أن يكون أداة طيعة في أيدي المسؤولين الكبار في الاتحاد.

ووضح العضو كلامه بأن أمين سر الاتحاد السابق، طلب من الطاقم التدريبي «تلفونياً» إشراك اللاعبين جمال محمود ومصطفى أدم في صفوف المنتخب، دون علم سابق الطاقم بهذا الاجراء، مؤكداً أن الموافقة تمت تلفونياً ودون تردد.

وأشار الى أن سر اختفاء «فايز بديوي» لاعب نادي الرمثا من المنتخب، كان سببه العداوة التي افتعلها أعضاء الاتحاد - على حد قوله - بين لاعبي المنتخب الوطني.

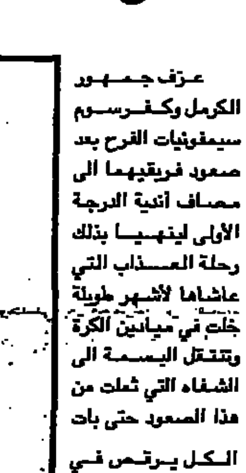
ونفى نفس المصدر الاتهامات التي وجهت الى اللاعب «فايز بديوي» - والذي كان مقرراً أن يلعب في خط الهجوم - من حيث كونه لاعباً غير خلوق ولا يحمل سمعة طيبة، مشيراً الى أن السيد عصام حجازي «صاحب فندق حجازي اربد» وخلال الجلسة التي عقدها الاتحاد بحضوره وحضور عدد من الشخصيات، أقسم أن «فايز» لم يكن سيء الخلق، كما ادعى بعض مسؤولي الاتحاد.

ويضيف هذا العضو، إنه ومن خلال الجلسة السابقة الذكر فقد تم تقديم تقرير بخصوص «فايز» تضمن أمراً بفصله من الفريق، مؤكداً أن عندما أراد الاطلاع على هذا التقرير - وبعد فترة قصيرة - وجد أن اختفى.

أما مصاريف المنتخب في تصفيات كأس العالم فقد بلغت - على حد قول العضو (١٥٠) ألف دينار، والتي - كما يشير - لم يصادق عليها من قبل الاتحاد السابق مبدياً استغرابه لكون الاتحاد الحالي لم يتسلم من السابق شيئاً يذكر.

من جهة أخرى يؤكد هذه العضو أن أعضاء الاتحاد السابق لم يتخذوا أي قرار بمشاركة علي الشقران عضو الاتحاد، لمرافقة منتخب القدم الى الصين، مشيراً إلى أن إشراكه تم عن طريق الرئيس السابق، وذلك لكسب صوته إلى جانبه.

الكرمل وكفرسوم يصعدان.. والكل يبحث عن الأمان!!



عرف جمهور الكرمل وكفرسوم سيمفونيات الفرح بعد صعود فريقيهما الى مصاف أندية الدرجة الأولى لينهيا بذلك رحلة العذاب التي عاشاها لأشهر طويلة خلت في ميادين الكرة وتنتقل البسمة الى الشفاه التي ثملت من هذا الصعود حتى بات الكل يرقص في الشوارع من شدة الفرح، ومع صعود هذان الفريقان القادمان بقوة من الشمال بات الوضع محرجاً للفرق الأخرى التي ما تزال تخوض صراع الصعود والهبوط في آن واحد. إلاّ أن المعركة في الأسفل شديدة جداً بعد تلك هبوط فريقا حي الأمير حسن والمنشية الى مصاف الدرجة الثالثة..

الكرمل يلحق بكفرسوم

شد لاعبو الكرمل الرحال الى الملعب البلدي في الزرقاء يوم الجمعة الماضي واضعين نصب أعينهم أن لا بديل عن الفوز من أجل الصعود مع أن التعادل كان يكفيهم ولكن من أجل إدخال الفرحة الى قلوب المئات من الجماهير التي كانت تؤازرهم في كل المباريات، صمم اللاعبون على الفوز ولا بديل عنه فالتقوا فريق العودة المهدد بالهبوط وتلاعبوا به يمنة ويسرة وطرقوا شباكه بخمسة أهداف نظيفة سجلها سليمان فايز (٢) والرادار محمود سليمان (١٢) واختتمها ماجد أبو سرية بهدف من ضربة جزاء، فبادر الكرمل الى الهجوم المبكر وبكثافة وهذا خلخل دفاع العودة وإسعه بهدف في أواخر الشوط الأول وتفنن خالد الحوراني بالذود عن مرمى زميله وصفي الحارس المبدع الذي استطاع حماية شباكه من فرص كانت أن تكون أهدافاً وشاركهم في ذلك مراد ورجل المهمات الصعبة سمير غنام والدبس وعبدالله وأبو حميد ونزار شامخ وزاهر حتى انهار فريق العودة تماماً ولسع مرماهم بخمسة أهداف نظيفة ليرقص الفريق فرحاً بمرافقة كفرسوم الذي فاز على الجيل بهدف نظيف سجله لاعبه عبيدات وانتشى الفريقان بصعودهما الى الدرجة الأولى بعد كفاح طويل..

شباب الحسين الأجدر

كلمة حق تقال أن فريق شباب الحسين يستحق الصعود للدرجة الأولى فهو لا يقل أداءاً وانسجاماً وصفوفه مكتمله ويلعب كرة جميلة تتخللها اللمسات السحرية الجميلة من نجومه وخصوصاً المتفعجي سامر جميل وبقية اللاعبين الذين أخذوا فريق الصريح على حين غرة وأثقلوا مرماه بأربعة أهداف نظيفة مقابل هدفين للصريح، ويشار هنا الى مهارة الحكم الدولي دحام عقيدات في قيادة هذه المباراة الحساسة وإيصالها الى بر الأمان حيث لم يعترض أي من لاعبي الفريقين على قراراته الصائبة ١٠٠٪ التي افتقدها بعض حكامنا في كثير من المباريات الأخرى.

وبات «عين كارم» بحاجة ماسة جداً لمعجزة حتى يتمكن من الصعود الى الدرجة الأولى بعد أن كان من الفرق المؤهلة للصعود لولا رعونة أحد لاعبيه الذي أضاع جهد زملائه بنرفزة ليس لها مبرر بعد أن كان فريقه متقدماً بهدفين، فما كان منه إلاّ أن قام بضرب الحكم وتخسير فريقه المباراة.. نقول أن عين كارم بحاجة الى معجزة تتضمن خسارة فريق شباب الحسين والصريح والجيل مبارياتهم القادمة حتى يستطيع الفوز بإحدى البطاقات الأربعة. فعين كارم فاز على حسين المفرق بثلاثة أهداف سجلها لاعب حسين المفرق صلاح نايف في الدقيقة الخامسة.

وصراع الصعود الآن بين الفرق الأربعة فريق الحسين وله (٣٠) نقطة والجيل (٢٩) نقطة والصريح (٢٨) نقطة وعين كارم (٢٧) نقطة مع أن حظوظ الجيل وفريق الحسين أكبر من غيرها للظفر بتلك البطاقتين، مع أن مباراة لاهبة ستقام ما بين الصريح والجيل في هذه الأسبوع ستكون هذه الحاسمة في حين لعين كارم مباراة صعبة مع الكرمل الصاعد.

وهرب من صراع الهبوط فرق الزرقاء والجليل بعد أن حجزا لهما مقعداً في الدرجة الثانية لموسم اخر في حين ما زال الصراع دامياً بين ٦ فرق لا يكاد الفارق بينهما كبيراً وهي فرق «الرصيفة» «واتحاد الرمثا» ولهما (١٩) نقطة وحسين المفرق والعودة والقوقازي ولهما (١٦) نقطة.

لذلك ستكون مباريات الاسبوع الأخير لاهبة جداً في المقدمة والمؤخرة وستشهد ملاعب أربد والزرقاء، وعمان، والحسن في آن واحد.

البلاد تطاردهم مرة أخرى

الجنس الثالث: لن نتراجع عن هذا الطريق مهما كان!!

من منجد النمرات / أسماؤهم الحركية "طنطات". ويسمون رجال الأمن (S.U.S) كليوش، "الزيتونة" تعني "عشرين ديناراً" المدرج الروماني (١٠) دنانير، الورقة الحمراء (٥) دنانير.

يكرهون الفتيات ويدعونهن "بالعقارب السودة" لأنهن مرغوبات أكثر منهم، وأماكن تواجدهم غالباً في الأحياء الراقية، وحمامات "البلد" رغدان، وهم يغضبون إذا دعاهم أحد بالمخنثين، فهم يقولون: نحن إناث، جنس ثالث، ولا نقبل بغير هذا، ولن نتراجع عن هذا الطريق.

هذا، وفي أعقاب نشر الموضوع السابق عن الجنس الثالث تكشفت الكثير من الحقائق، مما حدا بالبلاد لإجراء عدد من اللقاءات مع افراد "الجنس الثالث".

"وردة" اسم الشهرة، واسمه الحقيقي "حسام" سلك في هذا الطريق، منذ أن كان عمره خمس سنوات، يقول حسام (٢٨) عاماً، نحن كثرة، وأعرف (١٥٠) شاباً على هذه الشاكلة، أما من أسمع بهم فهم أكثر من ذلك بكثير ويؤكد "حسام" أن كثيراً منهم من العائلات الثرية، وهؤلاء في العادة هم الذين يدفعون الأموال لمن يلبي رغبتهم الشاذة !

قصة حسام بدأت عندما كان طفلاً في الصف الخامس الابتدائي، حيث كان يمارس هذه العادة الغريبة مع مجموعة من الاطفال اصحابه ويقول "حسام": حاولت التوبة وقررت الذهاب لاداء العمرة، ولكن لاحقني شاب خليجي، ومقابل (٢٥٠) ريالاً عدت إلى سابق عهدي ولم تتم التوبة.

والصفة المميزة لحسام هذا، أنه اطلق "شنبه" والذي يعتبره غطاء اجتماعياً لا يثير الشبهة حوله، وحول الاشخاص الذين يرافقونه، وحسام – على حد قوله – كانت له صولات وجولات مع تجار المخدرات الذين كانوا يقضون حاجتهم منه.

أما المدعو "شريهان" المولود في الكويت والذي يحمل الجنسية الكويتية، فيصر على أنه فتاة، ويغضب إذا دعاه أحدهم بالمخنث، أو ما شابه ذلك، حيث يقول: أنا فتاة ولست مخنثاً، فنسبة الهرمونات الانثوية عندي تجاوزت الـ (٧٠٪) وقد اكتشفت هذا الأمر عندما ذهبت إلى طبيب، وأكد لي أنني لست رجلاً ولن أكون كذلك في يوم ما، ثم مارس الجنس معي ومضيت.

وعندما كان عمر "شريهان" هذا (٣) سنوات، كانت أخته تضع له المساحيق والماكياجات وتلبسه لباس فتيات، فأزعجه هذا الأمر كثيراً ولكن بعد مضي ثلاث سنوات أصبح الماكياج ولباس الفتيات هو تسليته المفضلة، وفي هذا الصدد يقول: صرت أدخل إلى الحمام لوحدي فأضع الماكياج وأتوهم أنني أنثى، حتى اقتنعت بهذا الأمر.

وبعد هذه المرحلة ظهر أمير كويتي في حياة شريهان يدعى الشيخ سالم الصباح– على حد قوله حيث تبناه سعياً وراء إشباع ملذاته وقضاء غرضه منه، فاشترى له فيلا، وضم إليه مجموعة من الشباب وهم، سلوى الصباح، دنانير، رفعت ليالي، وعبورة، ولكن شريهان يقول "أنا كنت مميزاً عند الشيخ سالم، إذ كنت له زوجة مخلصة". ويضيف: إن الشيخ سالم وقبل أزمة الخليج بشهر واحد أعطاني (٥٠٠٠) دينار كويتي لزيارة الأردن، وأثناء تواجدي هنا في الأردن، حدثت أزمة الخليج واحتل صدام الكويت، الأمر الذي منعني من العودة، وبعد انتهاء الأزمة يقول شريهان: عدت للكويت، ولكني لم أجد الشيخ سالم فقد فر بعيداً، ويؤكد شريهان أنه وبالرغم من تردي وضعه، عما كان عليه في الكويت، فإنه سرعان ما نجح واستطاع أن يكوّن له شبكة من الزبائن الذين يصفهم بأنهم مواصلين!!

ويضيف شريهان – الذي انتخب ملكة جمال الجنس الثالث في حفلة في جبل عمان، إن التعامل معنا كجنس ثالث لا يكون بالشدة ولا بالضرب، ولكن بالمهادنة. (فالجنس الثالث) كما يقول: إناث، ولن يتخلوا عن ذلك.

وهو يتساءل باستغراب: «كيف يتجرأ رجال الأمن على ضرب فتيات مثلنا» (يقصد الجنس الثالث)؟!

وفيما يتعلق بأهل شريهان يقول: إنهم رفضوا فكرة أنني من الجنس الثالث في بداية الأمر، ولكنهم الآن اعتادوا على ذلك، ففي البيت أرتدي ملابس نسائية وأعامل على أنني فتاة.

الشاب معتز (عزيزة اللذيذة) تتلخص قصته في أن والده توفي وهو في سن العشر سنوات، وعاش مع أمه وأخته في بيت واحد، ثم تزوجت أمه من شخص سعودي، وبعد (٦) شهور من زواجها أخذته وأخته ليعيشا معها في السعودية، ونتيجة المعاملة القاسية من زوج أمه، اضطر للانتقال للعيش مع مجموعة من الشاذين الأمر الذي أدى إلى انحرافه.

وبعد مجيئه إلى الأردن، ونتيجة لحتياجه لمصاريف كثيرة لأجل الكلية وأمور حياته اضطر لمتابعة السير في هذا الطريق، وهو يعيش الآن لوحده بعيداً عن أمه وأخته.

هذا، وتود «البلاد» أن تؤكد على قضية الجنس الثالث باتت من القضايا الحساسة، والتي تفرض وجودها على الساحة، وبات أفرادها يظهرون على العلن، ويواجهون المجتمع بحقيقتهم، وحقيقة مشاعرهم وممارساتهم الخاطئة، فماذا نحن فاعلون؟

«البلاد» تعد قراءها أن تتابع قضية الجنس الثالث، وتسلط الأضواء عليهم كلما دعت الحاجة

الى ذلك، وفي العدد القادم ستعرض لرأي علماء الدين والاجتماع والطب النفسي والقانون، فيما يتعلق بالقضية.

كلنا نقف على حافة الهاوية وما زلنا صامتين !!!

الزعران... وصلوا ... ونحن بالانتظار !!!

متى نواجه الواقع... ونعرف أننا على حافة الهاوية

البلاد – خاص

ها نحن نعود مرة أخرى للمنحرفين نقتحم حياتهم، وننقل منها مشاهد قد يتصورها البعض خيالية، وما زلنا نحاول أن ننظف البيت الذي أكلته القمامة، وما زلنا مصرين على تنظيفه مهما كلفنا الأمر، ها هو صمتنا يتحدث اليكم مرة أخرى، ببعض مشاهد قد تقرأونها ثم تنقلونها لمن حولكم، ولكنها لا تلبث أن تطوى في صفحة النسيان البلاد وكما عودتكم لن تتردد في نقل أي شيء مهما كان سلبياً، يحدونا الأمل في وضع العلاج المناسب.

يتطون .... صفقات وسمية

ثلاثة من الشبان صغار السن يذهبون إلى أحد مكاتب التاكسي، ويطلبون سيارة توصلهم إلى خارج حدود المدينة، ولأن مظهرهم لا يدل على أنهم من أصحاب السوابق، يوافق السائق المسكين بناء على توسلات هؤلاء الشباب، ولأنهم تلطفوا كثيراً عن بيوتهم وأثناء الطريق... يقوم أحد هؤلاء بمحادثة السائق بقصص خرافية عن بعض الحيوانات المفترسة كالضباع، وانها منتشرة في هذه المنطقة فيدب الرعب بالسائق، مما يضطره للالتفات للامام والسير بحذر شديد، وعندما يصل إلى أحدى المناطق النائية فيقوم الاثنان اللذان يجلسان بالخلف بلف حبل حول عنق السائق.. أما الجالس بالامام فيرفع مسدساً بوجهه فتتوقف السيارة ويتم شد وثاق السائق... ومن ثم تبدأ المحاكمة... فمن السباب الثقيل إلى البصق، تبدأ التحقيقات التي يتخللها الركل بالاقدام على الوجه والأماكن الحساسة وغيرها من الاهانات التي، لا يتصورها عقل ويقوم احدهم بتوجيه الاتهام للسائق بأنه يتعاطى المخدرات وأنهم من إدارة المكافحة وهم يراقبونه منذ مدة طويلة جداً... ويجبر السائق على الاعتراف بذلك، ثم تبدأ عملية التمويه في أنهم سوف يسمحون له بالذهاب إن هو اعطاهم ما معه من نقود فيوافق السائق على ذلك مرغماً ... ويركب سيارته مذهولاً مما حدث... ويغيب اولئك في الظلام... ولكن تأبى عين الحق أن تنام... فبالصدفة وأثناء عمل السائق المعتاد، يشير له أحد الأشخاص بالتوقف، وعندما يستقل السيارة يكتشف السائق أن هذا الشخص هو أحد الثلاثة الذين لن ينسى وجوههم أبداً فيخدعه ويقوم بتسليمه للشرطة ويتم القاء القبض على البقية، وأثناء الاستجواب اعترف هؤلاء بأنهم شاهدوا فيلماً على جهاز الفيديو قصته اختطاف سائق سيارة أجرة، وأخذ ما معه من نقود فقاموا بتقليدها ولكن....

ومن الخمرة ما ...؟؟؟

أما هذا المشهد فيبدأ كالتالي... يدخل أحد المراهقين إلى أحد محلات بيع المشروبات الروحية، ويطلب من صاحب المحل زجاجة فودكا وبيرة ولتراً من العرق، تصوروا كل هذا يطلبه مراهق لم يبلغ السادسة عشرة بعد... وعند تأمين «الطلبية» يذهب هذا المراهق إلى بعض الشباب الواقفين على ناصية الطريق..فيعطيهم ما اشتراه ثم يستقلون جميعاً سيارة إلى أحد الكهوف المجاورة للمدينة والبعيد جداً عن أعين المراقبين ... ويجلسون في مشهد رومانسي على ضوء القمر... يبدأون الغناء والرقص الجنوني على أنغام أصواتهم النشاز، وبعد أن تدور الخمرة في العقول يبدأ هؤلاء بمراودة هذا المراهق عن نفسه ولأنه لا حول ولا قوة له، يوافق على ذلك مرغماً، وبعد الانتهاء يبدأ هؤلاء الشباب بضرب هذا المسكين ضرباً مبرحاً، حتى يكاد يفقد وعيه ثم يكيلون له الشتائم من كل حدب وصوب... ولكن ما تلبث النخوة أو العطف أن تأخذ مكانها في قلب أحدهم، فيقوم بالدفاع عن هذا المراهق وكف ايدي اصحابه عنه... ولكن هؤلاء الأصدقاء لا يثقون به فيوجهون له الاتهامات، وأنه يريد تسجيل موقف له عند هذا المراهق فيرفض الشاب الاتهام... ويتحول المشهد إلى شجار دام.. تستخدم فيه كل الأسلحة الحادة... التي كادت أن تودي بحياتهم جميعاً... فتنزف الدماء منهم جميعاً ولكن لا أحد منهم يجرؤ على تقديم الشكوى بحق الآخرين لأنهم جميعاً سيقعون في السجن لمدة كبيرة بسبب فعلتهم إذا ما أعترف المراهق، ولكن هذا الاخير انحرف معهم وأصبح يلازمهم اينما ذهبوا... فيدخل السجن أكثر من ٣ مرات وما زال على حاله... دون وجود أي مجال لتقديم العون من أحد وما زالت عملية الثأر مستمرة بينهم على الموقف ذاته حتى الآن ، في كل مكان يتواجدون فيه.

وكيف لا يكون الصغار ضحية الكبار ؟

ما الذي يحدث عندما تتفكك الاسرة... المعادلة تقول : إن الانحراف هو الحل الأكيد لهذا الموقف... فطفل قصتنا هذا وضع الانحراف مبكراً... فعلى إثر طلاق أمه من أبيه... دار علاء في الشوارع و"علاء" كل طفل في بلادنا يكون ضحية لأمه وأبيه ، وعائلته التي تؤيه قلنا دار علاء وعلى أبواب السينما وقف... ثم وبطريقة دراماتيكية يدخل... فيشاهد منظراً مرعباً... يرسخ هذا المشهد في عقل علاء ويدور في مخيلته... يبني عليه مواقف كثيرة... فسارع إلى الشارع... وحمل الموس والبلطة وأخذ يستخدمها كلما حاول أحد ما اهانته ينام في كل مكان يصلح للمنام... فيقبض عليه بالتشرد... ويدخل إلى اصلاحية الاحداث... ولكن علاء لم يستقم بل زاده ذلك أجراماً... فسمع قصص أقرانه من النزلاء فتخصص بالسرقة... وسرقة الأجهزة الكهربائية بالذات فأخذ يسطو على هذه المحلات ويسرق ما تقدر يداه الصغيرتان على حمله فقبض عليه ودخل الاصلاحية مرة أخرى...

أما الحدث م.م.س ويبلغ الخامسة عشرة سمع قصصاً كثيرة عن الحصول على المال بطرق بسيطة ولكنها بالغة الخطورة... فيقوم بمحاولة لاتشاهدها إلا بالافلام البوليسية التجارية ويتلخص المشهد كالتالي... يقف «م» إلى جانب الطريق، يرفع يده لأحدى السيارات «الاجرة» فتتوقف وبعد أن يستقلها يدفع السائق خمسة دنانير التمويه وعندما يبدأ السائق بإخراج نقوده لاعادة الباقي يحاول «م» تهديد السائق بآلة حادة يحملها إلا أن شدة انتباه السائق تنقذه هذه المرة فيتغلب على «م» ويخلص منه السلاح ولكن «م» له خبرة في ذلك كما يبدو، وأن أحد ما دربه على هذا الاسلوب فيتخلص من السائق بطريقة عجيبة تجعله يفلت بسهولة، فيفر هارباً بين الأزقة والحواري، ولكن دون أن يأخذ باقي الخمسة دنانير.

لم يفقد عوده بعد

طلقت أم ق.هـ.ج وهو صغير جداً... وكان أكبر اخوته تركهم أبوه يصارعون الحياة، وذهب إلى سوريا للزواج والاستقرار هناك... فعاشوا عند أمهم التي كانت مديرة لأحدى المدارس، والتي بدورها انشغلت عنهم بتربية غيرهم... وفي إحدى المرات تشاجر ق مع أحد الاشخاص، فتم سجنه، فأثار هذا الشيء في نفسه نوعاً من الخطيئة والظلم، فكيف يكون في السجن وهو أكبر اخوانه ومسؤوليته عليهم، تحتم عليه أن يبقى إلى جانبهم، يحميهم من غدر الزمان وتقلباته؟.. فحدث الأمر العكسي.. إذ لم يزده السجن إلا انحرافاً لكثرة ما عاشر من الخاطئين المتخصصين بما اقترفت ايديهم، فعرف الحبوب المخدرة وأدمن على الارجكتين والأرتين والفاليوم، وضاع في غياهب احلامه الجميلة.. وعندما حاولت أمه انقاذ ما يمكن انقاذه لم تدر بأن الوقت قد فات، ففشلت فشلاً ذريعاً، وكادت أن تصاب بشرور ابنها... فقامت بتسليمه للشرطة خوفاً من أن يؤذي نفسه في أحد الأيام ... فأوجد هذا الموقف لديه شعوراً بالعداء الشديد لرجال الشرطة، فأخذ يقوم بمهاجمتهم كلما منحت له الفرصة، من أجل أن يتم سجنه على قضية ويتساءله حسب تعبيره، وهي مقاومة رجال الأمن، وهذا ما كان له فسجن طويلاً بسبب ذلك..

والكبار ضحية أنفسهم

أبو حسن...هـ ٤٥ سنة، قصة هذا الرجل طويلة مع أن عمره لم يتبق منه شيء كما اعتقد أنا... فكلما كنت اسير في شارع فلسطين وأشاهده يشرب الكحول بشراهة، احس بأنه قد يموت بأي لحظة... خيال لانسان يتلو تراتيل الهزيمة... يريد الموت بأي طريقة كانت.. تملأ وجهه الجروح وآثار السكاكين، يتمايل بمشيته حتى تخاله يسقط أرضاً... سألت عنه فوجدتني بين مجموعة من القصص، أغرب من الخيال لم أصدق بعضها ولكن وجدت احداها هي التي قد تكون حقيقية لأن الكثيرين ممن حدثوني أكدوها... وقصته تقول

: إن أبو حسن كان «أزعر» وقطاع طريق مدهشاً، يخشاه كل من في المدينة لشدة بطشه وعدم اعترافه بشيء اسمه الرحمة... فكان يسير في الشارع مختالاً بنفسه، يركب دراجته النارية بسرعة جنونية، وفي إحدى جولاته انقلبت به الدراجة، واضطر الاطباء لبتر قدمه ووضع قدم اصطناعية بدلاً منها، فأصابه شعور باليأس من الحياة بعد ما حدث، وبعد أن كان ذلك الوحش الكاسر الذي لا قدرة لأحد على كبح جماحه... اصبح أسير العكاز رفيقه الأزلي، فترك الحياة وكانت «الخمرة» ملاذه الأخير... وكانت الفرصة التي انتظرها الكثيرون من أجل الانتقام... فأخذوا يضربونه كلما شاهدوه... وجعلوا منه اراجوزاً يضحكهم ويسليهم كلما احتاجوا لذلك... وتكاد عيون ابو حسن تبكي ملكاً مضاعاً ووجد الخلاص بهذا الموت البطيء..

No way this is the End

أما الشاب ح.ذ.ش «٢٩ سنة» فهو من أعتى «الزعران» بل وأكثرهم إجراماً، وقصته بدأت منذ زمن بعيد... فعندما كان يبلغ من العمر ١٥ سنة، وفي المدرسة تشاجر هو وأحد زملائه وكان يحمل أداة حادة فضرب زميله بها مما أوجد بوجهه جرحاً غائراً لا يمحوه الزمان... فتملكه الخوف وولّى هارباً إلى أحد الجبال المجاورة لبلدته وهناك اعجبته اللعبة فالكل يتحدث عنه وعن قدرته وأخذ زملاؤه يتهامسون بما فعل كلما سنحت لهم الفرصة بذلك... وأخذ بعضهم يعجب به وانضم إليه، فتشكلت العصابة وبدأت عملها الأجرامي، حيث أخذوا يقومون بأخذ ما يطلقون عليه «الخاوة» من الجبناكما يصفونهم، ويا «ويله» التي لا يخضع لأمرهم فيومها سيتمنى لو أن أمه لم تنجبه، ولأن المواطنين أخذوا يخافون على أنفسهم من هذه العصابة قدموا شكوى ضدها إلى الشرطة، التي أخذت تلاحقهم في الحواري والأزقة وقبضت على عدد كبير منهم إلاّ أن الزعيم بقي حراً طليقاً، وعندما وجد نفسه وحيداً اصيب بالكآبة فأخذ يطلق الرصاص في الهواء اثناء الليل حتى أنه أصاب أحد الشباب بقدمه أثناء مسيره عائداً إلى بيته وتم القبض عليه اثناء احدى مطاردات الشرطة، وللعلم فقط فعلى هذا الشباب عشرات القضايا في المحاكم يقضي مدته بالحبس لأجلها وهي تتراوح ما بين ممارسة الشذوذ الجنسي وسلب ونهب وتهديد ومقاومة رجال الأمن وغيرها.

اين يعيشون

لا تستغرب – عزيزي القارئ – إذا قلنا لك أن هؤلاء المنحرفين يعيشون مثلنا، يأكلون ويشربون ويغسلون وجوههم في الصباح، ولكن الفارق بيننا وبينهم يكمن في أنهم دائماً مطاردون من رجال الشرطة وعيون الناس، يفتقدون العمل والأخلاق معاً.. حياتهم تقوم على اكتاف غيرهم، فالأب مسكين والام رؤوف على ابنائها والأخوة يشعرون بالعار ولكن ما باليد حيلة... ينامون في كل مكان في الأزقة والكهوف والجبال والشوارع... يعشقون محلات بيع الكحول وعلاقتهم وطيدة مع اصحابها... يحصلون على النقود بأي شكل كان... السجن لم يؤدبهم، مع أن بعضهم عاد إلى الحياة الطبيعية لأن العقل كان هو الحكم، ولكن الكثيرين ما زالوا على تلك الطريق.

العيب ليس بالقانون بل بمن ينفذه

أعزانا كثيرون من القانونيين رفضوا أن يعطوا رأيهم واضحاً، في هذا الموضوع بسبب حساسيته، وكم حاولنا أن نحصل على معلومات كاملة ووافية، ولكن محاولتنا باءت بالفشل حيث كانوا يعطوننا من «الجمل أذنه» فقط، فقمنا بتجميع المعلومات التي حصلنا عليها وخرجنا بالتالي :. إن القانون الأردني يغطي جميع الجرائم الصغيرة والكبيرة على السواء، ويعاقب عليها بعقوبات تتناسب مع جسامتها، والمطلوب هو تطبيق القانون وبعدالة ونزاهة، حيث تنص المادة (٣٣٣) عقوبات، على أن كل من أقدم متعمداً على ضرب شخص أو جرحه بأي فعل مؤثر، من وسائل العنف والإعتداء، ونجم عنه مرض أو تعطيل عن العمل يعاقب بالسجن من ٣ أشهر إلى ٣ سنوات، وهنا تكمن صلاحية القاضي، أما إذا تسبب في تشويه جسم أو تعطيل أحد الحواس فيعاقب بالاشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات، كما تنص المادة (٣٠٢) عقوبات على أن كل من قام بخطف شخص بالتحايل أو الاكراه وهرب به إلى أحد الجهات فيعاقب من (٢ – ٣) سنوات فالعيب هنا ليس بالقانون وإنما بمن ينفذه، حيث ما يلبث هؤلاء أن يسجنوا حتى تجدهم يخرجون بالكفالة، وغالباً لا يعرضون على المحكمة بل يتم سجنهم من قبل المحافظ يقوم بتجديد حبسهم تلقائياً، ولكن هذا لا يمنع بأنه توجد بعض القوانين الناقصة، والتي تجعل هؤلاء يتمادون في أفعالهم الاجرامية، حتى أن بعضهم يعرف القانون جيداً ويرتكب إجرامه على اساس فهمه للقانون بحيث تجده يعرف المدة التي سيقضيها في السجن إن هو فعل هذا أو ذاك... لذلك فنحن بحاجة دائماً إلى ضرورة دراسة وملاحقة وتقييم القوانين من فترة لأخرى بصورة مستمرة، حتى تتناسب مع تطور الاجرام ونستطيع أن نردع مثل هؤلاء عن القيام بإرهاب الناس، والتسبب في بث القلق والخوف فيهم.

الجريمة سلوك عدواني لا يقره المجتمع

ويعلق مختصون بعلم الاجتماع على هذا الموضوع فيقولون : إن أن أي مجتمع لا يخلو من الانحراف والجريمة اللتان تتفاوتان فيما بينهما بالنسبة النوعية والحجم، فالجريمة سلوك عدواني لا يقره المجتمع، ولها دوافع وعوامل تتعلق بالشخص «المنحرف» نفسه، أو بشكل أعم بالمجتمع، فطبيعة البناء الاجتماعي، وما يسوده من نشاط وعلاقات يحدد بدرجة كبيرة انواع الجرائم، ومن هذه الانواع ما يدعونا للتعرف على العوامل التي تدفع إلى مثل هذا السلوك ممثلاً في منطقة ما، تكون الجرائم والانحرافات اكثر منها في مناطق أخرى، وذلك بسبب التركيبة الاجتماعية فعوامل الجريمة أولاً وأخيراً اجتماعية، وكلما كان هناك ضعف بالضوابط الاجتماعية، يتناسب الانحراف طردياً معه وفي حالات التزايد الاجتماعي السريع، يطرأ هذا التغير، وعملية انهاء الانحراف أو القضاء عليه أمر مستحيل جداً، ولكن التخفيف منه أمر معقول بل ومقبول بل ويعد مطلباً ضرورياً يجب تضافر كافة الجهود من أجل تحقيقه، فكل ما يحدث الآن من جريمة ومخدرات وانحلال خلقي تعتبر شبكة مترابطة تقوم بتفكيك المجتمع من الداخل... وعلى المواطنين ألا يسمحوا لهذا الخطر بأن يستفحل دون رادع.

وبعد

ألا زلتم لا تصدقون أننا على حافة الانهيار؟ وأن زيداً ما زال يسرق عمراً بل ويقتله إن اقتضت الضرورة... الحلول بسيطة.. بل بسيطة جداً وهي تكمن في التخفيف من نسبة البطالة التي لها دور كبير في ارتفاع نسبة الجرائم إذ نعرف أن ثلث السكان يقعون تحت خط الفقر، وأن دخل الفرد تراجع إلى النصف تقريباً... فالتخفيف من العمالة الوافدة بل ايقافها تماماً حل يعتقد أنه جيد.. ويكمن كذلك في تشديد الرقابة على ما تعرضه دور السينما واشرطة الفيديو، وتطبيق القوانين الرقابية الصارمة، من حيث عدم السماح للاطفال المراهقين بالدخول إلى دور السينما... وإضافة الى مراقبة الأهل وغيرها... وهذا ما يجب أن يحدث... وأخيراً علينا أن نحول دون تسرب الشذوذ والأفكار الهدامة الدخيلة إلى مجتمعنا والتي تعمل على شرذمته.

مشاهد من عذاب زوجتين

الأولى طلقت مقابل « خلو رجل » والثانية وقعت على شيك تأمين

البيوت أسرار.وتدور في بعض منها طواحين الشقاء دون أن تتوقف.تتحطم أسرة، وتتفرق أسرة أخرى، فيها ظالم ومظلوم.جلاد ومجلود.

هنا.سنعرض لكم شرائح ممن عانوا من القهر والعذاب. سيدة تبكي وتشكي ظلم زوجها وخداعه لها وتطالب بالإنصاف وأخرى تئن من الكبت، في حين يستغيث زوج قائلاً : خلصوني من هذه الزوجة المتمردة.و.و.

(م.ن.هـ) سيدة في الثلاثين من عمرها قالت : حينما تزوجت، لم أكن قد بلغت الخامسة والعشرين من عمري..لم أكن أفكر بالزواج فعلياً..كنت أتمنى لو يتاح لي أن أصنع شخصيتي بعض الشيء، ولكن قطار العمر الذي تخافه أمهاتنا وقد أرضعتنا الخوف من فواته.جعلني أتزوج دونما تردد رغم أن وضعي كمربية لا يسمح بوجود فراغ لدي، ولا أنكر أنه كان معي مطلق الحرية بالقبول أو الرفض، لقد بدا لي العريس رجلاً تقياً مؤدباً..لم أجد ما يبرر رفضي له، لأنني كنت أريد في أعماقي أن أجد رجلاً ينصفني على الأقل إن أخطأت، لأن حاجة المرأة للرجل ضرورية لأنه يوقظ فيها إنسانيتها الحقة، ودخلت بيت الزوجية بثقة بالغة متعاونة مع زوجي، ورغم أنني أعمل في مهنة متعبة وأعود من العمل في غاية الإنهاك إلاّ أنني كنت أتناسى متاعبي حينما كنت أجد زوجي بحاجة لي..أخدمه، ألبي كل ما يحتاج، وأعطيه جهد طاقتي من الرعاية والحب والعناية الكاملة حتى راتبي كله كنت أضعه بين يديه.

كنت أضغط على نفسي بقسوة، متجاهلة كل شيء عن مشاعري وحاجتي... كنت أحتمل كل ما يحدث لي، وفي يوم طلبت من زوجي وبأسلوب فيه الكثير من اللطف ومراعاة شعوره أن يراجع الطبيب.ولكن نصحي له لم يجد، ولم يتوقف عند هذا الحد، حيث ترك والديه يتدخلان في شؤوننا الخاصة حتى في كيفية الطعام والشراب والنوم واللبّاس والسهر، وكل شيء، الأمر الذي جعلني أفقد قواي الجسدية كإمرأة تعمل حتى المساء، وتستعبد حتى ينام الصغير والكبير في هذه الأسرة، فاضطررت لتقديم استقالتي من العمل لأتفرّغ لهذا العمل الشاق في خدمة أسرتي وأسرة أهل زوجي.حينها طار جنون زوجي فأخذ يصرخ في وجهي قائلاً : أنا لم أتزوجك لجمالك أو نسبك.إنما تزوجتك لأنك موظفة، وعليك أن تعودي لعملك حتى أستطيع أن أصرف على نفسي وعلى أهلي..كانت هذه الصدمة كفيلة بأن تدمرني نفسياً، ورغم كل هذا طاوعته وعدت لعملي.

وتتابع هذه السيدة قائلة : كم كانت المفاجأة قاسية جداً، حينما اكتشفت ذات ليلة أن زوجي الذي اعتقدت بأنه نقي ووقور بأنه كان ثملاً بعد أن عاد الى البيت قبل الفجر بدقائق، وأخذ يكرر ذلك كل ليلة الأمر الذي جعلني أفقد صبري وجلدي.ولكنني لم أجد وسيلة تنقذني من هذا العذاب سوى أن أهرب من أمامه حينما أجده ثملاً لأنه كان يضربني بقسوة ويطلب مني أن أشاركه شرب الخمر وأذهب معه الى سهرات مشبوهة، أظهر مفاتني وعورتي أمام أصدقائه، ولكن هذه الهروب جعلني عرضة لعذاب أقسى.ففكرت بطريقة تنقذني من هذا العذاب كله.ولم أجد سوى وسيلتين إما الانتحار أو طلب الطلاق، ففضلت الثانية لأنني لا أرغب في الموت،

وذات يوم طلبت منه أن يبقى في البيت حتى نتفاهم، وبصعوبة وافق على ذلك، فطلبت منه الطلاق على حب واحسان، فإذا به يطلب مني بكل بساطة، خلو رجل (١٠ آلاف دينار)، إضافة الى تنازلي عن المتأخر وأثاث البيت.ترى ماذا أفعل؟ حتى أتخلص من هذا الزوج.. فلجأت لأهلي ودفعت له ما طلب، وحصلت على حريتي حفاظاً على بقايا إنسانيتي كامرأة.

السيدة (و.ل) تبلغ من العمر (٣٠) عاماً.مطلقة تبدو على وجهها علامات البؤس.تقول :

تزوجت قبل عشرة من ابن عمي رغماً عني، وكم كان ودوداً في البداية، كان يعاملني بلطف وحب، وبعد أن أنجبت منه بعد عام طفلاً.. انقلبت الأمور كلها رأساً على عقب، حيث أخذ يعاملني بقسوة وظلم... يضربني بدون سبب أمام الجيران، يشتمني ويتهمني بالرذيلة، وصبرت حتى أحافظ على طفلي الصغير، وبعد عامين أنجبت منه طفلاً آخر، واعتقدت حينها أنه سيتغير ويعود ليحبني ويقدرني، ولكن بدون جدوى.بل أخذ يضربني ضرباً مبرحاً، ويغلق الباب عليّ حينما يخرج ويمكث خارج البيت عدة ساعات، ويتركني أنا وأطفاله دون طعام أو شراب، حينها ذهبت لأهلي وشكوت لهم مما أعانيه، ولكنهم لم يصدقوني وأجبروني على العودة الى ذلك السجن، واستمررت على هذه الحالة، خمس سنوات الى أن حدثت المفاجأة الكبرى، حيث طلب مني ذات يوم أن أوقّع على شيك تأمين بمبلغ (٥) آلاف دينار مقابل ألاّ يضربني، بشرط أن ألبي له كل مطالبه وإذا لم أنفذ له ما يطلب فإنه سيستعمل هذه الشيك، ورفضت هذه الطلب السخيف الذي لا أدري كيف فكر به، وذهبت لأهلي على الفور وبلغتهم بما حصل.فطار جنون والدي وطلب مني أن أبقى في بيتهم حتى يجد حلاً للمشكلة، وحاول والدي أن يجد حلاً للمشكلة ولكن دون جدوى، مما اضطره للإتفاق مع عمي بأن يطلقني زوجي مقابل التنازل عن المؤخر.وتم الطلاق، ولا زلت في بيت أهلي أرفض الزواج من أي شخص، من أجل أن أشرف على تربية أطفالي!!

همسات دافئة

معجزة أنت

يكبر حبك فيّ ... ويملأ مساحات القلب والوجدان.
يكبر حبك ... يتفشى فيّ ...
كما في الهشيم تتفشى النيران!!
حبك يكبر !
يمتد على طول الدروب ...!!
فتغار الشمس ..وتعتريها رعشة..تحاول الهروب!!
ولكن إلى أين ؟
وهل من ملاذ سوى الغروب ؟!
اطمئني يا حبيبتي ...
فلا شمس تقوى على الوقوف أمام عينيك ... ولا قمر ؟!
ولا بلبل شادٍ يطربني ولا هفهفات لأوراق الشجر.
شفاهك إن رفّت–حبيبتي– تقطرت
شهداً... خمراً يسكرني..وهل مثلي يسكر ؟!
أعترف الآن !
–والاعتراف فضيلة – أنكمعجزة..وأي معجزة!
معجزة أنت – يا حبيبتي – في زمن لا مكان فيه للمعجزات.
معجزة أنت ...!
– تتهاوى أمام أسطول عينيك المعجزات !!
مني دنوت...
وفي صمت حملت قلبي الصغيرإلى عالم رائع أخضر.
وهناك – يا حبيبتي– قررت أن أتفيأ في ظل أهداب عينيك ..ناسيا من حولي الوجود وسائر البشر!!

رائد يونس

الامهات...وظاهرة عقاب الأطفال!

ما أن تدخل العروس بيت عريسها، حتى تبدأ في انتظار مولودها الأول..فالثاني..فالثالث.. وربما يكون هناك رابع وخامس...الخ

وسرعان ما تتحول عروس الأمس، الى أم محاطة بالصغار والصراخ والمطالب التي لا تنتهي. وفي زحمة الحياة وصخبها وضجيجها..تصطدم هذه الأم بخروقات الصغار ومشاكلهم، مما يدفعها للتدخل ووضع حد لأي خلل أو عبث يمارسه هذا الطفل أو ذاك. ولكن أي أسلوب ستتبع هذه الأم في التعامل مع أطفالها؟ وهل سينجح هذا الاسلوب أو ذاك في وضع حد لهذا الخلل؟

ولعل اسلوب الضرب والعقاب البدني..هو الاسلوب الأكثر شيوعاً لدى الأمهات، في التعامل مع الأطفال، ظناً من الأمهات أن هذا الأسلوب هو الانجع في تربية الأطفال وتوجيههم التوجيه الأمثل، ويغيب عن بالهن الآثار النفسية والجسمية التي قد تنجم عن الضرب والعقاب البدني.

«البلاد» توجهت الى عدد من الأمهات والآباء..وسجلت بأمانة ما توصلت اليه من آراء واعتقادات، حول جدوى هذه الظاهرة ومدى فاعليتها على الصعيد العملي.

× سيدة لم تذكر اسمها قالت : إن الضرب وسيلة تأديبية لكل طفل. فالطفل لا يمكن أن يتراجع إلاّ بالضرب، ولكن يجب أن يكون الضرب وسيلة للردع والتوجيه لا لمجرد العقاب.

× وقال السيد أحمد رمزي : قد يكون الضرب سبباً من أسباب فشل الطفل في حياته، وفي كيفية تعامله مع الناس، ولا يمكن اعتبارالضرب بأي حالة من الأحوال أداة للتأديب.

× وأكد السيد سمير محمد أن الشخصية الضعيفة للطفل، وعدم الشعور بالمسؤولية والخجل والخوف، كلها صفات مكتسبة، تنجم عن الضرب، فالضرب المبرح لم يكن في يوم من الأيام أداة للتربية الصحيحة. هذا عدا عن شخصية الطفل الأصلية، إذ قد يتصف الطفل بالعناد، والعقاب البدني لا يزيده إلاّ عناداً..وهنا يضطر الوالدان لمضاعفة العقاب، ويترتب على ذلك نتائج ومضاعفات لا تحمد عقباها.

× أما السيدة اعتدال حافظ فقالت : إن الضرب المبرح يدل على ضعف شخصية الأم. فالكثير من الأمهات وبخاصة الجاهلات، لا يملكن القدرة على اقناع أطفالهن بالطريقة السليمة، مما يجعلهن يتجهن الى الضرب، والعقاب البدني، كأسلوب مثالي وجيد للتربية، وأكدت بأن الضرب يجب أن يكون آخر اسلوب للتعامل مع الطفل.

× وأكد السيد أمجد المجالي، على أن الطفل يتبع أسلوب التقليد والمحاكاة، في بداية حياته، وهو غير مسؤول عن تصرفاته وسلوكه، ولذلك فإن الأم مطالبة باتباع أسلوب الإقناع والتوجيه السليم.

ومن جهة ثانية توجهت «البلاد» الى عدد من الأطفال لتأخذ آراءهم.

× نبيل النابلسي : إن شعوري بالخجل والخوف الشديد، وعدم قدرتي على مواجهة الناس يرجع الى الضرب المبرح.

× أما الطفلة سعاد رمزي فقد قالت، بأن أمها تضربها لأتفه الأسباب، وتستعمل أدوات حادة كالعصا، والملعقة الساخنة لردعها عن فعل عمل ما.

× وقال الطفل رامي سعيد : «ماما مرات بتضربني كفين، ومرات بتضربني بالعصا، لكن أنا بحب ماما كثير وما بزعل منها»

وبعد هذه اللقاءات الخاطفة، مع عدد من الأمهات والآباء والأبناء..كان لا بد لنا من الوقوف على رأي الطب من هذه الظاهرة، ولذلك توجهنا في الحال الى الطبيب النفسي عصام هلسة، حيث أكد بأن الطفل يمر بتجارب عديدة ومريرة، غالباً ما تكون ناتجة عن اضطرابات نفسية وجسمية، أثناء انتقاله من مرحلة لأخرى، ولذلك فإن ظاهرة الضرب للأطفال غير صحيحة على الاطلاق، والأمهات لا يدركن أهمية ترك الطفل على حريته في بداية العمر، لتحديد أسلوب حياته بنفسه، ولذلك يلجأن الى العقاب الذي ينعكس سلباً على حياته في المستقبل.

وأكد بأن غالبية الأمهات لا يعطين أطفالهن الفرص الكافية لتحقيق ذواتهم وتحديد اسلوب حياتهم، وبصراحة فإن الضرب لم يكن في أي يوم أسلوباً للتربية الصحيحة.

وأشار بأن الأمهات اللواتي يضربن أطفالهن إنما يشعرن بنقص وضعف بالشخصية، يحاولن تعويضه من خلال ضرب أطفالهن، فالضرب والعقاب البدني اسلوب غير حضاري وبالتالي يسهم في تنشئة جيل قلق خائر ولا يتحمل المسؤولية.

أمام محكمة العدل العليا

«الأمانة» هدمت بيتي!

قام المواطن فوزي عقروق برفع قضية – على مدير منطقة زهران خالد العمري، وعلى اللجنة المحلية للتنظيم والأبنية في أمانة عمان الكبرى لمنطقة زهران، وذلك بسبب دخول مسكنه الخاص، والقيام بهدم غرفتين من المسكن ومن ثم الاضرار بممتلكاته، واتلاف مزروعاته، وتتلخص وقائع القضية بقيام أمانة عمان بهدم غرفتين للمشتكي بحجة أنهما غير مرخصتين، على أنها مخالفة وغير مرخصة، مع العلم بأن المشتكي قدم طلب ترخيص إلاّ أن الأمانة لم تبلغه بالرفض أو القبول، وتقول السيدة سهام الدباغ زوجة المشتكي «للبلاد»، بأن البيت تم شراؤه منذ عام ونصف حيث أضيفت عليه تعديلات في البناء، وأخبرتنا الأمانة بأن هذه التعديلات قانونية، وراجعنا الأمانة في شهر نيسان ١٩٩٣ بخصوص بناء الغرفة فتبلغنا بأن الترخيص تحت الاجراء ولكن فوجئنا بعمال الأمانة وهم يهدمون البيت، وفيما بعد تبين – كما جاء في المذكرة التي رفعها المشتكي – بأن السيد أمية طوقان جار المشتكي قام بمساع لدى خالد العمري المشتكى عليه، وذلك بحمله على إرسال إخطار لتنفيذ إزالة البناء، وقد حضر بعض موظفي الأمانة لتنفيذ الإخطار، مما جعل المشتكي يقيم دعوى لدى محكمة العدل العليا، يطلب فيها وقف التنفيذ، وأرسل رئيس المحكمة يطلب ملف المعاملة للنظر في قرار وقف التنفيذ، إلاّ أن المشتكى عليهم لم يمتثلوا لطلب رئيس المحكمة، وقام خالد العمري مع بعض الأشخاص باقتحام منزل فوزي عقروق من خلال منزل أمية طوقان، وبدأ العمال بهدم سقف الغرفة السماوية الزجاجي وتكسير الاسمنت حيث تساقطت شظايا ووقع الباطون على أشجار الحديقة مما أدى الى إتلافها، وبعد انتهاء هدم الغرفة السماوية، ذهب العمال برفقة خالد العمري وأميه طوقان – كما جاء في الدعوى – الى الغرفة العلوية، وبدأوا بتكسير السقف بالكمبريسة على الأثاث الموجود في الغرفة، وطلبت السيدة سهام الدباغ زوجة المشتكي من خالد العمري قرار الهدم، إلاّ أنه قال بأن القرار نسي في المكتب، واستمروا بالهدم حتى أصابت شظايا الهدم السيدة سهام نفسها دون إبداء أي اهتمام بها.

وقد نتج عن أعمال الهدم أضرار فادحة بالغرفتين والأثاث والأشجار، إضافة الى أضرار معنوية ومادية تقدر بـ (٢٠) ألف دينار، إضافة الى أن ديوان محكمة العدل العليا إتصل بمدير منطقة زهران خالد العمري المشتكى عليه لإرسال الملف، إلاّ أنه رفض.

هذا ويطالب محامو المشتكي فوزي عقروق بإجراء كشف مستعجل لبيان حالة العقار والأضرار اللاحقة بالمشتكي وجلب المشتكى عليه الأول وإصدار مذكرة بحقه.

طرف وتراث

مما رُوي عن أحد دهاة الولاة قوله : ما قهرني أحد سوى شاب، ولما سئل : كيف وأنت ما أنت عليه من الدهاء؟

قال : رأيت فتاة جميلة فأحببت أن أتزوجها، وسألت شاباً صادفته يمشي عنها وعن ذويها، ولما علم بنيتي الزواج منها، وكأن يحبها.

قال : والله إني رأيت بأم عيني من يقبلها، فاعرضت عن زواجها، ثم علمت أن الشاب قد تزوجها، فقلت له : ألم تقسم أنك رأيت من يقبلها، فقال : نعم إنهم أبوها وإخوتها، وما كذبت.

يحكي أن هنالك شخصاً يظن نفسه «حبة قمح» يهرب عند رؤيته ديكاً أو دجاجة.

ذهب هذا الشخص الى طبيب نفساني، وبعد مداولات بينه وبين الطبيب قال : أيها الطبيب أنا مقتنع بأني لست بحبة قمح، ولكن الديك لا يمكن إقناعه بهذا الأمر.



المترددة

عزيزي المحرر

أنا فتاة في العشرين من عمري، منحني الله مسحة من جمال، أنهيت دراستي من احدى كليات المجتمع، ورغم أني من عائلة ذات حسب ونسب، ولديها من المال الشيء الكثير..إلاّ أنني أحببت شاباً من زملائي في الكلية من عائلة متواضعة.

كان حبنا عفاً شريفاً لا يقوم على مصلحة أو طموح، وتعاهدت مع حبيبي على الزواج حال تخرجنا من الكلية وانخراطه في العمل.

لكن الأيام مرت وحبيبي «حسن» بلا عمل..يطرق الأبواب فيجدها موصدة.. وظروفه العائلية والمالية لا تسمح أن يتقدم للزواج مني، هكذا كان يقول لي باستمرار.

أما بالنسبة لي فقد وجدت عملاً بعد شهر من تخرجي وبراتب جيد جداً..ولا أخفي أن عيون الزملاء في العمل كانت تطاردني..ولكن وفائي للحب الأول ظل هو الأقوى.

وفي يوم، فوجئت بمدير المؤسسة التي أعمل فيها، يستدعيني الى مكتبه ليقول لي : هناء أنت موظفة جادة ونشيطة وقد قررت رفع مرتبك الى (٢٠٠) دينار شهرياً فما رأيك؟

شكرته بلطف، وقلت : أرجو أن أكون عند حسن الظن دائماً.

وتابع المدير : بصراحة أنا معجب بسلوكك وأخلاقك وبعد مراقبة ومتابعة طويلة، أدركت أنك تصلحين زوجة لي..فما رأيك؟! وأضاف : أنا لا أضغط عليك ولا أفرض عليك قراراً.

ارتبكت واضطربت وشعرت برجفة تعتريني..فطرقت رأسي..وقلت : دعني أفكر..وخرجت من مكتبه بسرعة.

عزيزي المحرر

أنا في دوامة..صدقني، لا أطيق نفسي ولا أشعر برغبة في الطعام أو الشراب..فمدير الشركة يريدني زوجة وبالحلال..وقد عرض رغبته بكل أدب واحترام..وهو شاب مؤدب ومتزن.

ولكن هناك عهد بيني وبين شخص آخر..هناك عهد بيني وبين «حسن» زميلي السابق في الكلية على الزواج، على فكرة «حسن» أيضاً شاب مؤدب وخجول..ومقابلتي له لا تزيد عن نصف ساعة أو ساعة في نهاية كل اسبوع..

هل أتزوج مدير الشركة، أم أنتظر حبيبي حتى يفرجها الله عليه، فيعمل ويوفر.. ونتوج حبنا الهادىء بالزواج؟

أرجوك، ساعدني في اتخاذ القرار..فأنا في وضع صعب، وقلق نفسي يمنعني من اتخاذ أي قرار وشكراً.

بنت الكلية / عمان

عزيزتي، بنت الكلية

جميل أن يكون للإنسان مشاعر نبيلة تقوده للتعامل مع الآخرين..وأنا أحيي فيك مشاعر الحب تجاه زميلك في الكلية.. هذا الشاب النبيل ذي الصفات العالية، والتي تعكس وعياً ونضجاً حقيقياً في زمن ينحسر فيه الوعي والنضج وبخاصة لدى الشباب المراهق.

واضح من رسالتك – يا عزيزتي – أنك في حيرة وتردد بشأن اتخاذ قرار بشأن الموافقة على طلب مدير المؤسسة، وهذا التردد ظاهرة طبيعية لدى الانسان العاقل عندما يقف عند مفترق طرق.

وأنت كما ألمح تقفين عند مفترق طرق مصيري، وتعجزين عن اتخاذ القرار..فالرؤية ضبابية والخوف يعتريك، وأي قرار ستتخذينه بلا شك هو قرار صعب. فالأول «حسن» رفيق الصبا والأيام الحلوة في الكلية.. والثاني مدير للمؤسسة التي تعملين فيها ويتمتع بخلق رفيع وأدب جم.

عزيزتي ..أرجو أن تضعي حداً لترددك، من خلال إثارة عدد من الأسئلة..وفي ضوء الإجابات الصادقة، ضعي الأول في كفة الميزان الأولى، وضعي الثاني في الكفة الثانية..وانظري أي الكفتين سترجح!!

أدرك أن العملية صعبة عليك..ذلك أن الرجلين يتمتعان بخلق كريم، فيما يمتاز الأول بأنه فارس الأحلام ورفيق المشوار الطويل في الدراسة، لكني في المقابل أذكرك بأن «حسن» هذا لم يسعفه الحظ بأن يتقدم لخطبتك..ولا تستطيعين المراهنة على وقت محدد!! يأتيك فيه هذا الفارس على فرس أبيض أو حتى أسمر!!

إذن ورقة «حسن» صعبة مع تقديري له كشاب ناضج وشريف.. ولا أرى غضاضة في أن تصارحيه بالصعوبات التي تحول بينكما..مع تقديرك واحترامك له..لا تكشفي له عرض مدير المؤسسة فذلك سيفجر لديه بركان الغضب والغيرة..وربما يتعكس سلباً على نفسه وصحته وتصرفاته..

حاولي أن تتحللي من علاقة الحب وعهود الزواج معه شيئاً فشيئاً، واجعلي العلاقة معه علاقة صداقة وصداقة فقط..وأنا واثق أنه سوف يقبل رأيك ويقتنع به..طالما أنه يتمتع بعقل راجح وخلق رفيع..

من جهة ثانية، اطلبي من مدير المؤسسة مزيداً من الوقت للتفكير والمراجعة..ادرسيه أكثر..وتأكدي من سلوكاته وصدق مشاعره تجاهك...

وفي غضون ذلك تكون الأمور قد هدأت بينك وبين «حسن»، وصارت الطريق ممهدة لتقولي لخطيبك «المدير» أنا موافقة!! وألف مبروك..ولك تمنياتي بالسعادة.

المحرر.

حديث النجوم

× الحمل ٢١ آذار – ٢٠ نيسان
أنت تسير في الطريق السليم بالنسبة للطرف الآخر، فحاول أن تنقل إليه هذا الشعور. لا تهمل الزيارات العائلية وإياك وقطع صلة الرحم، فقد أوصانا بها الخالق عز وجل. انسجام وتفاهم مع مواليد برجي الحوت والدلو.

× الثور ٢١ نيسان – ٢٠ أيار
تقضي اسبوعاً سعيداً تتمكن خلاله من تعميق علاقتك بكافة أفراد الأسرة. الرحلات الخلوية تفيد صحتك الجسدية والنفسية فلا تهمل هذا الجانب من حياتك. انسجام تام مع مواليد برجي العقرب والدلو.

× الجوزاء ٢١ أيار – ٢١ حزيران
حياتك العاطفية تشبه الى حد كبير البرنامج الأسبوعي، فحاول انعاش الجانب العاطفي من مشاعرك. لا تلم الطرف الآخر، فعلى ما يبدو أنت غير قادر على التأقلم مع الأوضاع القائمة. استمع الى نصائح مواليد برجي الثور والقوس.

× السرطان ٢٢ حزيران – ٢٢ تموز
أنت تعلم جيداً أن الطرف الآخر بحاجة الى الحب والحنان، فلماذا تهمل هذا الجانب من حياتك؟ مشكلة في محيط الأسرة بحاجة الى دبلوماسيتك وتفاهمك مع بعض أعضاء الأسرة من كبار السن. انسجام وتفاهم مع مواليد برجي الحمل والثور.

× الأسد ٢٣ تموز – ٢٣ آب
استعد للقيام ببعض التضحيات التي من شأنها بث روح الطمأنينة لدى الطرف الآخر. لا تندم على ما قدمته، فسرعان ما ستحصل مقابل ذلك على السعادة التي كنت تتمناها دائماً. انسجام وتفاهم مع مواليد برجي الثور والحوت.

× العذراء ٢٤ آب – ٢٢ أيلول
لا يزال الوقت مناسباً كي تقوم بمبادرة إيجابية لتخفف من غضب الطرف الآخر. استمع الى صوت العقل ويكفي ما تعرضت له من جراء تصرفاتك. انسجام وتفاهم مع مواليد برجي الأسد والقوس.

× الميزان ٢٣ أيلول – ٢٣ تشرين الأول
أسبوع ممل. فحاول أن تنعش ببعض الأحاديث المتعة أو ببعض الزيارات الأسرية. لا تستعجل الأمور في مسألة عائلية، طالما سببت لك القلق فسرعان ما ستجد لها الحل المناسب. انسجام وتفاهم مع مواليد برجي السرطان والميزان.

× العقرب ٢٤ تشرين الأول – ٢٢ تشرين الثاني
اسبوع حافل باللقاءات المتعة، التي تشبع لديك الرغبة في الاتصال بالمهتمين ببعض الموضوعات التي تشغلك. استفد من هذه الخبرات في تطوير ما تقوم به من عمل في الوقت الراهن. انسجام مع مواليد برجي الثور والجدي.

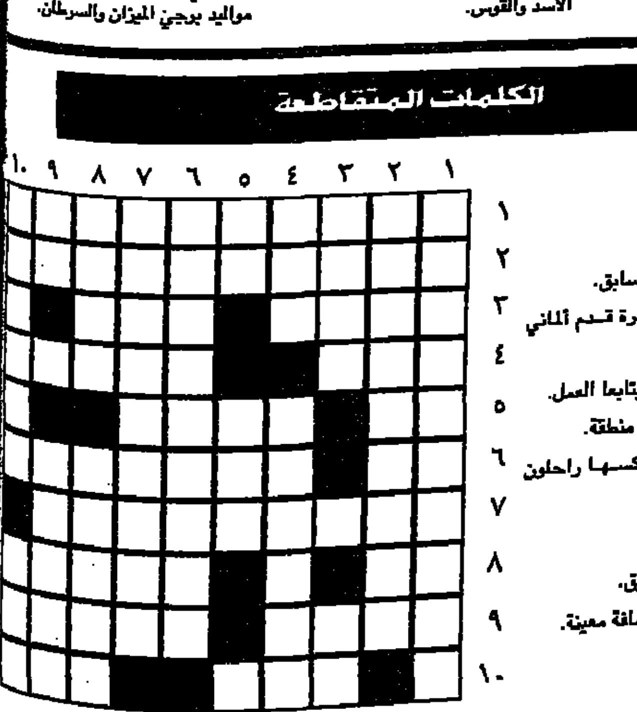
× برج القوس ٢٣ تشرين ثان – ٢١ كانون أول
مشاعر غامضة قد تتسبب في إصابتك ببعض الاكتئاب. فمن المستحسن أن تكون واعياً لما يجري بداخلك. لا تستسلم للوحدة واملأ يومك باللقاءات والزيارات المحببة لنفسك. استفد من خبرات مواليد برجي القوس والسرطان.

× الجدي ٢٢ كانون أول – ٢٠ كانون ثان
بعض المشاكل من الطرف الآخر سرعان ما تنتهي على خير، بفضل تدخل بعض المخلصين من حولك. حاول أن تكون متفهماً لما يمر به الطرف الآخر من مشاكل نفسية ومادية. استفد من خبرات مواليد برجي الأسد والميزان.

× الدلو ٢١ كانون ثان – ١٩ شباط
انشغالك بتحقيق طموحاتك في الحياة يقف حاجزاً أمام سعادتك العاطفية. حاول أن تكون أكثر مرونة مع أفراد الأسرة. استفد من خبرات مواليد برجي العقرب والحوت. وراقب اسلوبك في التغذية.

× الحوت ٢٠ شباط – ٢٠ آذار
أنت تعيش أحلى أيام حياتك، فقد نجحت في اجتذاب الطرف الآخر، وفي ايجاد الأسلوب المناسب للتعامل مع أفراد أسرتك. استفد من هذه الانجازات في ايجاد الحل لبعض المشاكل الشخصية التي تواجهها. انسجام وتفاهم مع مواليد برجي الميزان والسرطان.

الكلمات المتقاطعة



أفقياً

١– رئيس أميركي راحل.
٢– وزير خارجية أميركي سابق.
٣– الاسم الأول للاعب كرة قدم ألماني مشهور، متشابهة.
٤– دك البناء، عكسها لم يتابعا العمل.
٥– فصل بالأمر، مكان أو منطقة.
٦– عاصفة بحرية، عكسها راحلون ومغادرون البلاد.
٧– مدينة سعودية.
٨– مماثلان، يشتوا الطريق.
٩– أدنى، ارتفع عني بمسافة معينة.
١٠– سر، وفاة.

عمودياً

١– عالم كيميائي وفيلسوف عربي.
٢– مطرب لبناني.
٣– حطام، سرب من الطيور.
٤– يسمونه في مصر كوبري، ممثلة عربية.
٥– واحد بالأجنبية، سنة.
٦– أغنية لفريد الأطرش.
٧– فنانة ومغنية مصرية.
٨– صوت الحمار، عكسها دولة وجزيرة في المتوسط.
٩– داخل، من الطيور.
١٠– عكسها ولاية أميركية، ثمانية بالأجنبية.

كلمة السر

كلمة السر تتكون من مقطعين وثلاثة عشر حرفاً

إعداد إقبال شامخ/ اربد

أيها الجمهور الرياضي الكريم، جميل أن تشجع فريقك بحماس والأجمل منه أن تشجعه بطرق حضارية لا تسيء للفريق المقابل كفانا أشرطة شغب الملاعب، فكل الفرق المحلية منكم وإليكم..وهي رصيد للجميع لنصل الى منتخب وطني قدير..ومستلكاتنا من الأبنية الرياضية ملك للوطن أيضاً. فيصلي، وحدات رمثا، حسين، كرمل، كفرسوم، عربي، دير أبي سعيد.

كلمة السر للعدد السابق، «معطيات»

طرف

صحب طفيلي رجلاً في سفر، فقال له الرجل :
إمض اشتر لنا لحماً
فقال : لا، والله ما أقدر
فمضى هو فاشترى اللحم، ثم قال له :
قم فاطبخ.
فقال : لا احسن.
فطبخ الرجل، ثم قال له :
قم فاغرف
فقال : أخشى أن ينقلب على ثيابي.
فغرف الرجل ثم قال له :
قم الآن فكل
فقال الطفيلي :
لقد استحييت، والله، من كثرة خلافي لك!!

استطلاع شامل للرأي الفلسطيني في الأرض المحتلة

٥١,٧٪ يعارضون «الكونفدرالية» و٥٠,١٪ يؤيدون وقف المفاوضات

البلاد – خاص – قام مركز القدس للاعلام والاتصالات بعمل استطلاع لمواقف الرأي العام الفلسطيني في الارض المحتلة، حول القضايا الراهنة، بالتعاون مع شبكة سي، ان، ان والشبكة الرابعة والتلفزيون الهندي. «البلاد» بدورها تنشر النتائج الكاملة لهذا الاستطلاع، لالتقاط الرأي العام الفلسطيني بشكل موضوعي وعلمي.

١- المنهج :

جرى الاستطلاع على عينة عشوائية من الفلسطينيين عددهم ١٤٧٦ فوق سن ١٨، عبر مقابلات أجريت في الضفة الغربية وقطاع غزة بتاريخ ٢٧ و ٢٨ تموز/ ١٩٩٣.

وجرت هذه المقابلات مواجهة مع أناس، كانوا يراجعون مكاتب الخدمات العامة في البلدان الفلسطينية الرئيسية لاكمال معاملات بطاقات الهوية أو السفر أو تسجيل شهادات الميلاد وغيرها.

تم في الضفة الغربية استطلاع أراء ٨٨٥ شخصاً في المناطق التالية :

جنين وطولكرم وقلقيلية ورام الله والخليل والقدس الشرقية وبيت لحم وأريحا. أما في قطاع غزة فقد تم استطلاع أراء ٥٩١ شخصاً في كل من غزة وخان يونس ورفح، واحتمالات الخطأ سلباً أو إيجاباً هي ٣٪ مع مستوى الثقة يصل الى ٩٥٪.

٢ – الأسئلة الموجهة ونتائج الاستطلاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة ككل :

١- هل تؤيد فكرة الكونفدرالية الفلسطينية الأردنية كحل نهائي؟
٩ر٤٠٪ نعم
٧ر٥١٪ لا
٤ر٧٪ بدون رأي

٢- هل تدعم استمرار مفاوضات السلام الجارية وفق صيغة مدريد؟
٥ر٣٧٪ نعم
٩ر٥٥٪ لا
٦ر٦٪ بدون رأي

٣- هل تؤيد وقف المفاوضات والانسحاب الفلسطيني من المباحثات؟
١ر٥٠٪ نعم
٧ر٤٣٪ لا
٢ر٦٪ بدون رأي

٤- هل تعتقد أن م.ت.ف بحاجة لإصلاحات ديمقراطية؟
٧ر٨٧٪ نعم
٥ر٦٪ لا
٨ر٥٪ بدون رأي

٥- ما رأيك بالحل النهائي الذي يجب أن يطبق في القدس؟
أ – مدينة مفتوحة وعاصمة لدولتين ٤ر١٢٪
ب- مدينة مقسمة وعاصمة لدولتين ٩ر٣٢٪
جـ- مدينة دولية باشراف دولي ٤ر٢٠٪
د – أخرى وبحاجة لتفصيلات محددة ٣ر٣٤٪

٦- أي القوى برأيك قادرة على الخروج بالشعب من الوضع القائم؟
أ – القوى الوطنية ٩ر٥١٪
ب- القوى الاسلامية ٢ر٢٤٪
جـ- أخرى ٩ر٢٣٪

٧- ما رأيك بالإضرابات الشاملة؟
أ – يجب أن تتوقف ٧ر٢٤٪
ب- يجب أن يخفض عددها ٨ر٣٥٪
جـ- يجب زيادتها ٦ر٥٪
د – عدد الأيام الحالي للإضراب ملائم ٩ر٣٣٪

٣- نتائج الاستطلاع في قطاع غزة :

١- هل تؤيد فكرة الكونفدرالية الفلسطينية – الأردنية كحل نهائي؟
٥ر٣٧٪ نعم
٨ر٥٨٪ لا
٧ر٣٪ بدون رأي

٢- هل تدعم استمرار مفاوضات السلام الجارية وفق صيغة مدريد؟
٤ر٣٨٪ نعم
٣ر٥٨٪ لا
٣ر٣٪ بدون رأي

٣- هل تؤيد وقف المفاوضات والانسحاب الفلسطيني من المباحثات؟
٢ر٤٩٪ نعم
٤ر٤٦٪ لا
٤ر٤٪ بدون رأي

٤- هل تعتقد أن م.ت.ف بحاجة لاصلاحات ديمقراطية؟
٣ر٨٦٪ نعم
٢ر٨٪ لا
٥ر٥٪ بدون رأي

٥- ماهو برأيك الحل النهائي الذي يجب أن يطبق في القدس؟
أ – مدينة مفتوحة وعاصمة لدولتين ٢ر١٠٪
ب- مدينة مقسمة وعاصمة لدولتين ٥ر٢٩٪
جـ- مدينة دولية وبإشراف دولي ٤ر٢٣٪
د – أخرى وبحاجة لتفصيلات محددة ٩ر٣٦٪

٦- أي القوى برأيك قادرة على الخروج بالشعب من الوضع القائم؟
أ – القوى الوطنية ٦ر٥٤٪
ب- القوى الاسلامية ١ر٢٨٪
جـ- أخرى ٣ر١٧٪

٧- ما رأيك بالاضرابات الشاملة؟
أ – يجب أن تتوقف ٤ر١٧٪
ب- يجب أن يخفض عددها ٢ر٤٠٪
جـ- تجب زيادتها ٠٦٪
د – عدد الأيام الحالي للاضراب ملائم ٤ر٣٦٪

٤- نتائج الاستطلاع في الضفة الغربية (بما فيها القدس العربية)

١- هل تؤيد فكرة الكونفدرالية الفلسطينية الأردنية كحل نهائي؟
٢ر٤٣٪ نعم
٢ر٤٧٪ لا
٧ر٩٪ بدون رأي

٢- هل تدعم استمرار مفاوضات السلام الجارية وفق صيغة مدريد؟
٩ر٣٧٪ نعم
٤ر٥٤٪ لا
٧ر٧٪ بدون رأي

٣- هل تؤيد وقف المفاوضات والانسحاب الفلسطيني من المباحثات؟
٧ر٥٠٪ نعم
١ر٤٢٪ لا
٢ر٧٪ بدون رأي

٤- هل تعتقد أن م.ت.ف بحاجة لاصلاحات ديمقراطية؟
٨ر٨٨٪ نعم
٤ر٥٪ لا
٨ر٥٪ بدون رأي

٥- ما هو برأيك الحل النهائي الذي يجب أن يطبق في القدس؟
أ – مدينة مفتوحة وعاصمة لدولتين ٩ر١٣٪
ب- مدينة مقسمة وعاصمة لدولتين ٢ر٣٥٪
جـ- مدينة دولية وباشراف دولي ٤ر١٨٪
د – أخرى وبحاجة لتفصيلات محددة ٥ر٣٢٪

٦- أي القوى برأيك قادرة على الخروج بالشعب من الوضع القائم؟
أ – القوى الوطنية ٤ر٥٠٪
ب- القوى الاسلامية ٥ر٢١٪
جـ- أخرى ١ر٢٨٪

٧- ما رأيك بالاضرابات الشاملة؟
أ – يجب أن تتوقف ٤ر٢٩٪
ب- يجب أن يخفض عددها ٦ر٣٥٪
جـ- تجب زيادتها ٢ر٥٪
د – عدد الأيام الحالي للإضراب ملائم ٨ر٢٩٪

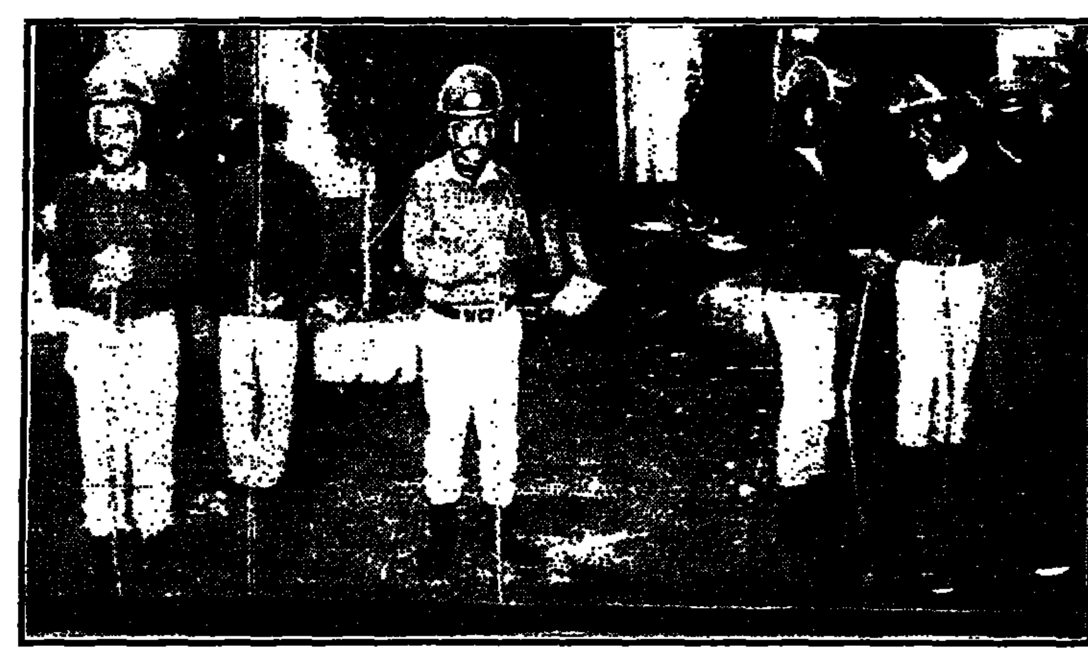
٥- موقف المستفتين من الكونفدرالية حسب الهوية السياسية :
أ- القوى الوطنية :
٤٨٪ نعم
٤٥٪ لا
٧٪ بدون رأي
ب- القوى الاسلامية :
٢ر٢٨٪ نعم
١ر٦٢٪ لا
٧ر٩٪ بدون رأي

٦- موقف مؤيدي القوى الوطنية من عملية السلام :
٧ر٥٦٪ مع استمرارها
٧ر٣٧٪ مع وقفها
٦ر٥٪ بدون رأي
و ٩٠ منهم يرون بأن م.ت.ف بحاجة لاصلاح ديمقراطي.

٧- موقف المستفتين من الكونفدرالية حسب موقع السكن :
أ – سكان الريف :
٧ر٤٣٪ مع الكونفدرالية
٤٨٪ ضدها
٣ر٨٪ بدون رأي
– سكان مخيمات اللاجئين :
٣٥٪ مع
٥٧٪ ضد
٨٪ بدون رأي
جـ- سكان المدن :
٣ر٤٣٪ مع
٥٠٪ ضد
٧ر٦٪ بدون رأي.

(٤٢) حادثة اغتيال سياسي في القاهرة

بطرس غالي أول القتلى .. والسادات أشهرهم



لم تكن محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء «حسن الألفي» قبل أسبوع، هي الأولى بالطبع في مسلسل الاغتيالات المصرية المعروفة، كما لن تكون – كما يقول المراقبون – الأخيرة في هذا المسلسل المرعب. هذا التقرير يوضح أن هنالك (٤٢) حادثة اغتيال سياسية في مصر، تم تنفيذ أغلبها في وضح النهار، الحادث الأول في هذا المسلسل قتل فيه بطرس غالي عام ١٩١٠.

وقد وقعت معظم هذه الحوادث في شوارع القاهرة، في المسافة الممتدة بين منزل المسؤول أو الوزير ومقر الوزارة، فأمام منزل الوزير وهو ذاهب الى عمله صباحاً جرت محاولة اغتيال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف – مثلاً في هذا العام، وأمام مقر الوزارة جرى اغتيال بطرس غالي أثناء خروجه من وزارة العدل ورجال الحكومة يحيطون به حوالي الساعة الواحدة ظهراً. أما في المسافة بين الوزارة والمنزل فقد جرى اغتيال السيد «لي ستاك» سردار الجيش المصري وحاكم السودان، حيث قتل بالرصاص داخل سيارته أثناء عودته من وزارة الحربية الى منزله بمنطقة الزمالك، ثم اغتيال «رفعت المحجوب» رئيس مجلس الشعب المصري السابق أمام فندق سمير اميس خلال انتقاله من منزله للقاء وفد برلماني سوري.

وحادثان فقط وقعا داخل مقر الوزارة أو داخل المبنى الحكومي، الأول : حادث اغتيال رئيس الوزراء الدكتور أحمد ماهر عام ١٩٤٥ خلال مروره في البهو الفرعوني، منتقلاً من مجلس النواب الى مجلس الشيوخ، حين أطلق المحامي الشاب محمود العيسوي الرصاص على «ماهر» فأرداه قتيلاً.

والثاني حادث اغتيال رئيس الوزراء «محمود فهمي النقراشي» عام ١٩٤٨، داخل المبنى الرئيسي لوزارة الداخلية في العاشرة صباحاً. أما حادث اختطاف وزير الأوقاف المصري «محمد حسين الذهبي» عام ١٩٧٧، على يد جماعة التكفير والهجرة، التي كان يقودها مصطفى شكري، فقد تم ربطه بطريقة غير تقليدية وغير مسبوقة – والقي القبض على معظم عناصر التنظيم وتم اعدام خمسة منهم بعد محاكمة استمرت عاماً كاملاً، ومن بينهم «شكري مصطفى».

هذا وقد جرت حوادث الاغتيال السياسية لغير الوزراء والمسؤولين – من المفكرين مثلاً ورجال الدين والوزراء والمسؤولين السابقين – فقد فضل مرتكبوها تنفيذها ليلاً، حيث قتل كل من حسن البنا مؤسسة جماعة الاخوان عام ١٩٤٩ والمفكر فرج فوده عام ١٩٩٢ ليلاً.

الأول : أمام مقر جمعية الشبان المسلمين.

والثاني : أمام مكتبه الخاص، البنا : تصدى له ثلاثة أشخاص بمسدسات «بريتا» الصغيرة، وأردوه قتيلاً، أما فوده فقد تصدى له إثنان بالبنادق الرشاشة والدراجات اللازمة للهروب.

زد على ذلك محاولتي اغتيال اللواءين «النبوي اسماعيل» و «حسن أبو باشا» وزيري الداخلية الأسبقين أمام منزليهما ليلاً عام ١٩٨٧، ووقتها كانا خارج الخدمة، وألقي القبض على الجماعة التي دبرت الحادثين، بالإضافة الى محاولة اغتيال مكرم محمد أحمد.

ويظل حادث اغتيال السادات فريداً من نوعه، من حيث أسلوب التنفيذ ومهارة التخطيط، وأدوات الاغتيال رغم أنه تم أيضاً في وضح النهار، وفي الشارع أمام منصة العرض العسكري المواجهة للنصب التذكاري.

ويلي حادث اغتيال السادات، من حيث أكثر حوادث الاغتيال السياسي إحكاماً، حادث اغتيال رئيس الوزراء محمود فهمي النقراشي داخل مقر وزارة الداخلية، حيث تنكر عبد المجيد حسن عضو الجهاز السري في جماعة الاخوان، في زي ضابط شرطة برتبة ملازم أول، ووقف منذ الصباح الباكر بجوار المصعد الكهربائي داخل الوزارة حيث يستخدمه «النقراشي» دائماً للصعود الى مكتبه، ولأن رجال الحراسة يفسحون له الطريق دائماً قبل دخوله المصعد، فقد سهل عملية التصويب، وهذا ما حدث بالفعل حيث أطلق «عبد المجيد» رصاصتين فقط من مسدس «بريتا»، فأودتا بحياة النقراشي، كما شهدت فترة الثلاثينات والأربعينات موجة كبيرة من العنف السياسي في مصر. ولو قدر لمحاولات الاغتيال السياسي التي فشلت أن تنجح لقتل كل قادة الأحزاب السياسية دون استثناء.

– مثلاً – تعرض مصطفى النحاس لأكثر من محاولة اغتيال، أخطرها كانت محاولة عام ١٩٣٧، التي قام بها عزالدين عبد القادر حيث أطلق رصاصة على سيارة النحاس ولكنه نجا بأعجوبة، كما تعرض رئيس الوزراء اسماعيل صدقي لمحاولتي اغتيال بطريقة واحدة ونجا منهما دون أن يصاب بخدش.

وإذا قفزنا الى التسعينات، فإننا نكتشف أن بداية هذه الفترة قد شهدت واحدة من أكثر حوادث الاغتيالات السياسية دموية وهي حادثة اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب، وتعتبر هذه العملية أيضاً من أكثر عمليات الاغتيال السياسي غرابة، حيث كان المستهدف فيها وفقاً لخطة الجناة وزير الداخلية السابق عبد الحليم موسى، إلاّ أن الأقدار ساقت موكب المحجوب في طريق الجناة بعد أن غادر منزله برفقة أفراد الحراسة، متوجهاً للقاء وفد برلماني سوري وعند فندق سميراميس أطلق الجناة عليه وابلاً من الرصاص.

وهناك اغتيال الدكتور فرج فوده أمام مكتبه الخاص ليلاً، بعد أن أفرغ أحد الجناة رصاص بندقيته في جسم، الرجل فلقي مصرعه بعد نقله الى المستشفى، وألقي القبض على أحد الجناة وفر الثاني ثم قبض عليه بعد ذلك، وأعدم في قضية ضرب السياحة ومحاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف.

وتعتبر محاولة اغتيال الشريف هي أكثر حوادث الاغتيالات السياسية فشلاً في الفترة الأخيرة، وبخاصة وأن عوامل نجاحها كانت أكثر قوة من اغتيالات سياسية أخرى كثيرة، نظراً للمسافة القريبة بين الجناة والوزير، ولعدم وجود سيارة حراسة خاصة كما في حالة المحجوب.

(١٧) دولة تعرض استضافة اللاجئين

كل أطفال سراييفو .. محاربون

البلاد – خاص – أعلنت المنظمة الدولية للهجرة أنها تلقت وعوداً من ١٧ بلداً، لتغطية تكاليف إجلاء ١٢٥٠ شخصاً من يوغسلافيا سابقاً، بما في ذلك نقل ٣٥٠ شخصاً إضافياً من المصابين بجروح بالغة وبأمراض خطيرة الى الولايات المتحدة.

وقال بيتر شاتزر، الناطق باسم المنظمة، في ١٧ آب أن «معظم العروض» أتت خلال أسبوع، بعد إجلاء «ايرما هاجيموراتوفيتش» وهي الطفلة البوسنية التي كانت مصابة بمرض خطير، الى لندن.

وقال شاتزر: إن المنظمة تعمل كمركز تنسيق وتصفية لجميع عروض الاجلاء، مشيراً إلى أن الحكومات ومؤسسات الأعمال والمستشفيات والأفراد يساهمون في تمويل هذا الجهد.

وذكر شاتزر أن الولايات المتحدة قبلت فعلاً ١٧١ شخصاً من المصابين بجروح بالغة أو أمراض خطيرة، لمعالجتهم ومن ضمنهم ١٩ نقلوا جواً من سراييفو في ٢٦ تموز/يوليو الماضي.

وتعمل المنظمة أيضاً بالاشتراك مع مكتب المفوض السامي للاجئين، التابع للأمم المتحدة، التي يحتفظ فرعاه في زغرب وسراييفو قوائم مركزية تضم كل طلبات الإجلاء.

وأكدت سيلفانا فوا، الناطقة باسم مكتب المفوض السامي للاجئين، إن العروض الـ ١٢٥ الأخيرة، هي لأشخاص من جميع [illegible] يوغسلافيا سابقاً، وليس من سراييفو فقط وأضافت : إن مكتب المفوض وقوة الحماية التابعة للأمم المتحدة باشرا بدرس إمكانية نقل المصابين بمرض خطير وجروح بالغة براً من قرى في أواسط البوسنة الى [illegible] سراييفو، وأوضحت أن عمليات النقل يمكن أن تتم على طول طريق يربط زينيكا [illegible] سراييفو والتي «تبدو سالكة الآن».

وكان يجري اعتراض شحنات الغوث الإنساني على طريق زينيكا في كثير من [illegible] رادوفان كراجيتش، زعيم صرب البوسنة، بفتحها وفتح طريق رئيسية أخرى إلى سراييفو.

وأشارت فوا في تقرير أوردته وكالة الاعلام الأمريكية، إلى أن الوصول الى سراييفو على العموم تحسن، وأن مكتب المفوض «بدأ يشهد تغييراً هائلاً في مواقف الجنود على حواجز الطرق حيال السماح لقوافلنا بالمرور».

إلاّ أن مكتب المفوض لا يعتقد أن حصار سراييفو قد انتهى، كما قالت الناطقة، التي أكدت أن منظمتها لا تزال تواجه صعوبات في تسيير القوافل الى المدينة، من مستودعاتها الرئيسية على الساحل في ميتكوفيتش.

ونفت فوا أن تكون فئة ثانية قد عوملت بصورة أفضل من غيرها في عملية الإجلاء، وأشارت الى أن موظفاً من مكتب المفوض عبر خطوط الجبهة لالتقاط صبي صربي يعاني من مرض اللوكيميا، والذي أجلي في ١٥ آب/ أغسطس وأرسل جواً الى السويد.

ولدى سؤالها عن احتجاجات بريطانية ضد ما زعم بأنها عمليات إجلاء طبية لجنود، قالت : إنه بمقتضى القانون الدولي، لا يجوز اعتبار شخص ما محارباً حالما يكون قد ألقى سلاحه.

وأضافت : «عليك أن تدرك أن سراييفو محاصرة منذ ١٦ شهراً، وعندما تكون مدينة ما تحت الحصار، فإن كل شخص فيها تعدى سن السادسة عشرة يعتبر محارباً».

أميركا ترهب الدول العربية بالإرهاب

واشنطن للعرب : بلادكم ملاجىء للإرهابيين!

البلاد – خاص – تستخدم الادارة الأميركية كلمة «الإرهاب» كوسيلة، لمحاصرة الدول التي تعتقد الولايات المتحدة أنها تسير في اتجاه مخالف لقواعد اللعبة الأميركية. ويبدو أن «السودان» هي احدى تلك الدول التي تصر واشنطن على محاربتها بهذه الطريقة.

مؤخراً، أصدرت الخارجية الأميركية بياناً صنفت خلاله السودان على أنها «دولة راعية لأعمال الإرهاب الدولي» وجاء في البيان : إن «الأدلة المتوفرة حالياً تشير الى أن السودان يسمح باستخدام أراضيه كملجأ للإرهابيين، ومن ضمنهم منظمة أبو نضال وأعضاء في حزب الله والجهاد الاسلامي الفلسطيني».

ومضى البيان قائلاً : إننا نعتقد أنه يسمح بوجود منازل آمنة ومرافق أخرى، تسخر لدعم الجماعات الراديكالية في السودان، بالموافقة الظاهرة لزعامة الحكومة السودانية، إضافة الى ذلك، نعتقد أن التقارير عن تدريب المتطرفين المتشددين في السودان، الذين يرتكبون أعمالاً ارهابية في البلدان المجاورة هي تقارير موثوقة.

وجاء في نص البيان «استكملت وزارة الخارجية ووكالات أخرى، للحكومة الأمريكية مؤخراً، مراجعة منتظمة، لتقرير ما إذا كان ينبغي إدراج السودان [illegible] والقانون قرر الوزير تصنيف السودان على أنه دولة [illegible] لأعمال الإرهاب الدولي.

إدراج السودان في قائمة الإرهاب، يجرد حكومة الخرطوم من أهلية الحصول على كافة المعونات الخارجية الأميركية، وهنالك تنبيه بشأن السفر الى السودان نافذ المفعول منذ عدة سنوات، ولكن لا توجد – كما جاء في البيان – أية تهديدات محددة أو موثوقة ضد المواطنين الأميركين في السودان.

ولم تكن السودان سوى واحدة من الدول التي اختارتها واشنطن ووضعتها على قائمة «خطر الإرهاب الدولي»، حيث صدر بيان يكشف وجهة نظر الحكومة الأميركية في هذا الموضوع جاء فيه إن ليبيا ما زالت ترفض التعاون في المسعى الدولي الرامي إلى محاكمة المسؤولين عن نسف طائرة بان أميركان رقم (١٠٣) وطائرة الركاب الفرنسية رقم (٧٧٢) كما تواصل سوريا – على حد تعبير البيان – السماح «للجماعات الارهابية» بالاحتفاظ بمواقع للتدريب في أراض تخضع لسيطرتها، كما تواصل كوبا السماح للجماعات الإرهابية بإدارة مكاتب لها في هافانا.

وباستثناء كوريا الشمالية وإيران وكوبا، فإن معظم الدول التي تستهدفها واشنطن هذه الأيام هي دول عربية مثل: العراق، والسودان، وليبيا، وسوريا.

حيدر عبد الشافي : أنا لست ضد عرفات

البلاد – خاص – قال حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني في مباحثات السلام، إن إدارة الرئيس السابق بوش كانت أكثر جدية في دفع عجلة السلام، أما إدارة كلينتون فتبدو وكأنها لا تستوعب الأمور جيداً.

ورفض عبد الشافي في حديث مع مجلة النيوزويك الأمريكية في عددها الأخير، أن يلوم بقية أعضاء الوفد لاشتراكهم في اللقاءات مع كريستوفر، وقال : إن هذا قد يكون ضرورياً لمعرفة ما يمكن أن يقوله كريستوفر.

ورداً على سؤال حول انتقاده منظمة التحرير الفلسطينية لكونها غير ديمقراطية قال عبد الشافي : قلت : اننا نحتاج الى قيادة جماعية تقوم على أسس ديمقراطية، وليس في هذا اشارة ضد عرفات، أو أي شخص في القيادة، لقد كنت أتحدث في المبدأ فقط.

توطين هنود في اسرائيل

نقلت اسرائيل (٣٩) فرداً من أبناء طائفة «شين لونغ» على الحدود الهندية البورمية، الى تل أبيب الاسبوع الماضي، تمهيداً لتهويدهم، على يد الحاخام الياهو أفيحيل.

جريدة يديعوت أحرونوت الاسرائيلية قالت : إنه سيتم تشغيل هؤلاء الأفراد بعد ذلك في جماعات الحصاد الزراعية وتسكينهم في إحدى المستوطنات.

ضحايا الحرب

أعلنت اسرائيل عن عدم رغبتها في المشاركة في مؤتمر ضحايا الحرب، الذي سيعقد في جنيف في نهاية هذا الشهر.

أما سر هذا الرفض فيعود الى دعوة منظمة التحرير الفلسطينية إلى المؤتمر كمشارك كامل وليس بصفة مراقب كما طلبت اسرائيل.

زيارة عراقية إلى واشنطن

رددت صحف عربية مؤخراً أن هنالك شخصية عراقية بارزة، ستزور الولايات المتحدة في نهاية الشهر الحالي، للإتفاق النهائي على رفع الحظر الجزئي عن بيع البترول العراقي، في مقابل التزام العراق بكل ما جاء في الفقرة (٢٢) من قرار مجلس الأمن رقم (٦٨٧).

صواريخ كورية لإيران

اتفقت ايران مع كوريا الشمالية على صفقة صواريخ بعيدة المدى بمبلغ يصل الى ٢ر١ مليار دولار، وقالت مجلة لوبوان الفرنسية في عددها الأخير: إن ايران ستدفع ٤٠٪ من قيمة الصفقة نقداً والباقي سيتم سداد قيمته نفطاً.

السعودية جمدت أموال الطلبة العراقيين!

البلاد – خاص – بناء على توصية لجنة العقوبات الدولية التابعة للأمم المتحدة، طلبت جامعة الدول العربية من السعودية الافراج عن (١٠) ملايين دولار من الأرصدة العراقية المجمدة لديها، وذلك لتنفيذ برنامج الحكومة العراقية الخاص، بتطوير قطاعي التعليم الابتدائي والثانوي.

وقد تسلمت وزارة الخارجية السعودية مذكرة رسمية بهذا الشأن، تضمنت أيضاً اقتراحاً بتقديم السعودية لعدد من المصاحف والكتب الدينية كمساهمة في برنامج التعليم العراقي، الذي يهدف الى تقويم الاتجاه الاسلامي لدى الطلاب، وتنشئتهم نشأة دينية سليمة.

وكان العراق قد تقدم بطلب للجامعة العربية بضرورة توفير التمويل اللازم من العملات الأجنبية، لخطة وزارتي التعليم والأوقاف بالإضافة الى العملات المحلية، التي قامت على توفيرها الحكومة.

أحاديث الصحافة الإسرائيلية

الحاخامات ينقضون على «رابين»

يتعرض رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين الى هجمة شرسة من جانب حزب الليكود والمستوطنين، ومن جانب حركة «شاس» (علم التوراة) وميرتس جناح اليسار، كما أصبحت السهام توجه إلى رابين من كل حدب وصوب، والقضية الساخنة في إسرائيل اليوم والتي تتهدد حكومة رابين بالإنهيار هي قضية وزير داخليته «اربيل درعي» ويبدو أن هذه القضية ستكون القشة التي قد [illegible]

الاسرائيلية، وبعد التحقيق معه ثبتت إدانته، والقانون الاسرائيلي يقضي بمحاكمته وحبسه، لأن هذه القضية قضية فساد، غير أن درعي يستعين برجاله الذين يمثلهم، فهو من حركة «علم التوراة» «شاس» التي يدعي حاخاماتها الدين والتدين، وتدافع هذه الحركة عن «الحرامي» رغم ثبوت إدانته، ورغم أنهم كلهم حاخامات، وأخذوا بعد أن شعروا أن ممثلهم درعي سيستقر في السجن قريباً وأن [illegible]

ولهذا السبب فإن رابين أخذ «يمسح الجوخ» ويطري لحركة «شاس»، وقد وعدهم بأن لا يطرد درعي.

ومن جهة ثانية فإن جناح اليسار، حركة ميريتس ترفض هذا اللين من جانب رابين، والتنازل لحركة علم التوراة أو كما قلنا، حركة «شاس»، وتهدد رابين بالانسحاب إذا لم تتم محاكمة درعي وسجنه، وبما أن المستشار القانوني لرابين موشيه حاريش يطالب بسجن [illegible]

شيء تقوله الكاميرا



لحديزو تل أبيب

حيتان اليابسة



العميل «لحد» يصافح «رابين»

ما الذي قاله الخائن «لحد» قائد الميليشيات العميلة في لبنان، لوليّ نعمته «رابين» خلال الزيارة التي قام بها الى تل أبيب، بعد العدوان الاسرائيلي الأخير على جنوب لبنان؟

الأغلب أنه قال «شكراً يا سيدي، فقد دمرتم الوطن الذي أزعم أنني أنتمي إليه» أو أنه قال: «كنت أتمنى أن يصل القصف الى بيروت» أو أنه قال: «سيدي.. لقد قمتم بالواجب ولكننا نناشدكم، من قبيل العشم، أن تكثروا مستقبلاً من القنابل العنقودية والفراغية»

لا يهمنا ما يقوله الساقطون والأنذال، لأننا نعرف أنه لا حدود للخيانة، فمن يتمرغ في المستنقع الأسود لا يهتم بالضرورة، بالمحافظة على نظافة قميصه الأبيض. ومن يسقط في «بالوعة النذالة» سوف تفوح منه، بالضرورة، الرائحة الكريهة.

ومع ذلك «نحن» مع احتقارنا لهذا الخائن الصغير، إلاّ أننا نحترم وقاحته التي تمثلت في الزيارة العلنية الخاطفة التي قام بها الى تل أبيب لقناعتنا بوجود عملاء زاروا تل أبيب سراً... وصافحوا رابين سراً.. واحتفلوا بالقصف سراً...

نحتقر «لحد» ولكننا نحترم وقاحته، في حين نحتقر، مزيداً من الإحتقار، العملاء الذين يعملون في الخفاء ممن ساوموا على الأوطان، وبايعوا الصهاينة على السيادة: هؤلاء هم العملاء الكبار... الحيتان التي تجوب القيعان تحت الماء لا نراها.. ولكننا نعرف أنها قادرة على قلب المركب في أي وقت.

شاهد عيان

دفاعاً عن المخنثين!!

● محمد طملية

لا أستغرب أن تظهر في مجتمعنا، وفي هذا الوقت تحديداً، فئة من المخنثين والمخنثات ممن يجاهرون بشذوذهم ويعتبرونه، أي الشذوذ، مشروعاً، ولا يوجب الحرج، بل أنهم يطالبون، وهذا ما نشرناه بتوسع في عدد «البلاد» السابق، يطالبون الحكومة بحمايتهم عن طريق السماح لهم بتأسيس نقابة.

قلت أنني لا أستغرب ظهور هذه الفئة، ولا أستغرب، كذلك، أن تكتسب هذه الفئة، مع الأيام، مزيداً من العلنية.. ومزيداً من التوسع والانتشار ..ومزيداً من الوقاحة في الإعلان عن مطالب المخنثين. ذلك لأنني مقتنع بأن التربة مهيأة، في هذه المرحلة، لنمو وإيناع أشباه الرجال...مهيأة، أي التربة، لاخضرار الميوعة، والتفاهة والإبتذال.

صدقاً،،أنا الى جانب المخنثين، وأضم صوتي الى صوتهم من أجل أن توافق الحكومة على منحهم ترخيصاً. ما الضرر في أن يكون لهم نقابة؟ أنا متأكد أن نقابتهم ستلعب، في حال الموافقة على تأسيسها، وفي ظل الأوضاع الراهنة، ستلعب دوراً متميزاً..وستسد الفراغ الذي أوجدته النقابات الداجنة، والأحزاب الداجنة، والتجمعات التي تلتئم لمجرد الإعراب عن هشاشة موقفها.

أنا متأكد أن السيد نقيب المخنثين سيكون أكثر حسماً، في مواجهة الأحداث، من نقباء آخرين. وأمناء أحزاب. وثوريين اكتفوا بأمجاد مزيفة.

أنا متأكد أن أعضاء النقابة، نقابة المخنثين، سوف يقفون في وجه السيل الذي يجرفنا جميعاً نحو الحضيض.

على ذمة المتنبئين

زلزال مدمر في الأردن عام ١٩٩٥

رغم الأقوال التي صدرت بأن «الطاقة الناتجة عن حركات الأرض قد فرغت تماماً بعد الهزات الأرضية المتتالية الأخيرة مما يجعل حدوث زلازل قوية في الأردن مجرد احتمال ضئيل» إلاّ أن معلومات «البلاد» تقول بأننا – في الأردن – قد دخلنا فترة زمنية حرجة تؤهل المملكة لحدوث زلزال قوي ومدمر يبدأ خطر حدوثه بدءاً من عام ١٩٩٥.

وكما هو معروف فقد تعرضت بعض مناطق المملكة قبل فترة وجيزة لعدة هزات أرضية متتالية، تراوحت قوتها بين (٥ر٥ – ١ر٣) حسب مقياس ريختر، وقد شعر بهذه الهزات أهالي مدينة معان والعقبة والعاصمة بشكل ملموس.

وإذا عدنا الى الماضي فإننا ندرك أن المملكة قد تعرضت لزلزال عنيف بقوة (٣ر٦) حسب مقياس ريختر عام ١٩٢٧، وكان مركز هذه الهزة في جنوب غرب جرش وذهب ضحيتها (٤٠٠) شخص، وفي ذلك الوقت يعتبر هذا الرقم كبيراً.

وإذا عدنا للمعلومات التاريخية من سنة ٥٠ قبل الميلاد، فإن الفترة الزمنية بين حدوث زلزال قوي وآخر تتراوح بين (٨٠ – ٩٠) سنة لحدوث زلزال قوي آخر، ومن المتعارف عليه أننا دخلنا في الفترة الزمنية الحرجة والتي تقدر بـ(٢٠) سنة، فخلال هذه الفترة يكون الاحتمال كبيراً بأن يحدث زلزال مدمر، وهذا بالضبط ما حدث في مصر فبناء على المعلومات التاريخية المستقاة، فقد تعرضت مصر لزلزال مدمّر قبل ١٤٧ سنة، وها هي قد تعرضت لزلزال آخر قبل فترة وجيزة من الزمن.

ومن جهة أخرى فإن الأردن يقع ضمن البلاطة التكتونيكية العربية، لذا فإن الاحتمال كبير أن تتأثر بمثل هذه الهزات.

وقال مصدر مطلع لـ «البلاد»: أن أجهزة التنبؤ بالزلازل المتواجدة لدى بعض المؤسسات، لا تستطيع الأخذ التام بها إذ إن نسبة الصدق في هذه الأجهزة أقل من ٥٠٪، فالهزات الأرضية المتتالية التي حدثت لا تعني استبعاد حدوث زلزال قوي خلال فترة زمنية ما، وإذا أصيبت المملكة بهذا الزلزال، فإن أكثر المناطق المؤهلة لتكون مركزاً لمثل هذا الزلزال هي:

١– منطقة الأغوار والبحر الميت والعقبة وشدة الزلزال بها حسب مقياس ميركالي أكثر من (٨).
٢– منطقة (ب) بين (٦ – ٨).
٣– منطقة (جـ) بين (٤ – ٦).
٤– منطقة (د) أقل من (٤)

وفيما يتعلق بمستقبل المباني والمنشآت في الأردن، في حال حدوث مثل هذه الزلازل، فهناك منشآت جيدة التنفيذ وان يصيبها ضرر، ولكن قد تظهر هناك بعض العيوب والمشاكل تحت الظروف الطبيعية والتشغيلية، كما توجد منازل سقوفها من «الزينكو» فهل من الممكن أن يكون مثل هذه المنازل مقاوم للزلازل أو حتى رذاذ المطر؟!

ومن جهة أخرى هناك بعض المنشآت التي صممت منذ البداية، لمقاومة الزلازل ذات القوة التي تتراوح ما بين (٦ – ٧) درجات، حسب مقياس ريختر، وهذه المنشآت لها أهمية خاصة وذات طابع ونمط إنشائي خاص.

ويدرك الأردن مدى أخطار الزلازل ولذلك فإنه باشر بإعداد كودات البناء – ومنذ حقبة الثمانينات – ضمن مشروع مشترك بين مجلس البناء الوطني، ووزارة الأشغال العامة، والجمعية العلمية الملكية وقد صدرت معظم مجلدات هذه الكودات، والتي خصص أحدها لأفعال الزلازل، لغايات تصميم المباني لمقاومة هذه الزلازل، ونتيجة للجهود المبذولة فقد صدر القانون الأردني منذ عام ١٩٨٩، وبوشر بتطبيق متطلبات الكودات منذ بداية عام ١٩٩٢ في منطقة عمان، وبعد ذلك وخلال عام ١٩٩٣ صدر أمر تطبيق الكودات على معظم مناطق المملكة، والبناء في الأردن بشكل عام ذو مستوى مقبول، ويعود ذلك إلى برامج ضبط الجودة على مواد البناء ومنتجاتها، التي تنفذها الجمعية العلمية الملكية بالتعاون مع وزارة الصناعة والتجارة، وأعمال ضبط الجودة التي يتقيد بها بعض المهندسين والمقاولين، وبالاضافة الى ذلك فإن احترام متطلبات كودات البناء المتعلقة بطبيعة مواد الانشاء ومتطلبات التصميم والاشراف والتنفيذ، تساعد على اكساب المباني والمنشآت العامة والسكنية جزءاً من قدرتها لمقاومة أفعال الزلازل بشكل عام، وقد وضعت خارطة سيزمولوجية لتقسيم الأردن الى مناطق، حسب شدة الزلازل التي قد تحدث، وعلى غرار هذه الخارطة يتم تحديد قيم العوامل الداخلة في حسابات، وتصميم المباني المقاومة للزلازل.

هذا على مستوى الدراسات والأبحاث والقوانين الرسمية، أما على مستوى المستثمرين في قطاع البناء والمهندسين والعاملين في المقاولات، فيجب عليهم مراعاة ضميرهم والمحافظة على الاقتصاد الوطني والزمن والوقت، الذي استغل في تعمير الأردن كما تجب عليهم المحافظة على مستوى إنشائي جيد، المنشآت والمباني التي تقام على أرض الأردن، من حيث الجودة والمواد المستعملة والتصميم والتنفيذ في ميان تكون لديها القدرة على مقاومة أفعال الزلازل والتي قد تحدث في المملكة خلال هذه الفترة الحرجة ولعل هذا الأمر يدعونا الى اعادة النظر في وضع المنشآت القائمة بشكل عام والمنشآت ذات الطابع الخدماتي والتشغيلي بشكل خاص، من ناحية دراستها وبيان مدى تحملها لمقاومة الزلازل والعمل على إعادة تهيئتها لتبقى قدر الإمكان قائمة لأداء الخدمات العامة في حالة حدوث زلزال أقوى.

رئيس بلدية سحاب يرد على البلاد

مضارب سحاب لم تكن يوماً إلا مضارب خير وتسامح

أثار الموضوع الذي نشرناه في العدد السابق تحت عنوان «البلاد تقتحم سوق السلاح في سحاب» غضب وعتب الكثير من الأخوة والأهل في مدينة سحاب تلك المدينة التي تكن لها ولأهلها كل المحبة والتقدير.

عتب الأهل في سحاب كان على قدر المحبة، ونحن في «البلاد» نؤكد لهم أننا لم نقصد الإساءة خصوصاً وأن دور سحاب التاريخية مشهود له في كل أرجاء الوطن، في الوقت الذي يعرف فيه القاصي والداني كرم وتسامح أهل سحاب..

على أية حال نعرف تماماً أن أهالي سحاب لم يكونوا ليعاتبوا «البلاد» لولا محبتهم الأساسية لها، مؤكدين لهم أن «البلاد» ستبقى كما عهدوها أردنية المنبت والجذور والإنتماء تتوخى الحقيقة والصدق في كل ما تكتب خدمة للوطن والمواطن، في الوقت الذي نؤكد فيه أننا لن نسمح لأي كان أن يسيء إلى إنجازات الوطن ومواطنيه، لأن «البلاد» هي لكل أهل هذا الوطن الطيب.

فيما يلي ننشر بالكامل رد السيد رئيس بلدية سحاب على الموضوع المذكور، عملاً بحرية النشر وحرية الرد التي نص عليها قانون المطبوعات والنشر.

السيد/ رئيس التحرير المسؤول المحترم

تحية واحتراماً:

عملاً بحرية النشر وإظهاراً للحق ومن موقعي كمواطن من مواطني مدينة سحاب، وابناً من أبنائها، ساءه أشد ما أساء ما تمّ بنشره في جريدتكم الغراء العدد (٣٢) من يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٣/٨/١٨ في الصفحة الأخيرة تحت عنوان (البلاد تقتحم سوق السلاح في سحاب)، أرجو أن تقوموا بنشر ردي هذا، والذي لن أستخدم فيه ذات الكلمات وذاك الاسلوب الذي يعتمد على التجريح والتشهير والتحريض، والبعيد عن الموضوعية وعن الاسلوب العلمي في البحث عن الحقيقة عن مصادرها وممن هم أهل لها.

إن وصف سحاب بأنها المدينة الوحيدة التي يمكن أن يبتاع منها الشخص أي شيء غير شرعي يريده، ويتجاوز في معناه الغذاء والسلاح الى ما هو أبعد من ذلك بكثير، بالأشياء غير الشرعية ممكن أن تعني بيع أسرار الوطن ومصلحته وشرف أمته ودينه وعرضه وإهدار كرامته. فهل سحاب كانت يوماً ما كذلك!

إن سحاب ليست وكراً المافيا يسهل اقتحامه من قبل صحفي مغامر، وليست سوقاً تجارية محاطاً بالألغاز والطلاسم، يصعب على الجهات الأمنية سبر أغواره في الوقت الذي يسهل على «البلاد» اقتحامه واعلان الانتصار عليه.

إن مضارب سحاب لم تكن يوماً من الأيام إلاّ مضارب خير وتسامح وكرم، فهي ليست مضارب سوداء، ولم تخلق العنف كما سمحتم لأنفسكم بنعتها، فأرجو أن تبحثوا عن حجم الجريمة في الأردن لتجدوا بأنفسكم أن نسبتها في سحاب هي من أقل النسب في المملكة، كما أريد أن أؤكد لكم بأن المشهد المؤثر لقتل الشخص، الذي ذكرتموه على باب أحد المطاعم في سحاب، لا يعني سحاب بأي شكل من الأشكال فلا القاتل ولا المقتول من سكان سحاب أو أهلها، فسحاب ليست شيكاغو، وإنما هي قلعة من قلاع الأردن، تفخر برجالها وأهلها تعيش في أمن ورخاء، ويتزايد عدد سكانها في ظل قائدها الباني ويفضل العيون الساهرة على أمنها من رجال الأردن الأشاوس، فليس هناك نظام منع تجول بعد الساعة التاسعة مساءً، وليس هناك ما يخيف من ذلك، يمكنك أن تمشي بها على الأقدام مصطحباً أهلك وأطفالك بعد منتصف الليل، وأعدك بذلك لن تجد هناك ما يعكر صفوك، وستجد الجميع بما في ذلك الأطفال – التي أساءت مقالتكم لهم يتسابقون – في تقديم العون والمساعدة إذا ما احتجتم لها.

إن رجال سحاب ككل رجال الأردن، كانوا يتزنرون بالمسدس حيث كان ذلك ضرورياً، أما اليوم فإن هذه الظاهرة قد بدأت بالتلاشي بفضل الأمن الذي ينعم به الأردن. وإن إطلاق العيارات النارية في الأفراح أصبح محدوداً مقارنة بالماضي، ولكن ليس حكراً على سحاب وإنما موزعاً على كافة مدن المملكة وقراها وبواديها بما في ذلك العاصمة عمان.

عزيزي: إذا كان هناك قلة قليلة من أبناء سحاب شأنهم في ذلك شأن القلة القليلة من أبناء الأردن، لا زالوا يتاجرون بالسلاح، فمن الخطأ القول بأن تجارة السلاح حكراً على سحاب وأنها هي النشاط الأهم لأهل سحاب، وأنني أدعوك لزيارة مدينتكم سحاب الساعة السادسة من صباح كل يوم، باستثناء يوم الجمعة لترى الجماهير الغفيرة من شبابنا وشاباتنا، رجالنا ونسائنا متوجهة الى ميادين العمل والبناء في صفوف قواتنا المسلحة، وجهازنا الأمني، وجامعاتنا الأردنية، ومعاهدنا ودوائرنا الحكومية، وحقول الزراعة والصناعة والتجارة، والمقاولات والخدمات وأساطيل النقل البري، لتجد أن هناك فئة صابرة مجاهدة من أبنائنا تقوم بواجبها بكل جد ومثابرة وصمت، تساهم بدون مزايدة في حصتها في بناء الأردن الاسلامي العربي الهاشمي، الأردن القوي المقتدر الديمقراطي الأخضر.

عزيزي: يمكنني أن أستشف من مقالكم رائحة التحريض تجاه سحاب وأهلها، خلف أسماء مستعارة وتحملونها مسؤولية ما كتبتم فنحن لا نتهم الدولة بالتقصير، ولا نطلب منها أكثر مما تستطيع، ونقف يداً بيد سنداً لحكومتنا في صنع الأردن الآمن، فليس هناك ما يوجب استخدام أسماء مستعارة، فنحن نعيش حقاً عصر الديمقراطية، والديمقراطية التي نريد هي الديمقراطية الواعية البناءة، التي يمكن من خلالها أن يصاغ ميثاق الشرف الصحفي، والذي أول ما نرى فيه من مبادىء هو الالتزام بقول الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين) صدق الله العظيم

رئيس بلدية سحاب
عبد الهادي محمود أبو حماد

رد آخر عاتب وردنا من منتدى شباب سحاب ننشره على الصفحة الرابعة

تقرير فرنسي يكشف عن وجود مواد مسرطنة

عمان – البلاد – من عبدالله بني عيسى

حصلت «البلاد» على تقرير طبي صادر من فرنسا يكشف عن وجود مواد مسرطنة في بعض المنتجات التي يتناولها المستهلك، وجاء في التقرير أنه من المعروف أن معظم الصناعات الغذائية تستخدم مواد حافظة تضاف الى المحتويات، للحفاظ على سلامتها مدة طويلة، ويقول التقرير أنه يجب التوقف عن استخدام هذه المواد المضافة.

وجاءت المواد الحافظة المضافة في التقرير مصنفة حسب شدتها ودرجة التأكد من علاقتها بالسرطان ووضعت أرقام متعارف عليها في فرنسا.

التصنيف الأول: يذكر مواد حافظة مسرطنة مرقمة بأرقام متعارف عليها في فرنسا وعددها (١٩) مادة حافظة، والتصنيف الثاني لمواد مثيرة الشبهة ويجري اختبارها حالياً وعددها (٢٥) مادة حافظة.

• كما جاء في التقرير تسمية أمراض وآثار محتملة لأكثر من (٣٥) مادة حافظة.

وأورد التقرير أمثلة على تلك المنتجات المسرطنة والأخرى المسببة لعلل أخرى ومنها: شوبس بطعم حامض الفقبلات الموجود في أنواع معينة من العصائر والشيبس وبعض الأجبان والمواد المعلبة.

الدكتور سمير كايد رئيس قسم الطب النووي والشعاعي في مستشفى البشير قال «للبلاد» إنني نوهت منذ ما يزيد عن سنتين من مخاطر استخدام المواد الحافظة، ودعوت أكثر من مرة للمواطنين لتجنب استخدام المواد الغذائية المتضمنة مواد حافظة.

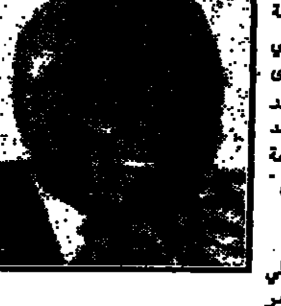
ودعا الدكتور كايد الناس الى الرجوع الى الطبيعة والتعامل مع المواد الاستهلاكية بطريقة بسيطة، فبدلاً من استهلاك مادة رب البندورة معلبة لماذا لا تقوم الأم بتجفيف مادة البندورة مثلاً! وهكذا في معظم المواد الغذائية التي نشتريها معلبة.

وحذر أيضاً المواطنين من استخدام الأواني البلاستيكية لحفظ الأطعمة واستبدالها بمواد زجاجية.

رئيس قسم الجودة في وزارة الزراعة قال «للبلاد» لدى رؤيته التقرير أن هذا تخريف وغير صحيح.

ناشرون أردنيون ينضمون لمافيا تزوير الكتاب





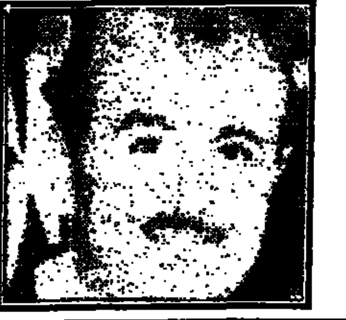
البلاد – خاص – ينوي صاحب مكتبة مدبولي المعروفة في القاهرة رفع دعوى قضائية، ضد عدد من دور النشر الأردنية، وذلك بعد اكتشافه تزوير مجموعة أعمال «صالح مرسي» والبالغ عددها (١٣) كتاباً في عمان.

وقال الحاج مدبولي صاحب حق امتياز نشر هذه المجموعة: إنه وقع ضحية عمليات تزوير واضحة، وانه يجب عدم السكوت على هذا التزوير.

من جهة اخرى تم الكشف مؤخراً عن مافيا خاصة لتزوير الكتاب في القاهرة، حيث تم ضبط ١٤٨٦ نسخة مزورة من بعض الكتب الدينية وأهمها: «في ظلال القرآن» لسيد قطب «ومنهاج المسلم» وكتاب «موطأ مالك» كما تم ضبط أكثر من حالة تزوير لكتب مصرية خلال النصف الأول من العام الحالي، وأهمها: «الاسلام السياسي» للمستشار محمد العشماوي «والإسلاماه» لعلي احمد باكثير و«بلال مؤذن الرسول» لعبد الحميد جودة السحار، إضافة لعدة روايات ليوسف العقيد منها: «الحرب على بر مصر» و«يحدث في مصر الآن» و«أيام الجفاف».

ومن بين الكتب التي لوحظ تزويرها كتاب «حرب الخليج» لمحمد حسنين هيكل وكتاب «السنة النبوية بين أهل السنة والحديث» للشيخ الغزالي».

مصنع للخاشقجي في اسرائيل







اعلن الملياردير السعودي عدنان خاشقجي عن نيته، لاقامة مصنع للمواسير في اسرائيل تبلغ كلفته عشرات الملايين من الدولارات.

وقال خاشقجي في حديث مع صحيفة اسرائيلية: إن المصنع الذي سيقام بمشاركة ممولين اسرائيليين وشركة ايطالية سيسوّق منتجاته لكافة دول العالم العربي!.

ما قالته الكاميرا.. لم يقله «المحرر»

رد على زاوية: شيء تقوله الكاميرا

في عددنا الأخير (١٣٢) بتاريخ ١٩٩٣/٨/١٨ وعلى الصفحة الأخيرة نشرت «البلاد» موضوعاً بعنوان «عام دراسي جديد» وعززته بصورة لتلاميذ صغار.. كانت قد التقطتها عدسة كاميرا البلاد.

بوجه علم كانت لفتة طيبة من «البلاد» أن تتذكر النشء الجديد والمشوار الجديد في مستهل عام جديد.. وقد ضجت الصورة المنشورة في رأس الصفحة بكل معاني الحيوية والبراءة والأمل.. الأمل بمعناه الواسع!

«المحرر» حقيقة لم يقل ما قالته الكاميرا، فقد خلتني – وأنا أقرأ السطور – أقف أمام كاتب يعيش أيام زمان.. أيام كان تلميذاً يجلس في «درج» المدرسة الابتدائية في قرية منسية، يحمل أهلوها وأطفالها المعلم احتراماً فائقاً، مغلفاً في كثير من الأحوال – بشيء من الخوف من عصاه الغليظة ونظراته الصارمة.

«المحرر» استعرض بأسلوبه الذكي جملة من المواقف التربوية والتعليمية التي باتت جزءاً من المؤسسة التربوية والنظام التربوي العام.. كطابور الصباح، وجدول الضرب، وقلم الرصاص والفسحة بعد الحصة الثالثة.. وما الى ذلك.. غير أنه في غمرة هذا الاستعراض المشحون بخيالات الماضي، نسي – أو ربما تناسى – ما يشهده الأردن من تطوير تربوي ومنذ ثلاث أو أربع سنوات خلت.. نسي المحرر أن الآلة الحاسبة قضت أو تكاد على جدول الضرب، وأن امتحان الشهرين لم يعد له وجود – لأن النظام الجديد يقضي باعتماد امتحان كل نهاية شهر.

وأما الصفوف فقد غدت قاعات واسعة وليست علب سردين!! ومعلم الحساب وسواه من المعلمين لم يعودوا يحملون «مطرق الرمان» لأن هذا المطرق لم يعد يجدي نفعاً.. ولا حتى «مدفع الرشاش»!!.. وإذا ما أتيح المحرر العزيز أن يعلّم يوماً..أو ساعة، بل حصة أو بعض حصة.. فإنني أجزم أنه سيهرب من الصف قبل انتهاء الوقت!! وسينصح كل معلم بأن يطلّق مهنته إلى الأبد..أو يصبر على بلواه! لأن في الصبر صلاة وثواباً عند الله.

معلم هذه الأيام بحاجة الى حماية من العنف المضاد الذي كرسته التربية الحديثة.. إذ غدا الطالب هو المهيمن داخل المؤسسة التربوية.. فلا المدير ولا المعلم ولا «الفراش» بقادرين على إيقاف العنف الطلابي وهو عنف غير مسؤول.. قد ينجم عنه الكثير من المضاعفات، ولعل قصة «معلم ناعور» تعطينا الدليل القاطع على ما نذهب إليه.

باختصار عاد الطلاب إلى مدارسهم.. وعاد القلق والتوتر للمعلم.. التوتر.. معلم ناجح بمعنى الكلمة.

اسرائيلي يطلب الموت على يد الفهد الأسود

البلاد – خاص /ذكر قادمون من الأرض المحتلة أن أحد الاسرائيليين قد اجتاز الخط الاخضر باتجاه الضفة الغربية المحتلة، بحثاً عن الموت على يد المنظمات الفلسطينية.

الطريف في الأمر أن الاسرائيلي توجه أخيراً الى قرية دير الغصون في منطقة طولكرم، وكشف عن هويته وعندما سأله نفر من المواطنين عن مبتغاه قال: أنا اسرائيلي وأريد أن أموت على يد مجموعة الفهد الأسود، أرجوكم خذوني اليهم، المواطنون العرب أبدو دهشتهم وأكدوا للإسرائيلي أن مجموعة الفهد الأسود وغيرها من مجموعات النضال الوطني..لا تمارس القتل لمجرد القتل ولا لإشباع روح الثأر والانتقام، وإنما هي تناضل وتكافح ضد الاحتلال والظلم والطغيان، وعبثاً حاولوا إقناع الاسرائيلي بمغادرة البلدة.

وهنا لم يجد المواطنون العرب مفراً من تربيط الاسرائيلي وحمله رغماً عنه الى أقرب نقطة عسكرية، وقدموا شرحاً وافياً للضابط المسؤول.

وأوضحت المعلومات الواردة «للبلاد» أن الاسرائيلي المتلهف للموت.. مثقل بالديون، ولا يفي راتبه بسداد هذه الديون، لذلك قرر الموت، ولكن بيد الفهد الأسود داخل الأرض المحتلة حتى يتسنى لعائلته أن تحصل على تعويض محترم من الحكومة الاسرائيلية إضافة الى راتب شهري مناسب، وبذلك يكون قد تخلص من الديون وأمّن عائلته من بعده.

على المسموم، «راحت عليك يا مسكين.. وخيرها بغيرها».

البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
«شركة نايف الطوره وشريكه»
صندوق بريد «٢٣٠٥٠٧»
عمان – ١١١٢٣ – الأردن

التحرير والإدارة
عمان – شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٧١٧٢
فاكس: ٨٣٧١٧٥

رئيس مجلس الإدارة
نايف الطوره

رئيس التحرير المسؤول
رائد صالحة

المدير المالي والإداري
عمر الطاهر

تنفيذ فني والكتروني
رائد عزت

الإشتراك السنوي / الأفراد ٢٠ ديناراً – المؤسسات ٣٠ ديناراً

تطبع في مطابع صوت الشعب